شيحان
SHIHAN
Sat 22-28 Sept

"سافرا": هذا هو الميزان

هي من اليونان بلاد الحضارة القديمة، اسمها «سافرا».. فتاة عادية.. ابنة رجل بسيط محافظ..

* هوايتها: البحر..
* برجها: الحمل..
* عشقها: البحر..
* عدوها: الغش والكذب..

وعن الرجال تقول: هم عالم الجمال الحقيقي فوق هذا الكوكب.. وبدونهم لا حياة للنساء على الاطلاق.. وتضيف:

انني احب الرجال، وهذا من حقي ولكن حبي لهم مرهون بصدقهم.. فلا يجب ان تكون المراة مستهترة الى حد تفقد معه كبرياءها وكرامتها.. على المراة ان تختار شريك حياتها.. زوجها.. وتخلص له وتحبه.. هذا هو «الميزان» العادل للعلاقات الانسانية!!.

سيارة في طريق الخلود

•• ظهرت السيارة «٢٧ح» عام 1939، عندما صمم «بيير رجيل بولانزيه» على صناعة سيارة صغيرة جدا تستطيع حمل شخصين، بالاضافة الى «50» كغم من البطاطا، وان تسير بسرعة «60» كم في الساعة، وان تصرف «3» لتر من البنزين كل «100» كم. واليوم تزدهر احوال هذه ال «ميني - سيارة»، فرحتفل بها في «بلاس ديه ل [- اتوال» في «باريس» حيث ظهرت على شكل سيارة اطفاء، واشكال برمائية وفنية كما تظهر لنا الصورتان المرفقتان. حيث قام النحات «جيل ماليا» برسم ونحت وطرق الاشكال الظاهرة على سيارته فظهرت مختلفة عن السيارات الاخريات.

ويقول المراقبون الاوروبيون: «دخلت سيارة ال «٢٧ح» التاريخ واصبحت خالدة لانها دمغت بسمات صناعة السيارات «البارزة».

الأسعار PRICES
الاردن 200 فلس، لبنان 500 قرش، سوريا 20 ل. س. العراق 400 فلس، الكويت 300 فلس، السعودية 4 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم، البحرين 300 فلس، عمان 400 بنسه، اليمن 5 ريالات، السودان 80 قرشا، مصر 50 قرشا، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 3 دراهم
Austria 31Shb, Belgium 117Fr, Brazil 90C, Canada 30S, Cyprus 700M, France 12F, Germany 3M, Ghana 7C, Greece 200Dr, Italy 2500LL, Kenia 20Shs, Liberia 2S, Malta 45C, Nethrlands 4Dg, Nigeria 1.50N, Pakistan 20R, Portugal 1.00E, Switzerland 5F, U.K 120P, U.S.A 3$

د. رياض الحروب

يوم لا ينفع الندم

يقول المثل الشعبي: «الجبان حجره كبير» ويقال هذا المثل عن الشخص الذي يواجه خصمه في المشاجرة وهو يحمل حجرا كبيرا ويهدده به.. معتقدا انه بحمله لهذا الحجر الكبير - سيخيف خصمه، مع انه - في الحقيقة - يحاول الاحتماء بهذا الحجر من عدوه، وهو يعلم قبل غيره ان كبر الحجر لا يساعد في «الهوشة»..

وهذا المثل الشعبي، ينطبق - ايضا - على الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة، الذين جندوا من الجيوش والاسلحة والترسانة العسكرية ما يستطيعون ان يحاربوا به سكان كرة ارضية اخرى، او كانهم في حرب كونية بين نصفي الكرة الارضية.. لا بين العالم اجمع.. ودولة واحدة محاصرة، عدد سكانها يزيد قليلا عن عدد سكان مدينة نيويورك!..

والطريف في الامر، ان جميع هذه الجيوش المجتمعة لا تكفي - بنظرهم - لان زعماء الدول الغربية ما زالوا يعتقدون انهم بحاجة لثلاثة اشهر اخرى من الاستعداد وحشد الافراد والمعدات ليقفوا في مواجهة الجيش العربي العراقي..

العلماء النفسيون، والخبراء العسكريون يقولون: ان الهدف من هذا التصعيد العسكري الذي يقوده الرئيس بوش هو الحل السياسي للازمة من خلال الضغط «بالقوة»! وهي نظرية في اعتقادي تنطوي على نسبة عالية من الخطورة، لان التصعيد العسكري سيجعل القرار بيد العسكر، لا بيد الزعماء السياسيين، وبالتالي، فان دق طبول الحرب والهجمة الاعلامية التي تشنها وسائل الاعلام الغربية، ستدفع الجميع نحو الصدام، ونحو الهاوية، وهذا ما جعل الاردنيين يختلفون في وجهة نظرهم مع اشقائهم العرب، ومع اصدقائهم في الغرب، حيث اكدوا ان هناك طريقا اقرب واسهل للحل «العادل» و«المعقول» تعتمد الحل العربي اولا، ثم الحل العربي اخيرا، وذلك ياتي من خلال التحرك الجماعي للزعماء العرب، والضغط على الجهتين المختلفتين من اجل الوصول الى صيغة ترضي جميع الاطراف.

ومع ذلك، فقد رفض الخيار الاردني من قبل الاشقاء العرب، دون ان يعلموا انهم يسلمون اعناقهم الى «سيف الجلاد»، ودون ان يعلموا انهم يشعلون النار في منازلهم، وفي حجرات نومهم!.. وقد ياتي اليوم الذي يدركون فيه فداحة خطئهم، ان لم يكونوا - فعلا - قد بداوا يعضون اصابع «الندم»!!.

شيحان
SHIHAN
هذا الاسبوع
العدد 311

إحذروا المؤامرة .. !!

إنهم ينشئون منظمة تحرير فلسطينية بديلة

السعودية تدفع الثمن غاليًا!

"إميلدا ماركوس" و"عدنان خاشقجي" يهربان من الخطيئة

المحرر المسؤول: محمد عثمان | مدير التحرير: عزه الحديدي | سكرتير التحرير: علي عرسان | الإشراف الفني: جمال السعيد | الإدارة المالية: عمر الظافر
مؤسسة الفريد للتوزيع | رئيس مجلس الإدارة: د. رياض الحروب | نائب رئيس مجلس الإدارة: فريد الحروب
601504 / 601911 تلفاكس 601991 ص.ب 960654

ما وراء الجدران

اذا كانت السعودية تصدر قراراتها بشان المساعدات الدولية للاردن دون التدخل الاميركي فامر محير للاذهان، فالسعودية التي تبرعت الى جانب الكويت والامارات بألف مليون دولار للدول التي تضررت من ازمة الخليج، تنكر على الاخرين المساعدة الدولية ولكنها تمنحها عن طيب خاطر لتركيا، اليس من المزعج ان تدفع السعودية وجيراتها اقل من ثلثي هذا المبلغ للجانب العربي، الاردن، ومصر، ولكنها تدفع البلايين لاميركا لاستضافة القوات الاميركية؟؟ لقد كان على السعودية ان تدرك موقف الاردن الذي لا يمكن الخروج منه في بلد يرفض التراجع عن المنجزات الديمقراطية التي حققها، مثلما ادرك الاردن مواقف السعودية السياسية من كثير من القضايا العربية والصراعات الجانبية التي وقفت فيها السعودية على الحياد والسياسة التي حاولت السعودية طوال السنوات الماضية التاكيد عليها الى درجة القول: ان لكل دولة عربية الحق في اختيار المسار السياسي الملائم لها، ان الاردن لم يطلب من السعودية مثلا ان ترسل قواتها الى خطوط المواجهة مع العدو الاسرائيلي، ولم يشترك جندي سعودي واحد في اية مواجهة مع اسرائيل مثلما فعل الاردن. وكل الذي فعلته السعودية هو التمويل المالي، وعاشت بامن وسلام ورخاء، بينما عاش الاردن ازمات متلاحقة، وقدم الشهداء من ابنائه، والدم من شعبه، ولو قيس عدد سكان الاردن بعدد سكان مصر في هذه القضية بالذات والتي تفاخر العرب بها لرجحت كفة الاردن على اية دولة عربية اخرى ولكن دولة من الدول العربية لم تقدم للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني ارضا ونفوذا، وتشاركه في الحكم والقدر الى الحد الذي جعل الاردن يستقبل من الفلسطينيين حوالي نصف سكانه، فقاسمهم اللقمة والبيت والمصير، فما الذي فعلته السعودية وما الذي فعلته الكويت وما الذي فعله العرب جميعهم من المحيط الى الخليج نحو القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني؟! اليس الاردن الان الذي تسعى اسرائيل واميركا لاقامة الوطن البديل فوقه؟؟ وهذا الوطن البديل ليس في السعودية او الكويت او اي بلد عربي اخر... لو كان الاردن في بلد اوروبي، حيث يقود العقل قضايا الناس وليس مصلحة حفنة من العملاء والسماسرة، لما قطعوا عنه البترول وحاولوا تجويع شعبه واذلاله ماليا..

بقي شيء واحد، وهو ان على المسؤولين في الاردن ان تكون لديهم نظرة بعيدة الى الايام القادمة، عندما تشتد الازمات وتقوى.

محمد سعيد الجنيدي - لندن

غايتنا.. سلامة المواطن
الرقابة الصحية

حكم الشعب لا يرحم أبداً!

لعبة امريكية انكشفت بسرعة، كانت قائمة على ارهاب الاردن وتخويفه، من خلال الضغط على مجلس الامن بعدم الموافقة على تقديم مساعدات عاجلة له كونه متضررا من العقوبات التي وضعها مجلس الامن اخيرا على العراق.

وعندما علم الاردنيون بضلوع الامريكان في عملية الضغط هذه، ولما تاكدوا بان دورهم بات مكشوفا، اختار الامريكان طريقا اخر بتوجيه اوامر للسعودية بوقف ضخ البترول للاردن، وبطرد الدبلوماسيين الاردنيين من الرياض كحلقة اخرى من الضغط والابتزاز تقوم بها السعودية لكي يغير الاردن من مواقفه القومية.

واضافة الى ذلك، فقد عمدت السعودية الى تضييق الخناق على المواطنين الاردنيين «الضيوف» في بلادها، كحلقة اخرى من حلقات الضغط.

ولكن خفي على السعوديين «والحديث عن الحكام» انهم يسيرون في طريق خاطىء لانهم لا يعرفون ماذا يضمر لهم الشارع العربي في السعودية.. فان كان حكم بوش يرحمهم، فان حكم الشعب لا يرحم ابدا.

مكتب استعلامات كويتي.. ولجنة إنقاذ وطني!

تصل بالفاكس لمختلف وسائل الاعلام وللشخصيات الرسمية في البلد، بيانات مختلفة ومتنوعة..

البيان الاول منها كان باسم مكتب «استعلامات الكويت الحر» وفي اليوم التالي كان البيان موقعا باسم: مكتب اللجنة الوطنية لانقاذ العراق..

ويبدو ان المكتبين هما مكتب واحد، وكل الذي حصل هو ان استبدل اسم الكويت الحر بلجنة الانقاذ، ولا ندري من هو القائم على هذا المكتب.

المعلومات التي ترد الينا من هذا المكتب او هذين المكتبين، ناسف لعدم نشرها لقناعتنا بانها مبالغ فيها، ولا تمثل الحقيقة.. اضافة الى اننا نتمنى ان نتعرف بالقائمين على هذه المكاتب لنتاكد - على الاقل - من صحة ما يرد الينا من أخبار.

أنقذناهم من التسمم!!

اكدت الفحوصات المخبرية لكافة المساعدات الغذائية التي قدمتها الدول الاوروبية والغربية للوافدين بانها فاسدة ولا تصلح للاستهلاك البشري.

للعلم، اخر هذه الشحنات موجودة في مختبرات وزارة الصحة، ويبدو ان الاوروبيين وصل بهم الاستخفاف بشعوب دول العالم الثالث حدا جعلهم يقدمون لهم اغذية ليست صالحة، معتقدين انهم يحتكرون المعرفة.

ومع ذلك، فقد استطاعت الرقابة الصحية الاردنية ان تكتشف كل هذه المخالفات وتنقذ الاسيويين الوافدين من التسمم.

على "أونا".. على "دوا"

الشركات الامريكية اوعزت الى وكلائها في الاردن بتخفيض قيمة منتوجاتها المختلفة الى 50% من اجل اقبال المواطنين عليها. والدليل على ذلك ان احد وكلاء الكمبيوترات باع كمبيوتر بثلاثة الاف دينار، وبعد اسبوع خفض سعره الى «1500» دينار.

على بال من يا مرشح نفسك؟

احد النواب المرشحين لانتخابات مجلس النواب الاردني يقوم بجولات ليلية الى مكاتب وبيوت زملائه النواب الاخرين، دون علم كتلته.

هذا النائب يجري عملية التحالفات، ويطلب الدعم دون ان يعرف في النهاية ان الكتلة التي ينتمي اليها غير راضية عنه، وبالتالي لن ترشحه باسمها.

يجوز

ان تقوم الصحافة الاردنية بالرد على الهجمة الاعلامية الشرسة التي يتعرض لها بلدنا من الصحافة العربية واجهزة الاعلام التي تقف في صف الاعداء.. وتقدم ما عندها من معلومات وما تعرفه من حقائق مجردة لوضع النقاط على الحروف، واخراس الالسن والاقلام الحاقدة.

يجوز أيضا

ان يقوم التلفزيون باستضافة صحفيين وخبراء متخصصين على هامش نشرة الاخبار يقدمون تحليلات لما وراء الاحداث وذلك لخدمة وفائدة المشاهدين.

لا يجوز

ان تقوم جهات معنية محلية بالانتقاص من حقوق الصحافة الاسبوعية في الاردن، وعدم الاهتمام بهذا القطاع الاعلامي الهام، والتعامل مع الصحف اليومية فقط، مع علمها ان الاستمرار في التجاهل لن يكون في صالح تلك الجهات ولن يخدم السياسات الوطنية الاردنية.

حقل الشوك

الان.. الان.. افخر اني عربي

كاي مواطن عربي اعيش هذه اللحظات باحثا عن خبر جديد وتحليل جديد وتفسير جديد لما يحدث وما قد يحدث واثر ذلك على شعوب هذه المنطقة.. ابحث عن اشارة تؤكد قناعتي وتفاؤلي بمستقبل امتي العربية..

وكاي مواطن عربي عادي قرات وتابعت واستمعت لكل الاذاعات والتصريحات واللقاءات وشاركت - كمستمع - في ندوات ومهرجانات لكثير - وبصدق - لم اسمع اجمل وارق وادق مما سمعته من مواطن عربي اردني - اقل من عادي - مواطن عفوي لا يجيد التعبير الا اذا استعمل لسانه ويديه في ان واحد رغم انه لا يجيد القراءة والكتابة!

ذلك العربي الاردني قال بعفوية:

اصبح عمري الان تسعين عاما.. كنت احس بداخلي ذلك الشيء الذي نسميه كرامة، لكنني لم اكن استطيع تمييزه باعتباره غير مجسم وكان الاعداء يجهلونه او يتجاهلونه.

ظل ذلك الشيء «الكرامة» خجولا انطوائيا يحاول الانتحار كلما شاهد ارتال مشوهي التاشيرات امام السفارات الامريكية.

واضاف: كنت اشعر بعقدة النقص كلما شاهدت سائحا ملون العينين يرتدي الجينز، ويضع حياته واخرته في حقيبة كتانية على ظهره ويرطن بلسان اعوج..

كنت اتململ.. اعيش في صراع داخلي.. صراع بين ما اسميه - كرامة - دون ان المسه وكوني احد رعايا العالم الثالث المذبوح الممتهن.

كنت اقلب صفحات التاريخ العربي المجيد التي حفظتها عن ظهر قلب واغمس فيه الغز العربي الجاف لعلي اعوض ما اعترى جسدي من نقص في فيتامين الكرامة.

كل ذلك حتى اصطف «العالم» لمنازعتنا مكاننا من وسائل الدمار متناسيا ان المثل العربي يقول «ان كبر حجره ما ضرب» ويعد للمئة قبل ان يفكر في الضغط على زناد بنادقه.. الان فقط احس انني عربي استحق ان اكون من نسل خالد وصلاح وعمر وزيد.. استحق ان احمل اسما عربيا وهوية عربية.. الان فقط احس ان ذلك الشيء، الكرامة - قد تجسد واصبح ذا لون وطعم ورائحة وطول وعرض..

اصبحت - الكرامة - انسانا يتنفس ويتحرك ويصلي ويشكر الله على نعمة العروبة.

اصبح السائح يمر بجانبي فانظر اليه بنصف عين.. باستعلاء وكبرياء.. انظر اليه شزرا رغم انه اطول مني.. اود لو انني اعلن بملء الفم وعبر الاقمار الصناعية الامريكية بانني عربي.. عربي.. والشكر لله الذي خلقني لاب وام عربيين.

وختم الشيخ حديثه رافعا يديه الى السماء متضرعا:

اللهم اعطني طول العمر لا حبا في الدنيا.. بل لعلي اشهد ذلك اليوم الذي يتمنى فيه الامريكي او البريطاني لو ان الله خلقه عربيا.

المحامي عادل حجازين

إعتذار.. للمرة الثانية

الاسبوع الماضي اتصل معنا الاصدقاء في اليمن وطالبونا بارسال «30» الف نسخة، ولم ننفذ رغبتهم بحيث كانت الكمية المرسلة لهم اقل مما يطلبون، وذلك لعدم توفر الورق في المطابع الاردنية كما ذكرنا لاشقائنا في العدد الماضي.. وهذا الاسبوع وصلنا تلكس من بغداد ومن الدار الوطنية تحديدا يطلبون منا فيه ارسال كمية اضافية قدرها خمسة الالاف نسخة، ولم يكن امامنا الا ان نتقدم بالعذر ايضا من الاشقاء العراقيين من خلال الاتصال الذي تم معهم لنفس الاسباب، التي ذكرناها.

ولعلها فرصة - ايضا - لنعتذر من جميع الاخوة القراء في الاردن عن عدم تمكننا من تلبية احتياجات السوق المحلي، رغم اننا نطبع عشرات الالاف من النسخ، والتي تصل الى اعداد قياسية في التوزيع لهذه المرحلة.. الا اننا نحاول جهدنا ان يتم توزيع صحيفتنا دون ظلم - محليا وعربيا «بالتساوي» - بحيث لا يخسر القارىء حقه في الحصول على صحيفته التي يفضلها، ولكن حسب الامكانيات المتوفرة..

نتمنى ان تنتهي الازمة التي تشهدها الصحف في بلدنا على خير.. لنستطيع ان نقدم لاحبائنا ما يرضيهم ويلبي حاجتهم.. وشكرا للجميع.

مؤسسة الفريد للتوزيع

تشجيع الزراعة

رغم تشجيع كافة المسؤولين في الدولة المواطنين على استصلاح كافة الاراضي الزراعية الا انها - وفي نفس الوقت - تضع كافة العراقيل بسبب مركزية الشغل.

احد المواطنين تقدم بطلب استصلاح منذ شهر ونفذ كافة الاجراءات القانونية المطلوبة منه.. الا ان ختم المسؤول النهائي لم يدمغ حتى هذه اللحظة.. وليس بوسع هذا المواطن الاستفادة من ارضه هذا العام.

رأي

على إيش "نتجسس" يا حسرة؟!

قامت السعودية مؤخرا بطرد عدد من الدبلوماسيين الاردنيين بتهمة «التجسس».. وكنا نتمنى ان تجد السعودية تهمة اخرى تلصقها بالاردنيين، تهمة غير هذه التهمة، لان تهمة التجسس وفي السعودية بالذات امر يثير السخرية والضحك، رغم ان الظروف الحالية فيها من البؤس والاكتئاب ما يحول دون السخرية، ويحجب عنا الضحك لسنوات طويلة قادمة.

ترى، على ماذا يتجسس الاردنيون؟ هل يتجسسون ليخبرونا ان السعودية احتلت من قبل قوات متعددة الجنسيات برغبة حكامها وموافقتهم؟ ام هل مطلوب منهم ان يخبرونا عن عدد البوارج والسفن والطائرات والصواريخ الموجودة في البر والبحر والاجواء السعودية؟ وهل نحتاج «لجواسيس» ليخبرونا: ان الحكام في السعودية اصبحوا مغلوبين على امرهم ولم يعودوا اصحاب القرار في بلدهم، وان اموالهم وارضهم ومقدساتهم بل مقدسات مليار مسلم قد استبيحت من قبل المستعمرين الذين طردوا من بلادنا بالنضال والكفاح قبل اربعين او خمسين عاما على الاكثر.. وها هم يعودون اليها برجاء وتوسل مخجل ومحزن في ان واحد، ويستقبلون في موانئنا ومطاراتنا بتقديم القهوة «السادة» وبالتهليل والتكبير!!؟.

هل يحتاج الاردن الى «جواسيس» لينقلوا له وللعرب اجمعين ان الامريكان وحلفاءهم في السعودية يخططون لضرب العراق، وتنفيذ الخطط التي ستعيد تقسيم الوطن العربي الى «دويلات» صغيرة يحكمها امراء ومشايخ ومخاتير؟.

ترى، لماذا نحتاج الى «جواسيس» والعالم كله يرى - بالعين المجردة، وبالصوت والصورة على مدار الساعة، وعبر شبكات الاذاعة والتلفزة والصحافة - هذه المعلومات التي تتناقلها وسائل الاعلام في جميع انحاء العالم، وبتفاصيلها الدقيقة، بل حتى السعوديون انفسهم لم يسلموا من دخول مراسلي الصحف والتلفزيون ومخبري المخابرات المركزية الامريكية الى غرف نومهم، ومشاهدة «حريمهم» وجواريهم اللواتي يصعب احصاؤهن.. وبث الصور التي يبدو فيها لون العيون ولون الخدود والشفاه المغطاة «بالبرقع» والذي استطاعت كاميرات التجسس التابعة للاجهزة الامنية الغربية من النفاذ اليها بواسطة الكاميرات السرية المخفية خلف الجدران.

كنا نتمنى على الاخوة في السعودية ان يختاروا «تهمة» اخرى تكون مقنعة ولا تثير السخرية والشفقة في ان.. وكيف لنا ان نتجسس على بلد عربي يدرك تماما افتقاره للعلم والمعرفة والفكر وهو الذي يستورد كل شيء في حياته اليومية ابتداء من «الابرة» وحتى طائرة «الاواكس» التي يستخدمها ويشرف عليها الخبراء الاجانب في حين يكتفي السعوديون بمجرد النظر اليها من بعيد.

ولعل مقولة احد الدبلوماسيين الاردنيين «المطرودين» من السعودية بتهمة «التجسس» تلخص هذه الماساة «الكوميدية» حين اجاب - ردا على سؤال ساخر لاحد اصدقائه: «على ماذا كنتم تتجسسون في الرياض»؟.. فابتسم قائلا:

- اتمنى ان تكون السعودية دولة «عظمى» لديها ما تخفيه من معلومات واسرار لاكون فخورا بتهمة التجسس التي الصقتها بي تلك السلطات.

التحرير

معركة رئاسة مجلس النواب.. بين الحقائق والتوقعات

متابعة لحيثيات معركة انتخاب رئيس لمجلس النواب، يفوز بالمقعد للدورة القادمة التي ستبدا في بداية تشرين ثاني لهذا العام.. ارتات شيحان ان تلتقي عددا من السادة النواب من مختلف الكتل، لتلقي الضوء على مواقفهم سواء الفردية او الجماعية، ليطلع القارىء على اخر تطورات الاستعداد لهذه المعركة الساخنة التي تشهدها الساحة البرلمانية الاردنية.

كتب: حكمت المومني

★ النائب الدكتور محمد ابو عليم - الكتلة الوطنية

الكتلة الوطنية معنية بانتخابات الرئاسة، وقد اجرت حوارات، وقامت بالتنسيق مع مختلف الكتل النيابية لخوض الانتخابات القادمة... لكن - لغاية هذه اللحظة - لم تختر مرشحها، وغير هذا الكلام عار عن الصحة، اما النائب عيسى الريموني وجمال الخريشة، من «الكتلة الوطنية» فقد طرحا نفسيهما للانتخابات «شخصيا» وهذا حق مشروع لهما.. لكن الكتلة لم تختر ايا منهما، او الذي ستلتزم الكتلة بالتصويت لصالحه بكافة اعضائها.

وحول نفس الموضوع اكد النائب ابو عليم انه اذا لم يتم الاتفاق على مرشح «للكتلة الوطنية» فانه سيطرح نفسه مرشحا لانتخابات رئاسة المجلس لكن اهم ما في هذا الموضوع ان تكون الكتلة الوطنية متماسكة وستجتمع في الايام القريبة القادمة لاختيار مرشحها.

واورد ابو عليم في نهاية حديثه بان الخلافات التي قد تحصل في مختلف الكتل ستكون لصالح النائب سليمان عرار - رئيس المجلس الحالي.

واكد ان بعضا من اعضاء «الكتلة الوطنية» لا يؤيدون «الرئيس الحالي» السيد عرار لرئاسة المجلس، ويعود السبب في رايهم الى انه لم يكن ناجحا في ادارة فترة الرئاسة السابقة للمجلس.

★ عبدالله زريقات

وخلف «كواليس» الكتلة الوطنية تحدث النائب زريقات حول الانتخابات مؤكدا ان الكتلة لم تحدد مرشحها واضاف بان زميله الريموني طرح نفسه كمرشح للرئاسة، وللكتلة راي بهذا الموضوع سيقرر لاحقا.. وبعد ان يتبين مرشح الحركة الاسلامية فلا بد ان يكون للكتلة الوطنية موقف في مرشحها، ويكون لهذا المرشح قبول بين كافة اعضاء المجلس وخالف زريقات زميله النائب ابو عليم حول تقويم الفترة الرئاسية السابقة للسيد عرار.. واعتبرها ناجحة.

★ عاطف البطوش.. مرشح - الكتلة الاسلامية المستقلة

امر الترشيح لرئاسة المجلس كاي ترشيح يتقدم له كل شخص يتوقع منه ان يقدم عطاءا جديدا. ومبدا الديمقراطية في الانتخابات يقتضي ان كل نائب يحق له الترشيح من اجل تقديم خدمات للمجلس والشعب بالنهاية.

وبصفتي مرشحا عن «الكتلة الاسلامية المستقلة».. فلغاية الان لم نبدا بالتنسيق مع مختلف الكتل، لكن يوجد تاييد ودعم لي من كثير من الاطراف بمن فيهم «الكتلة الاسلامية المستقلة».

وحول مرشح «الاخوان المسلمين» قال النائب البطوش: لايعني وجود مرشح من الاخوان ان لا اكون مرشحا، لكن هناك تنسيق مشترك بين الكتلتين لمزيد من التدارس حول اي مرشح من مرشحي الجبهة الاسلامية سيكون له الحظ الوافر في النجاح.. ومن خلال الكتلة الاسلامية المستقلة، سيجرى التشاور والتنسيق مع مختلف الكتل النيابية الاخرى لان مرشح المجلس يجب ان يحظى بالاغلبية «المطلقة».

★ النائب المهندس فؤاد الخلفات - الاخوان المسلمين

اكد النائب الخلفات على ان مرشح الاخوان المسلمين النهائي الذي سيخوض انتخابات الرئاسة هو الدكتور عبداللطيف عربيات وقال الخلفات: ان الاخوان المسلمين اجتمعوا وقرروا ذلك بشكل نهائي، وللعلم اقول: «وبكل صراحة»: بان النائب عربيات سيدعمه كل من النواب: الريموني والهنداوي.. وتجري الان محادثات مع النائب عاطف البطوش من اجل اقناعه بعدم خوض الانتخابات.. كذلك، فقد تم التنسيق في هذا المجال مع النائب ليث شبيلات.. وقد تم ابلاغ السيد سليمان عرار بقرار الاخوان المسلمين.

★ النائب جمال الخريشة - الكتلة الوطنية

اكد على انه عازم على ترشيح نفسه، لان الكتلة الوطنية شبه متفقة على ان تخوض انتخابات الرئاسة بمرشحين اثنين اضافة الى ان عددا كبيرا من زملائه النواب طلبوا منه ذلك، وهذا يوضح ان النائب الخريشة لا يتفق مع ما اورده النائب ابو عليم فيما سبق حول انتخابات الرئاسة..

★ النائب الدكتور احمد العبادي

طالب النائب العبادي بضرورة ان يكون هناك مرشحون من مختلف الكتل النيابية، ومن اتجاهات مختلفة، لتصبح قاعدة المفاضلة اوسع واكبر. واكد على ان هذه المرحلة تحتاج الى رئيس يتصف بالدهاء السياسي والهدوء، بالاضافة الى عدم خضوعه الى تعليمات الادارة!! واكد على انه ليس راضيا عن الفترة السابقة وعلل عدم رضاه بعدة اسباب يورد منها:

- التعتيم الاعلامي على بعض النواب.

- حرمان بعض النواب من الاشتراك في الاتصالات الخارجية رغم ان نوابا اخرين شاركوا فيها اكثر من مرة.

★ النائب المهندس ليث شبيلات - الاتجاه الاسلامي المستقل

قال: انا رشحت نفسي، ثم جاء الاخوان المسلمون ورشحوا الدكتور عبداللطيف عربيات لذا اقول: انا مع الدكتور عبداللطيف، وسابذل ما في وسعي لذلك، واساعمل على حشد الاصوات له وساقدمه على نفسي ابتداء. ثم نحسب الحسابات قبل الانتخابات، فان وجدنا ان هنالك فرصة اقوى للنائب اسلامي اخر، غير الدكتور عبداللطيف، فيجب ان يوافق عليه هو، وبنفس الوقت، يجب ان يتم ذلك قبل يوم الانتخابات، وسوف لن ندخل الانتخابات الا بمرشح واحد فقط وبالاصل فنحن نريد شخصا اسلاميا لرئاسة المجلس.

★ النائب المحامي سليم الزعبي - التجمع الديمقراطي

اكد على ان التجمع الديمقراطي لم يقرر خوض الانتخابات حتى هذه الساعة، وانه لم يتحالف مع اي اتجاه، واكد على ان عملية التصويت ستصبح حرة لكل نائب.

★ النائب ذوقان الهنداوي.. مستقل

نفى السيد الهنداوي الاحاديث التي دارت حول ترشيحه لنفسه في انتخابات الرئاسة رغم ان كثيرا من النواب داخل المجلس طالبوه بذلك، واكد على ان النائب غير القبادي يستطيع ان يقدم اكثر لهذا البلد ومواطنيه.

★ استقراء

وفي النهاية: فان لـ «شيحان» رايا حول ما ستسفر عنه الانتخابات القادمة كونته نتيجة استقراء ومتابعة الاتصالات وما يدور في الكواليس.. ونحن لا نهدف بذلك الى الوقوف مع مرشح ضد مرشح او كتلة ضد اخرى.. انما تهدف الى تحليل خطوط الصورة الحالية لمختلف الاتجاهات عما ستفرزه انتخابات الرئاسة في المرحلة القادمة من خلال ما تشير اليه الدلائل والقرائن..

ولذلك نقول ان فرصة الحركة الاسلامية بالفوز ممثلة بمرشحها الدكتور عبداللطيف عربيات هي الاكبر وذلك لعدة اسباب منها:

- ان الحركة الاسلامية يمثلها «22» نائبا داخل المجلس.

- الكتلة الاسلامية المستقلة.. تبدو انها متفقة على مرشح الحركة الاسلامية، وبالتالي فان الجبهة الاسلامية المكونة من الحركتين معا ستصبح 30 نائبا.

- اضافة الى السببين الاولين، فان كثيرا من النواب سيدعمون مرشح الاخوان المسلمين، وهذا ما اكده النائب الخلفات.

- يبدو انه يوجد اتفاق بين الحركة وبعض الكتل الاخرى.. ومن المرجح ان تكون اولاها «الكتلة الوطنية»، وذلك لتنسيق موقف مشترك حول انتخابات الرئاسة.

هذه الدلائل - بالنهاية - تعطي فرصة كبيرة وقوية للدكتور عبداللطيف عربيات للفوز بالانتخابات القادمة، اضافة الى ان الكتلة الوطنية لم تقرر ترشيح احد حتى هذه اللحظة، والتجمع الديمقراطي لم يقرر خوض الانتخابات لغاية اعداد هذا التقرير.. انما قد يكون هو صاحب قرار فيمن سيفوز في النهاية في ما لو بقي على موقفه وهذا ما حصل في انتخابات الدورة الاولى، حيث لعب التجمع الديمقراطي دورا بارزا في فوز الرئيس الحالي السيد سليمان عرار، والذي يرشح نفسه مرة ثانية لهذه الدورة حيث ان عددا من النواب اكدوا لشيحان ان فرصته الكبرى للنجاح تكمن في ما قد يترتب على خلافات الكتل.

من أجل "شنطة" ريالات!!

حديث الشارع الاردني اليوم، هي حكاية عدد من ضعاف النفوس الذين احضروا معهم شنطة «سمسونايت» فيها حوالي نصف مليون دينار، ليشتروا بها اناسا يرسلون «التاييد» و «الولاء» الى «خادم الحرمين الشريفين» على مواقفه الوطنية المشرفة من ازمة الخليج.

وقد قامت الاجهزة الامنية الساهرة في الاردن بالقاء القبض على تلك العصابة وبمصادرة المبالغ المرسلة من الدولة الشقيقة لشراء الضمائر.

لقد اخطأ السعوديون حينما اعتقدوا بان «تجار الشنطة» لهم مكان في المجتمع الاردني، هؤلاء التجار الذين جاءوا «بالغلط» للاردن، لاننا لسنا البلد الذي «تمشي» فيه مثل هذه البضاعة!.

المعلومات تفيد بان نفرا من هؤلاء المنتفعين، حاولوا التستر على تلك «القضية» والادعاء بان تلك الاموال هي «عادة سنوية» تقدم كمخصصات لبعض وجهاء العشائر.. الا ان التحقيقات اثبتت عدم صحة هذا الادعاء!.

ونحن نقول لمن ارسل النقود: ان الولاء للاوطان لا يتم عن طريق شراء الضمائر «بالريالات» و «الدولارات» وعليهم ان يذهبوا لجيراننا لان بضاعتهم سالكة لديهم.

"البوشقراطية"

بوش يعترف: «الكويت ليست بلدا ديمقراطيا»، اذن.. فهو يعلم ان الاسرة الحاكمة في الكويت كانت اسرة «ديكتاتورية» و «متسلطة»، ومع ذلك، فان بوش مصمم على اعادة الامير الى «عرشه» من اجل المحافظة على «النظام الدولي» في العالم!!.

ويقول بوش: «لافض فوه»، انه يدافع عن «القانون» وعن «الجيران»!.

ولمن لا يعرف نقول: «ان امريكا كانت طوال حربها الباردة تمثل بلد الحريات في العالم، وخاصمت المعسكر الشرقي سنوات طويلة، من اجل احلال «الديمقراطية» محل «الديكتاتورية»، اما لماذا تقلب المعادلة مع العرب؟؟ فالسبب هو ان الديكتاتورية في بلاد العرب تحمي مصالح الولايات المتحدة وتجعل العرب تابعين لها..

لقد فهمنا الان يا «مستر بوش» انك ابتدعت نظرية جديدة في الحكم اسمها «البوشقراطية» على غرار زميلك «ابو البروسترويكا»!!.

يوسف ادريس من يدفع له «30» الف دولار؟

الكاتب الجهبذ: «يوسف ادريس» يقول في تصريح لمجلة عربية: انني «زعلان» على العراق، وانني اريد ان اعيد جائزة صدام حسين اليه.. ولكن قيمة هذه الجائزة صرفتني عن ذلك.. فمن يدفع لي قيمتها البالغة «30» الف دولار حتى اعيدها الى صدام فورا؟.

ما لم يقله يوسف ادريس هو: هل اذا دفعت له العراق مبلغا اكثر سيبقي على الجائزة في بيته مع العلم انني متاكد ان الرئيس صدام حسين سياسف جدا ان يكون قدم هدية لانسان يبيع ذمته وضميره وقلمه «بالدولارات».

الان فهمت لماذا سقط كثير من الكتاب المصريين في قبضة «اسرائيل» واصبحوا اصدقاء لها.. ومراسلين لصحفها في القاهرة..

ما اشنع وابشع السقوط يا يوسف!.

قمة التسعة وعلى النبي نسعى!

مواطن مصري اسمه سعيد اسماعيل ابو زيتون غاضب على التمزق العربي، ويتمنى ان يجتمع قادة تسع دول عربية هامة لاقامة وحدة فورية بينهم، ويقول السيد سعيد: ان الزعماء الذين يقترح ان يجتمعوا في ليبيا هم: الشريف حسين بن طلال، الرئيس صدام حسين، الرئيس حافظ الاسد، والملك الحسن الثاني، والرئيس حسني مبارك، والرئيس علي عبدالله صالح، والملك فهد، والعقيد معمر القذافي، والرئيس الشاذلي بن جديد.

ويضيف الصديق في رسالته: وهكذا تكتمل قمة التسعة وعلى النبي نسعى.. واللي فات مات، وكفانا تهم وادعاءات..

ونقول للصديق سعيد: يبدو انك لا تعلم بان بعض هؤلاء القادة قد باعوا انفسهم ل «الشيطان» الاكبر.. ولم يسعوا للنبي كما نتمنى.. ولكنهم سعوا لبوش ونالوا بركته..

الرئيس الأسد زعلان من خامنئي!

استقبل المرشد الروحي للثورة الاسلامية الرئيس الاسد خلال زيارة الاخير لطهران الاسبوع الماضي.

وقد حاول الرئيس الاسد ان يبادله الابتسام فلم يفلح لان الجواب المختصر الذي سمعه الرئيس السوري من خامنئي هو «انك سترى الجواب الجمعة القادمة» عندما يقوم مئات الالاف من المسلمين بالتظاهر ضد الوجود الاجنبي في الخليج، وان ايران ستكون الى جانب العراق مما جعل الرئيس السوري يخرج مقطب الحاجبين.

الرئيس بوش "دايرة معه الشربة"!

من قال لكم ان الرئيس بوش «مش دايرة معه الشربة»؟؟ وانه ومراته مش خايفين من الانتقام العراقي، حتى وهما في البيت الابيض؟ وانهما يغلقان نوافذ بيتهما «العامر» قبل النوم، كما وان المسز بوش تحذر زوجها دائما عندما يغادر المنزل قائلة:.

«دير بالك على هالك يا بوش»!.

وزيادة في الاحتياط، فقد قررت سلطات الامن الامريكية تعزيز اجراءات الامن حول البيت الابيض واضافة المزيد من كتل الاسمنت التي تعيق تقدم السيارات نحو سور مقر الرئيس الامريكي..

اذن، فقد اتت تهديدات العراق اكلها.. حين هدد بان ساحة المعركة لن تكون العراق، ومنطقة الخليج، ومنزل الرئيس صدام وحده، ولكنها لن تستثني احدا من الاعداء اللدودين وخاصة المراة «القبضاي» تاتشر.

خاص - شيحان

مبارك خدع رفاقه

الرئيس المصري حسني مبارك بطل الانقسام العربي، الذي تجسدت بطولته في قمة القاهرة الاخيرة، حين قسم العرب الى عربين: عرب امريكا، وعرب العراق.. «علمت شيحان ومن مصادر موثوقة من دول مجلس التعاون العربي» انه - اي الرئيس مبارك - قد سعى منذ سنين لشق الصف بين دول مجلس التعاون العربي، ومجلس التعاون الخليجي، وقد نقل معلومات لدول مجلس التعاون ساهمت في «تفتير» العلاقات بين دول مجلس التعاون، ممثلة باليمن والاردن والعراق، والدول الخليجية، حيث نقل معلومات للخليجيين مفادها ان الدول العربية الثلاث تخطط لتجزئة هذه الدول، واضعافها من اجل السيطرة عليها.. مما حدا بتلك الدول ان تتصل بالولايات المتحدة، وتطلب مساعدتها وبعد ذلك بدات مؤامرة «التخطيط» ضد العراق لاضعافه، والنيل من قوته العسكرية كونه «الاقوى» من بين دول مجلس التعاون العربي.

الرسامون العرب في المعركة

في اليمن كما في الاردن، يقف المواطن العربي بصلابة وعزم في وجهه المخططات التي تستهدف الهيمنة الاجنبية على الارض العربية، ويقوم المواطنون بالتعبير عن افكارهم ومعتقداتهم من خلال الفعل مرة او من خلال الكلمة مرة اخرى او من خلال اللمسة الطريفة في رسم جميل يعبر عن مشاعرهم ومشاعر جميع افراد المجتمع الموحد مرات اخرى.

وقد اخترنا للاخوة القراء رسما جميلا بعث به الينا صديق من اليمن يدعى شاكر وهبه، يصور فيه الرئيس بوش على شكل حيوان «الكنغر» يحتفظ بجيبه الملون بالعلم الامريكي بالمشايخ الذين تبدوا رؤوسهم مطلة من الكيس، وعليهم علامات الذعر.. وفي الجهة المقابلة «الخلفية» اسد عربي يمثل صدام حسين.

واما الرسم الاخر فقد اخترناه للصديق الاردني «عوني» «لم نستطع قراءة بقية الاسم» ونرى فيه جملا عربيا يشرب من حوض ماء، وتشاركه الشرب مجموعة من «الخنازير» والصورة لا تحتاج شرحا.

كل جندي أمريكي مربوط بكيسه!

عطاء سري تحافظ وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» على عدم نشر تفاصيله.. لان مجرد الاعلان عن مادة هذا العطاء كفيلة بان تقيم الدنيا ولا تقعدها في الولايات المتحدة الامريكية!.

من المعروف ان الامريكان يحيلون على متعهدي الاكل واللباس والتجهيزات الاخرى، الكثير مما تحتاجه القوات المسلحة الامريكية، وبالرغم من ان الولايات المتحدة قد اعدت مستشفيات كاملة لتلقي الالف من الاصابات والقتلى اثناء الحرب، فان رؤوس الشؤم في واشنطن - وهذا هو السر - لم تنس ان تتقدم بالعطاء الذي ذكرناه في بداية حديثنا.. وهو ينص على تزويد الجيش الامريكي باكياس سوداء لوضع جثث القتلى من الجيش داخلها..

لا نعرف كمية الاكياس التي اشترتها وزارة الدفاع الامريكية.. لاننا لو عرفنا عددها لتنبأنا بعدد القتلى الكبير قطعا في هذه الحرب الظالمة - لو وقعت - ضد العراق.. والمثل يقول: كل شاه معلقة بعرقوبها.. ونحن نقول: كل جندي امريكي مربوط بكيسه.

سيف الدولة الحمداني.. وغازي

غازي القصيبي شاعر وكاتب سعودي سليط اللسان، كان في بداية حياته السياسية وزيرا للطاقة حيث استمر بوزارته لمدة شهرين، وبعدها عين سفيرا في البحرين، وقد اشتهر جدا بين الناس في السعودية عندما كتب رسالة وجهها الى الملك فهد.. كان عنوانها: «من ابي فراس الحمداني الى سيف الدولة»، حيث قام بالتطاول فيها على الاسرة الحاكمة في السعودية.

وكانت هذه الرسالة عبارة عن قصيدة عصماء وزعت كمنشورات سرية في جميع انحاء البلاد.. واغلبية الناس حفظوا عن ظهر قلب هذه القصيدة التي نظمت على غرار قصيدة المتنبي في مدح كافور الاخشيدي، مما جعل الملك فهد يعزله من منصبه ويقوم بابعاده.. ثم «يراضيه» ويعينه «سفيرا» مرة اخرى.

غازي القصيبي هذا، ينظم قصائد في الرئيس العراقي ينفث فيها كل شحنات حقده الدفين على انه لم يستطع ان يصبر على «الكبت» بعد الرد القاسي الذي تلقاه من الملك، وهو الان يكفر عن ذنبه السابق ليسترضي سيف دولته.. فهل يرضى؟!.

ضخ "البيرة" الأردنية إلى السعودية بواسطة أنابيب "التابلاين"

الجيش الامريكي في السعودية لا يحتاج للماء فقط بسبب الظما، ولكن يحتاج الى اطنان كبيرة من البيرة المثلجة!! ولان السعودية سمحت - عن طريق اذن خاص - باستيراد المشروبات الروحية للجيش الاوروبي في الاراضي المقدسة فقد طلبت قيادة الجيش في السعودية من شركة «هينجر» الالمانية للبيرة توريد ما قيمته مليون دينار اردني من البيرة اليها.. مما جعل الشركة تتصل بوكيلها في الاردن، وتطلب منه توريد هذه الكمية لصالح الشركة.

وبما انني مطلع على الخبر ولم اعرف رد الشركة الاردنية على الطلب الالماني بشان تزويد الامريكان بالبيرة الاردنية، فانني اقترح على شركتنا ان تقوم بضخ البيرة الاردنية لهم في انابيب «التابلاين» المعطلة سيما ان انابيب النفط تنتهي في المنطقة الشرقية حيث يتواجد الجيش الامريكي.

للعلم، لن يغضب علينا الاصدقاء السعوديون فذلك ليس تهريبا وانما تجارة مشروعة جاءت بطلب من اشقائهم الامريكان، ونحن نعرف - في النهاية - استحالة ان يرفضوا طلبا لاولئك «مقصوفي الرقبة» الامريكان.

شيفرنادزه.. مسعور!

يا جماعة الخير: الوزير السوفياتي شن هجوما عنيفا على العراق وكان خطابه في الامم المتحدة شديد اللهجة، ولم ينس تهديد العراق باستعمال القوة ضده اذا لم ينسحب فورا وبدون شروط من الكويت وهو يقول: ان العراق قامت بعمل ارهابي ضد النظام العالمي!!.

غريبة.. يا اخي شوه بيصير للناس لما بيدخلوا امريكا.. بيصير عندهم «سعار» ويشربوا حليب الشجاعة، ويسبوا العرب ويهددوهم!؟.

ترى ما هو السبب؟ هل هو لوجود دولارات البترول كلها في امريكا!؟ ام للتواجد الصهيوني الكثيف والمؤثر في نيويورك؟ ام ان السبب هو: «الجبن» والاستجداء الرخيص من الدول الاخرى لاستعدائها علينا؟.

قد يكون احدها هو السبب، او مجموعها والله اعلم!.

أرض مقدسة.. وأرض مدنسة!

اسكتوا.. انتم ما عرفتم؟.

واضح ان اخواننا في السعودية صاروا في ورطة!

و - كما تعلمون - وعمر السامعين يطول، وعلى ذمة الراوي: ان الاخوان في السعودية عندما استقبلوا القوات الفرنسية في «ينبع» وبالطبع كلكم تذكرون انهم قدموا لهم القهوة العربية المادة مع انحناءه ليست قليلة» قالوا للاخوان: اهلا بكم في ارض الحجاز.. ويجب عليكم - انتم بالذات الفرنسيين - ان تكونوا فخورين بانكم الوحيدون من بين القوات الاجنبية الذين تدخلون للارض المقدسة، ارض الحجاز.. فنحن على اطراف المدينة المنورة، وبالتالي ستسجلون في تاريخكم انكم انتم فقط الذين قهرتم المسلمين في العراق بمروركم عبر المدينة المنورة، مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام!.. وعليكم الاستعداد للسفر فورا الى حفر الباطن.. وستمرون في طريقكم على المدينة المنورة.

ويبدو ان احد «العقلاء» من الحكام السعوديين تذكر ان مرور «الكفار» في المدينة المقدسة سيثير مشاعر الغضب والسخط عند المسلمين في العالم.. بالرغم من انه - بينه وبين نفسه - يعرف ان كل المدن السعودية متشابهة.. فما هو الفرق بين «ينبع» و «المدينة» و «حفر الباطن»؟.

الا انه - تلافيا للسخط الاسلامي - قرر مع اركان ديوانه ان يقوموا بعمل «تحويلة» خارج المدينة لمرور الجنود الفرنسيين عبرها.

وهكذا، تسلم المدينتان المقدستان في الحجاز، وهما: مكة، والمدينة، وتبقى الجيوش في المدن الاخرى.. وبالتالي يقسمون بلادهم الى قسمين:

* ارض مقدسة.
* وارض مدنسة!.

عن أي وحدة يتكلم هذا الرجل

كاتب عربي في صحيفة خليجية يرد على هيكل ويقول: «نحن مع التكامل العربي والوحدة العربية، ونعرف ان الوحدة الاقتصادية هي الطريق الامثل لتحقيق ذلك، بعد ان فشلت جميع مشاريع الوحدة العربية الاخرى»؛

وضرب الصحفي مثلا بقوله: «خذوا تجربة مجلس التعاون الخليجي الماثلة امامكم، وبان هذا المجلس نموذج يحتذى في الوحدة العربية، وان انظمة هذه الدول الاعضاء في المجلس الخليجي هي وحدها فقط الجادة في الوحدة.

ويتابع الكاتب: «ان تحميلنا تبعية تدهور الاوضاع الاقتصادية في البلدان العربية الاخرى الفقيرة والغنية فيها ظلم وجور، وقد حققنا «الامان» في دولنا، ونحن نجني ثماره»!.

هل ضحكتم؟.. عفوا هل فهمتم!؟.

لقد نسي الكاتب ان يقول: ان هذا الاتحاد الخليجي لا يسمح - للاشتراك فيه - الا للدول الغنية فقط، لدرجة ان العراق - وهو دولة خليجية - استثني من هذا المجلس، وهذا من باب: ان يبقى الاغنياء من العرب اغنياء ويزداد الفقراء فقرا.

اما قول الكاتب: «لماذا يحسد الفقراء من العرب الاغنياء المتحدين لمصلحة شعوبهم القليلة جدا، والتي غالبية سكانها من الهند وسيرلانكا» فهذا مفهوم لنا.. ولا حاجة بنا لشرحه.

واما قول الكاتب: «ان الوحدة الاقتصادية هي الطريق الى الوحدة العربية» فنحن نرى انه من الواجب علينا ان نذكره بان هنالك مجلس وحدة اقتصادية عربية قائم منذ عشرات السنين، ولكن لم يشترك به لاحقا الا الكويت والتي قررت بعد دخولها دول مجلس التعاون الخليجي الانسحاب منه!!.

اذن، عن اي وحدة تتحدث ايها الصديق الفيلسوف؟؟ عن وحدة العرب.. اغنيائهم وفقرائهم وان يكونوا شركاء، في النفط والقمح، ام عن وحدة الخليجيين مع الهنود والتاميل في سيرلانكا؟؟.

حيرتونا يا صديقي!!.

الجيش على أبواب موسكو

مسؤول عسكري سابق استقال من منصبه حديثا في روسيا اكد امام مجلس السوفييت الاعلى ان القوات المحتشدة حول موسكو موجودة لاسباب طارئة، وهي مستعدة للتدخل في اية لحظة، ولاي حدث «استثنائي».

اما الذي لم نعرفه، فهو: هل شارفت ايام غورباتشوف «ابو البروسترويكا» على الانتهاء.. وان هنالك انقلابا جديدا يقلب البروسترويكا على «فرعنه» ويرسم خارطة جديدة للعالم على «جبهته»!.

ان الامور ليست واضحة تماما في موسكو ولا ندري: اين سينتهي دور الرئيس السوفييتي؟ ومتى ستاتي ساعته الحقيقية!.

انطباعات

عزيزنا كيسنجر

عزيزنا كيسنجر يناور هذه الايام لكي يعود اليه البريق مرة اخرى. ومما لا شك فيه انه كان في يوم من الايام من نجوم السياسة الامريكية. وله اسلوبه المميز في تناول ولا نقول «علاج» المشاكل السياسية.

انه يتناول المشاكل وهي ساخنة.. ويقابل جميع اطرافها ويجرى بينها كالمكوك، حتى لا.. تحل، وانما تمط مثل «الاستيك» وهو يسمى هذا حلا على الطريقة الكيسنجرية لمصلحة المصالح الامريكية التي يمثلها. وهو يحتاج من اجل هذا ان يحصل على ثقة «السذج» من الاطراف التي ينقل كلاما منها واليها، ويغير في الحوار. اي انه يلعب لعبة الحواة.

وهو يحتاج الى ان يكون مثل «الحواة» حتى يبهر المشاهدين، انه يخرج دائما الجديد من «كمه»، مرة كتكوت، ومرة ارنب، ومرة اخرى اوزه الخ.. وهذا يرضيه في نفس الوقت، لانه يسلط عليه الاضواء، واذا لم يكن على المسرح، فانه يدعو ممثلة شهيرة، او راقصة معروفة على الغداء او العشاء، لتستمر الاضواء مسلطة عليه..

هكذا لعب «عزيزنا كيسنجر» دوره في الشرق الاوسط، وانبهر به بعض الحكام، حتى اصبح صديقا حميما ومقربا من بعضهم..

ويود كيسنجر ان يعود ليلعب دوره مرة اخرى. انه يعرض هذه الايام وساطته على جورج بوش «لصلاته الحميمة» مع بعض الزعامات في الشرق الاوسط، وبعد ان اصبح ممثلا لشركات لها مصالح في المنطقة.

والدارس لشخصية كيسنجر اليهودي، يعلم لماذا اختار هذا الوقت بالذات، فهو - بصراحة - يريد ان يعود الى السياسة الامريكية من اوسع ابوابها.

هذا اليهودي الداهية، مثل دورا مع اسرائيل خدع به السادات فجعله يتصور ان في حلول كيسنجر خلاصا لمصر ومازقا لاسرائيل..

وقد لازم نيكسون كظله وكتابه الامين، ثم انقض عليه بعد فضيحة ووترجيت وحاول ان يصور ان كل القرارات السياسية الكبيرة كانت من صنعه وان نيكسون لم يكن الا ستارة له..

فهو رجل طموح جدا، ولا يقف في طريقه اي مبدأ او خلق، ويؤمن بان الغاية تبرر الوسيلة.. رجل اللحت الاعيبه مع سذاجة السادات واستسلامه ولكن اسطورته اصطدمت بصلابة الفيتناميين ونضالهم..

اليس من المؤسف، ان نفتح نحن العرب اذرعنا لهذا اليهودي المحتال، فنعطيه قوة، ونصوره حتى لامريكا على انه صاحب نفوذ وكلمة مسموعة عند العرب؟!.

اما ان الاوان، لكي نقوم بتوضيح ان ليس كل عربي «ساذج» ويمكن ان يقع هكذا بسهولة في حبائل العزيز كيسنجر!؟.

فوزي البنداري

رائحة الرئيس تطرد الحيتان وتجذب العرب

الرئيس بوش يعشق رياضة صيد الاسماك، ولكن حظه سيء في الصيد.. فهو يقف الساعات الطوال ولا يحصل ولو على سمكة عمياء!!.

وقد درس احد الاطباء من ولاية «مينسوتا» هذه الظاهرة وحاول ان يفسر لماذا يهرب السمك من «صنارة» الرئيس الامريكي، بالرغم من ان البحرية الامريكية فكرت في بعض الاحيان بارسال غواصين تحت البحر لحمل سمكة او سمكتين، وتعليقهما بالصنارة منعا لمزيد من الاحباط والحرج للرئيس.

وقد قال الطبيب: ان السمك لديه حاسة شم للرائحة.. وانه يهرب من بعض الروائح التي لا تعجبه، ويبدو ان الرئيس الامريكي له رائحة لا تعجب السمك، تفرز عن طريق احد الاحماض الامينية الزائدة عن اللزوم، التي تجعل «الطعم» الذي يضعه الرئيس بيده على الصنارة يطلق رائحة ليهرب منها حتى سمك القرش في البحر.

ويقولون ان الطبيب «الخجول» تقدم باقتراح جاء على شكل امنية وذلك بقوله:

«يا ريت الرئيس بوش يسمح لاحدى المصانع الوطنية بان تستخرج من جسمه الرائحة الكريهة لانتاج محاليل طاردة للاسماك في البحر».

وانا متاكد ان رائحة الرئيس الامريكي لن تطرد السمك فقط من البحر، ولكنها ستطرد الحيتان ايضا، ولكن خطر في ذهني سؤال هام وهو:

ما هو سر الجاذبية التي يراها في الرئيس بوش شيوخ الخليج وما هي الرائحة التي يطلقها الرئيس عليهم.. فيحوم الشيوخ والامراء والرؤ ساء العرب حوله مثل الفراش!؟..

ان الاجابة على ذلك ليست صعبة ابدا، لان العرب - كما يبدو - فاقدون لحاسة الشم.

الحسين يخاطب الرأي العام العالمي:

جوهر المشكلة يتمثل بالتواجد العسكري الأجنبي

التاثير في قرار واضعي السياسة الدولية في كل من واشنطن ولندن وغيرها من عواصم القرار، وتوضيح الحقيقة للراي العام العالمي، والعمل على استقطاب الراي العام، واقناعه بنجاعة التحرك الاردني بغية التوصل الى تسوية سلمية لازمة الخليج، صارت شغل الاردن الشاغل في الفترة الاخيرة.

فقد التقى جلالة الملك الحسين مع العديد من اجهزة الصحافة والاعلام في الغرب، موضحا ابعاد ازمة الخليج وملابساتها ومسبباتها، ومؤكدا ضرورة العمل على تجنب الصدام الدموي المروع في هذه المنطقة الحساسة من العالم، وتخفيف حدة التوتر ونزع فتيل الانفجار المدمر.

واكد جلالة الحسين خلال لقائه مع شبكات التلفزيون الامريكية، ومقال صحفي لجلالته نشر في صحيفتي «الواشنطن بوست» الامريكية و«الغارديان» البريطانية، ضرورة تجنب الصدام، والعمل على تحقيق تسوية سلمية للازمه.. فالوقت لم يفت على هذه التسوية رغم الحشود العسكرية التي تتدفق على الارض العربية من كل حدب وصوب، تحت مظلة القوات متعددة الجنسيات التي تحشدها الولايات المتحدة في منطقة الخليج العربي.

فالفرصة لا تزال سانحة لمنع وقوع حرب مدمرة في هذه المنطقة كما ان التسليم بانه ليس بالامكان السيطرة على تسارع الاحداث امر مرفوض كما ان الاطراف المتنازعة، لا يوجد ما يجبرها، على الزام نفسها بخوض حرب تتناقض بشكل واضح مع مصالحها الحيوية.

وجوهر المشكلة هو التواجد العسكري الاجنبي على الارض العربية وما يثيره ذلك من مشاعر المسلمين تجاه اقدس المقدسات الاسلامية في الحجاز، وهي المسجد الحرام في مكة المكرمة، والمسجد النبوي في المدينة المنورة.. فالقوات الاجنبية في غالبيتها قوات امريكية وبريطانية وغربية بشكل عام وهو بالتالي يشكل خطرا على المقدسات الاسلامية واثارة لمشاعر المسلمين.

وتكمن الخطورة في الغزو العسكري الامريكي للارض العربية ان الحجاز لم تدخلها قوات غير عربية، وغير اسلامية طوال تاريخها الا في هذه الفترة، وعلاوة على ما يسببه ذلك من استهتار بمشاعر المسلمين، وازدراء لمعتقداتهم، فان الغالبية الساحقة من المسلمين تخشى ان يبقى هذا الاحتلال العسكري الاجنبي الى مدة غير محدودة، بدعوى حماية ابار النفط وحماية المملكة العربية السعودية من «عدوان» عراقي مزعوم.

من هنا، تتصاعد الدعوات بين الحين والاخر، مؤكدة اهمية انسحاب القوات الاجنبية من الجزيرة العربية وايلاء انسحابها اهمية كبرى.. والتاكيد على ان ازمة الخليج هي شان عربي يجب حلها في اطارها العربي.

ان من حق اي دولة ان تستعين باصدقائها في حال تعرضها لعدوان يهدد سيادتها ووجودها.. الا ان المملكة العربية السعودية غير مهددة على الاطلاق، لا من العراق، ولا من غيره من الدول العربية..



الملك الحسين

وقد اكد الرئيس العراقي صدام حسين استعداده لتقديم الضمانات التي تطلبها السعودية حماية لوجودها وسيادتها..

كما ان التخوف من غزو محتمل، لا يتطلب هذا الحشد الدولي من القوات العسكرية التي تنتمي الى ست وعشرين دولة تحت قيادة الولايات المتحدة.. لقد كان حريا بالسعودية ان تطلب مساعدة عسكرية عربية لحماية امنها ونظامها اذا استشعرت خطرا.. اما هذا الحشد الذي قد يضم قرابة نصف مليون جندي في حالة اكتماله من بينه مائتا الف جندي امريكي او اكثر، فلا يمكن تفسيره الا في اطار احتلال الارض العربية، والسيطرة على المقدسات الاسلامية، في الوقت الذي تحتل فيه «اسرائيل» القدس الشريف، التي تضم المسجد الاقصى المبارك اولى القبلتين، وثالث الحرمين الشريفين.

ووقوع اقدس المقدسات الاسلامية في الحجاز وفلسطين تحت السيطرة الاجنبية من شانه الاستهتار بمشاعر المسلمين في توليد الاحباط لديهم والاحساس بالمرارة والقهر والظلم ومن ثم تتولد عندهم ردة الفعل العنيفة.

جوهر المشكلة هو التواجد العسكري الغربي على الارض العربية، بقيادة الولايات المتحدة، والتصعيد في الموقف الناجم عن اصرار الادارة الامريكية على تحقيق شعاراتها، وطروحاتها القاضية باعادة رسم الخريطة السياسية للمنطقة، وفق تصوراتها واهدافها ورغباتهم ونزواتها، وبما يحقق امن «اسرائيل» وبقاءها الى الابد»!.

اما ازمة الخليج، فيمكن حلها في اطارها العربي، سيما وان الاردن قام بتحرك دبلوماسي نشط وفعال على الساحتين العربية والدولية لهذه الغاية..

وقد اسفر التحرك الاردني، حتى الان - عن تفاعل عربي يوشك ان يبلور موقفا موحدا تنبثق عنه مبادرة عربية لحل الازمة سيما وان هناك مبادرة ليبية بهذا الشان ومبادرة مغربية تم التباحث بشانها في القمة الثلاثية التي عقدت في المغرب مؤخرا، وحضرها جلالة الملك الحسين والملك الحسن الثاني عاهل المغرب والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

العلاقات الأردنية - السعودية تمر بمرحلة حرجة

○○ رغم خصوصية العلاقات الاردنية - السعودية، وما اتسمت به من طابع اخوي طوال العقود الاربعة الماضية، الا ان هذه العلاقات تعرضت لهزتين عنيفتين خلال الاسبوع الماضي لا مبرر لهما، رغم انهما قد يشكلان بداية ازمة في العلاقات بين البلدين.

الهزة الاولى التي تعرضت لها العلاقات الاردنية - السعودية هي وقف ضخ النفط السعودي الى الاردن عبر انابيب «التابلاين»، ولعل هذا القرار يعتبر في منتهى الخطورة نظرا لانعكاساته السلبية على مجمل العلاقات بين البلدين، وخاصة في الوضع الراهن الذي يشهد انقساما حادا في الصف العربي جراء ازمة الخليج.

وتكمن خطورة هذا الاجراء في كونه وضع حدا للتعاون بين البلدين في مجالات الطاقة، الذي استمر ما يزيد على ثلاثين عاما وخاصة في مجال تزويد السعودية للاردن بكميات كبيرة من احتياجاته النفطية، وقد دابت السعودية على تزويد الاردن بهذه المادة حتى بعد وقف ضخ البترول عبر الانابيب التابلاين الى سوريا ولبنان في السبعينات اثر احتدام المعارك ابان الحرب الاهلية اللبنانية، حيث اقتصر ضخ البترول السعودي الى الاردن على تغذية مصفاة البترول الاردنية.

وقد جاء القرار السعودي مفاجئا، حيث ابلغ هذا القرار للسلطات الاردنية المختصة مساء (يوم العشرين من ايلول)، وتم تنفيذه في منتصف الليلة ذاتها... اي ان المهلة الزمنية التي حددت لتنفيذ القرار لم تتجاوز ست ساعات.

كما ان الاسباب التي تذرعت بها السعودية لاتخاذ هذا القرار وهي عدم دفع الاردن لالتزاماته المالية، كما اوضح وزير البترول السعودي هشام الناظر هي اسباب واهية، لا تكفي لاتخاذ مثل هذا القرار، سيما وان المستحقات المترتبة على الاردن جراء تزويده بالنفط السعودي، والبالغة اربعين مليون دولار قد اوعز الملك فهد باعفائه منها، كما اوضح وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني السيد ثابت الطاهر.

النتيجة الحتمية لوقف ضخ النفط السعودي الى الاردن هي زيادة كلفة استيراد البترول، وذلك لان الاردن لا يمكن ان يستورد البترول الا بالبواخر، وعبر ميناء العقبة فقط لتعذر استيراد البترول بطرق اخرى.



مروان القاسم

وزيادة كلفة استيراد البترول تشكل عبئا اضافيا على الاردن يضاف الى اعبائه الاقتصادية الناجمة عن وضعه الاقتصادي من جهة، والالتزامات المترتبة على استيعاب الوافدين من العراق والكويت وتامين الطعام والماوى ووسائط النقل اللازمة لهم حتى يعودون الى بلدانهم من جهة اخرى.. علاوة على ما يتطلبه تجهيز ميناء العقبة ليكون قادرا على استقبال ناقلات النفط من كلفة باهظة، اضافة الى الوقت الذي يستغرقه انشاء هذه التجهيزات، والذي قد يمتد الى عدة اشهر.

الهزة الثانية التي تعرضت لها العلاقات الاردنية - السعودية تتمثل بابعاد السعوديه لعدد من الدبلوماسيين الاردنيين في نطاق اجراء مماثل شمل عراقيين ويمنيين ايضا.

وربما يكون هذا الاجراء هو الاول من نوعه الذي تتخذه السعودية ضد دبلوماسيين اردنيين، سيما وان السلطات السعودية لم تبرر هذا الاجراء، ولم تورد الاسباب الكافية والمقنعة لاتخاذه.



ثابت الطاهر

ورغم هذه الهزة الدبلوماسية التي تزامنت مع الهزة الاقتصادية التي تعرضت لها العلاقات الاردنية - السعودية، الا ان الحكومة الاردنية، وانطلاقا من سياستها الثابتة في العمل على وحدة الموقف وتنقية الاجواء العربية، لم تبادر الى اتخاذ اجراء مضاد فورا بل حاولت بحث الامور باسلوب هادىء واتزان عميق لمحاولة راب الصدع وانقاذ ما يمكن انقاذه.

ورغم ان هناك عرفا دوليا يقضي بالمعاملة بالمثل. الا ان حرص الاردن المستمر على تجنب اتخاذ القرارات «الانفعالية» والتي لا تخدم المصلحة العليا للامة العربية، املى عليه عدم المعاملة بالمثل مع السعودية. والاكتفاء بسحب السفير الاردني من الرياض تعبيرا عن احتجاجه واستهجانه لهذه الاجراءات.

ومن الملاحظ ان هذا الاجراء الذي اتى بعد فترة طويلة نسبيا من الاجراءات السعودية، بل دلالة واضحة على استنزاف الاردن لكافة الخيارات الاخرى.

ويبدو واضحا ان موقف الاردن القوي المسؤول من ازمة الخليج وسعيه الدائب للتوصل الى حل لهذه الازمة في اطارها العربي، وبعيدا عن التدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية للدول العربية، هما وراء القرارين اللذين اتخذتهما الحكومة السعودية في محاولة للضغط على الاردن اقتصاديا وسياسيا.

ومن الواضح ان موقف الاردن اسيء فهمه على الصعيدين العربي والدولي، وقد فسر البعض هذا الموقف بانه تحيز لاحد الاطراف، في حين ان الموقف الاردني في اساسه هو تحيز للامة العربية ومصالحها الحيوية.. كل ما فعله الاردن هو بذل الجهود الموصوله والاتصال بعواصم القرار العالمي في مسعى جاد ومخلص يستهدف ابعاد شبح الحرب، ونزع فتيل الانفجار المدمر في منطقة الخليج... هذا الانفجار الذي ان يخلف الا الرماد على رمال الصحراء العربية في شبه الجزيرة العربية «المحتلة» بشكل خاص، وفي المنطقة العربية بشكل عام!.

تزايد احتمالات الحرب اثر التصعيد الخطير للأزمة ..

العراق يلغم آبار النفط .. والسعودية تطالب بالخيار العسكري

ازمة الخليج شهدت تصاعدا حادا في تفاعلات احداثها على صعيد الامم المتحدة وعلى صعيد المنطقة خلال الاسبوع الماضي.

فعلى صعيد الهيئة الدولية كانت ازمة الخليج الموضوع الرئيسي على جدول اعمال الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة بمشاركة عدد من رؤساء الدول من بينهم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الذي طرح مبادرة فرنسية لحل ازمة الخليج.

وتقوم المبادرة الفرنسية على انسحاب القوات العراقية من الكويت وانسحاب القوات الاجنبية من المملكة العربية السعودية، ودول الخليج العربي، ومنح الشعب الكويتي حرية تقرير المصير، واختيار النظام السياسي والاقتصادي الذي يتلاءم مع تراثه وتقاليده.

وقد جاءت المبادرة الفرنسية التي طرحها الرئيس ميتران في اعقاب ازمة حادة بين العراق وفرنسا تم خلالها تبادل طرد الملحقين العسكريين وعدد من الدبلوماسيين، وذلك في إعقاب ازمة الدبلوماسي الفرنسي في الكويت.

معركة دبلوماسية

حملة طرد الدبلوماسيين والملحقين العسكريين لم يقتصر تبادلها بين العراق وفرنسا، بل شملت دول المجموعة الاوروبية ومصر كذلك، حيث حذت دول المجموعة الاوروبية حذو فرنسا في طرد الملحقين العسكريين وعدد من الدبلوماسيين العراقيين، فرد العراق بالمثل كما طرد العراق بدوره الملحق العسكري المصري في بغداد فاتخذت القاهرة اجراء مماثلا..

وفي نطاق معركة طرد الدبلوماسيين التي شهدها الاسبوع الماضي على هامش ازمة الخليج، قامت السعودية بطرد دبلوماسيين عراقيين ويمنيين واردنيين تحت حجج وذرائع مختلفة في مقدمتها ان هؤلاء الدبلوماسيين يتجسسون على السعودية لصالح بلدانهم كما اتخذت السعودية ودول الخليج الاخرى اجراءات تعسفية ضد الرعايا الاردنيين والفلسطينيين واليمنيين والعراقيين، شملت ابعادهم وفصلهم من وظائفهم وحرمانهم من تعويضاتهم ومنعهم من نقل امتعتهم

وفي السعودية حيث يقيم اكثر من مليون يمني يعملون في مجالات التجارة والاعمال الحرة ويعتمد عليهم الاقتصاد السعودي اعتمادا مباشرا.. اتخذت السعودية اجراءات من شانها منعهم من مزاولة اعمالهم وطردهم خارج السعودية وعدم السماح لهم بنقل اموالهم وامتعتهم وسياراتهم.. وشنت السعودية حملة شعواء ضد الرعايا اليمنيين مما حدا باعداد كبيرة منهم الى العودة الى اليمن سيرا على الاقدام بعد ان صادرت سياراتهم وامتعتهم واموالهم.

وفي غضون ذلك صعدت دول الخليج حملتها ضد الفلسطينيين، وعملت على تسفير العديد منهم وضيقت الخناق على الغالبية الساحقة منهم تمهيدا لطردهم وحرمانهم من التعويضات ومكافات نهاية الخدمة.

ضمانات للسعودية

وتفيد المزاعم السعودية ان القوات العسكرية الامريكية التي غزت السعودية ودول الخليج جاءت بطلب من هذه الدول بهدف حمايتها من غزو عراقي محتمل في حين اوضح العراق اكثر من مرة انه لا يعتزم غزو السعودية او اية دولة اخرى في الخليج العربي.

وقال الرئيس العراقي صدام حسين خلال لقائه بوفد اسلامي يمثل مختلف القوى والاحزاب الاسلامية في عدد من الدول العربية والاسلامية ان العراق مستعد لتقديم مختلف الضمانات التي تطلبها السعودية بعدم المساس بسيادتها واستقلالها.

وجاءت زيارة الوفد في نطاق جولة قام بها لعدد من الدول العربية بهدف الاطلاع على ابعاد ازمة الخليج والعمل على ازالة اسبابها ومسبباتها بغية التوصل الى تسوية سلمية للازمة في الاطار العربي وبعيدا عن التدخل الاجنبي.

وكان الوفد قد زار السعودية والاردن ودولا اخرى في اطار السعي لتهدئة الاوضاع في الخليج والسيطرة على الازمة والحيلولة دون تفاقمها.

ولتوفير المزيد من الضمانات وازالة المخاوف السعودية اكد العراق مرارا وتكرارا انه لا يمانع في مرابطة قوات عربية في السعودية ودول الخليج، شريطة انسحاب القوات الاجنبية من ديار العرب والمسلمين.. وفي ذلك اكبر ضمان للسعودية التي تخشى حدوث غزو عراقي لاراضيها على حد قول المسؤولين السعوديين رغم ان هذه الادعاءات الزائفة تسوقها السعودية لتبرير الغزو العسكري الاجنبي لاراضيها.

ومن ابرز احداث الازمة تعالي اصوات المعارضة الشعبية للحكم السابق والافصاح عن نفسها ومطالبتها باقامة نظام حكم منفتح على التيارات السياسية والفكرية في العالم.. يهدف الى المزيد من الالتصاق والالتحام بالقضايا القومية العربية وتبني قضايا الامة العربية والدفاع عنها، واقامة علاقات متميزة مع العراق على غرار العلاقات بين سوريا ولبنان.

وتعمل المعارضة الكويتية حاليا على تنظيم نفسها وتوحيد صفوفها وتنسيق جهودها تمهيدا لممارسة دورها في المرحلة القادمة بحيث تنطق بلسان الشعب الكويتي وتعبر عن ارائه ورغباته وتطلعاته ووضع حد لادعاءات الاسرة الحاكمة في السابق بتمثيلها الشرعية الكويتية في المحافل الدولية والعربية وخاصة في الامم المتحدة والجامعة العربية.

وتضم المعارضة الكويتية نخبة من الشخصيات السياسية والفكرية التي تمثل مختلف الاتجاهات والتيارات القومية والدينية.

الحشود العسكرية

وشهد الاسبوع الماضي استمرار الحشود العسكرية، ومواصلة تدفق القوات الاجنبية ومتعددة الجنسيات الى السعودية ودول الخليج.. فقد واصلت الادارة الامريكية ارسال قواتها البرية والبحرية والجوية الى منطقة الخليج بما في ذلك حاملات الطائرات بحيث زاد عدد القوات العسكرية الامريكية في المنطقة عن مائة وخمسين الف جندي.. ومن المتوقع ان يبلغ عدد هذه القوات لدى اكتمال انتشارها زهاء 200-250 الف رجل مزودين بمختلف المعدات والاسلحة الفتاكة.

كما عززت بريطانيا قواتها العسكرية في منطقة الخليج معربة عن استعدادها لارسال المزيد من القوات الى المنطقة في محاولة للتاكيد على الادارة الامريكية وتحريضها على توجيه ضربة عسكرية للعراق.

اما فرنسا، ففي اعقاب الازمة الدبلوماسية الحادة التي نشبت بينها وبين العراق الاسبوع الماضي على هامش ازمة الدبلوماسي الفرنسي في الكويت فقد اتخذت قرارا يتسم بالتسرع والارتجال يتمثل بارسال اربعة الاف جندي فرنسي اضافي الى المنطقة مزودين بعدد من الطائرات والمعدات العسكرية الثقيلة.. وقد وصلت القوات الفرنسية الاضافية الى ميناء ينبع السعودي على البحر الاحمر تمهيدا لانتشارها في المواقع المخصصة لها.

وفي الوقت الذي يستمر فيه تدفق القوات الاجنبية ومتعددة الجنسيات الى دول الخليج. قررت كل من مصر وسوريا ارسال المزيد من القوات العسكرية فقد تجاوز عدد القوات السورية في السعودية حتى الان 14 الف جندي ومن المتوقع ان يصل هذا العدد في منتصف الشهر الحالي الى 25 الف جندي.. ومما يحول دون تدفق هذه الاعداد صعوبة نقل القوات المدرعة حيث تفتقر سوريا لوسائل النقل هذه مما حدا بها الى الاستعانة بالاتحاد السوفييتي بمساعدتها في نقل قواتها المدرعة الى هناك.

اما مصر، فتتوالى قواتها بالتدفق الى السعودية ودول الخليج حيث بلغ عدد القوات المصرية حوالي 30 الف جندي وقد اعربت مصر عن استعدادها لارسال المزيد من القوات للدفاع عن المنطقة ضد اي غزو او عدوان عراقي مزعوم

الخيار العسكري

وقد شهدت ازمة الخليج الاسبوع الماضي تصعيدا خطيرا تمثل بمطالبة عدد من دول الخليج في مقدمتها السعودية بالخيار العسكري.. حيث اوضح وزير الخارجية السعودي ضرورة استخدام القوة ضد العراق لاجباره على الانسحاب من الكويت.

السعودية بذلت جهودا مكثفة في الاونة الاخيرة لتصعيد الموقف في الخليج وتحريض الولايات المتحدة على ضرب العراق باعتبار ان الخيار العسكري هو الخيار الوحيد لمعالجة ازمة الخليج.. وتحقيقا لهذا الهدف صعدت الموقف وافتعلت ازمات مع كل من العراق والاردن واليمن حيث طردت دبلوماسيين اردنيين وعراقيين ويمنيين كما اوقفت ضخ النفط السعودي للاردن، والغت الامتيازات التي يتمتع بها اليمنيون في السعودية.

ومنذ بدء الازمة والسعودية تجري اتصالات مع مختلف دول العالم ملوحة بتقديم الاموال والبترول كمساعدات شريطة ارسال قوات عسكرية لضرب العراق... كما قدمت الاموال سخية للعديد من دول العالم لتبني مواقفها ازاء ازمة الخليج، وفي هذا الاطار تم استئناف العلاقات الدبلوماسية بين السعودية والاتحاد السوفييتي التي قطعت عام 1939 كما اجرت السعودية اتصالات مع الصين على هذا الصعيد.

العراق بدوره مستعد لخوض غمار الحرب اذا فرضت عليه.. وقد اوضح المسؤولون العراقيون انهم على اهبة الاستعداد لتفجير ابار النفط في منطقة الخليج في حال تعرض العراق لعدوان امريكي.

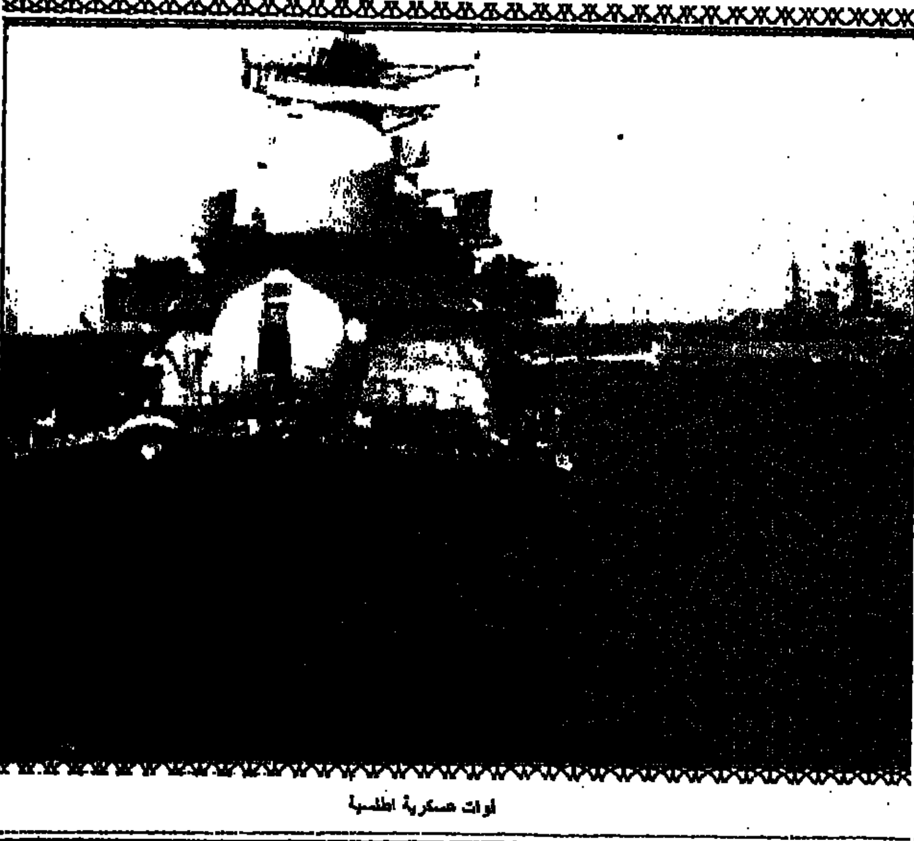
ويؤكد المراقبون ان العراق قد زرع مياه الخليج العربي بالالغام لتدخل ضمن الاستعداد العراقي لمواجهة هذه الحشود التي تتحين الفرصة لمهاجمته.. كما ان تفجير ابار النفط من شانه اضرام النار في منطقة الخليج باسرها. وما سيتبع ذلك من اهوال ومخاطر.

الحصار الجوي

من ابرز التطورات التي شهدتها ازمة الخليج خلال الاسبوع الماضي قرار مجلس الامن رقم 670 القاضي بفرض حصار جوي على العراق في اطار احكام الحصار الاقتصادي والعسكري المفروض عليه.

وجاء هذا القرار بعد مداولات بين الدول الاعضاء استغرقت زهاء اسبوع.

ومن شان هذا القرار زيادة احتمالات الانفجار في منطقة الخليج ودفع المنطقة الى الهاوية التي قد تتردى بها في حال اندلاع الحرب.



قوات عسكرية اطلسية

إحذروا المؤامرة..! إنهم ينشئون منظمة تحرير فلسطينية بديلة

قبل ثلاثة اسابيع نشرنا تفاصيل المؤامرة التي تحاك خيوطها في واشنطن ولندن وبعض عواصم القرار العالمية، حول اعادة رسم الخريطة الجغرافية والسياسية في الشرق الاوسط، والتي تتضمن في ابرز بنودها تقطيع اوصال العراق وتقسيمه الى ثلاث دويلات هزيلة، وتوحيد بلاد الشام ما عدا فلسطين والضفة الغربية تحت قيادة مرتبطة ارتباطا عضويا بالمصالح الغربية تتفق في سياساتها التصالحية مع «اسرائيل».

في هذا العدد تكشف «شيحان» احد فصول هذا المخطط، وذلك استنادا الى تقارير ومعلومات غاية في السرية وردت الينا من القاهرة واكدتها قيادات فلسطينية رفيعة المستوى متعلق بقيادة منظمة التحرير الحالية من خلال انشاء منظمة تحرير بديلة تخدم اهداف ومخططات المعسكر العربي الذي يدور في فلك واشنطن.

وليس سرا الافصاح عن مغزى زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاخيرة - القصيرة - للاردن والتي انصبت اصلا على تدارس المعلومات المتوفرة لدى القيادات الفلسطينية حول هذه المؤامرة ومناقشتها مع قادة الفصائل الفلسطينية الذين تواجدوا في عمان خلال تلك الفترة على هامش مؤتمر القوى الشعبية العربية، وابرز تلك القيادات الدكتور: جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ونايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية اضافة الى الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، والطيب عبدالرحيم، سفير فلسطين في عمان.

وكان محور الاجتماع الذي استمر الى ساعة متاخرة من الليل، تمحيص المعلومات التي وردت الى القيادة الفلسطينية من القاهرة، خصوصا من بعض اقطاب المعارضة المصرية المتعاطفين مع القضية الفلسطينية، وبعض الرسميين الفلسطينيين الموجودين في مصر، بان هناك مخططا يستهدف انشاء منظمة تحرير فلسطينية اخرى تكون بديلة للمنظمة الحالية وتستمد شرعيتها من دول عربية تعترف بها فور اعلانها، اضافة الى الاعتراف الذي ستحظى به على الصعيد الدولي.

العراب

المعلومات السرية التي توفرت لنا من مصادر وثيقة في القاهرة تفيد ان الادارة الامريكية ضالعة في هذا المخطط حتى العظم.. بل انها العراب الذي اوحى لبعض القيادات العربية والمتحالفة معها بفكرة انشاء المنظمة البديلة، والتي تعتمد على اعضاء منشقين عن منظمة التحرير الفلسطينية ويتبعون في ولاءاتهم لكل من مصر وسوريا والسعودية.

وقد اكدت الولايات المتحدة انها لن تقف في دعمها للمنظمة البديلة عند حد قبول الحوار معها ولكنها وعدت ايضا بان تضغط على اسرائيل لتليين موقفها من اجل قبول فكرة الحوار مع فلسطينيين: اعضاء في هذه المنظمة البديلة للوصول الى «سلام» في منطقة الشرق الاوسط التي يفترض ان واشنطن ستقوم في هذه المرحلة وعلى حد قول الرئيس بوش، بالاهتمام بحل جميع مشاكلها بعد انسحاب العراق من الكويت.

هذه الوعود الامريكية لم تات من فراغ، وانما تولدت جراء الضغوط التي تعرضت لها الادارة الامريكية من بعض القيادات العربية، وخاصة الموالية لها، مطالبة اياها بالعمل على حل قضية الشرق الاوسط وعدم احراج هذه القيادات امام شعوبها، خاصة بعد ان تورطت في دعمها للادارة الامريكية، ومشاركتها في القوات المتعددة الجنسيات في الجزيرة العربية..

ولعل سياسات هذه الدول المتعاونة مع الادارة الامريكية تواجه انتقادات ومعارضة متنامية في الشارع العربي، لا سيما في ضوء طروحات الرئيس العراقي صدام حسين، باجراء انسحابات متزامنة للقوات في الشرق الاوسط، بما في ذلك القوات الامريكية من الخليج، والاسرائيلية من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة عام 67 والقوات العراقية من الكويت ومواقف هذه القيادات التي سرعان ما اعلنت رفضها للمبادرة العراقية قبل امريكا و«اسرائيل» فسبقتهما بذلك هذا هو الحرج الذي يحاول اصدقاء امريكا من العرب تلافيه عن طريق الضغط على ادارة بوش لتقديم تنازلات بغية تحقيق تسوية سلمية لقضية الشرق الاوسط.

المباركة الإسرائيلية

على الجانب «الاسرائيلي» فقد عقد في تل ابيب قبل اسبوعين اجتماع لمجلس الوزراء «الاسرائيلي» المصغر، الذي يضم رئيس الوزراء، ووزراء الدفاع، والخارجية، والامن، نوقشت خلاله مسالة انشاء المنظمة البديلة، وموقف «اسرائيل» السياسي والاستراتيجي منها، وقد اسفر الاجتماع عن مباركة «اسرائيل» لهذه الخطة وترحيبها بها.

ولعل الترحيب «الاسرائيلي» بهذه الفكرة، مرده الى عاملين رئيسيين:

- أولهما: احداث شرخ في صفوف القيادة الفلسطينية، وما يتبع ذلك من شقاق وخلافات حادة، قد تعصف بالقيادات الفلسطينية وتشغلها عن دورها الرئيسي في مواجهة «اسرائيل» والتصدي لها.. وهذا هو الهدف الاستراتيجي «لاسرائيل» منذ ظهور الكفاح الفلسطيني المسلح عام 1964.

- العامل الثاني وهو عامل سياسي، ويتمثل باخراج «اسرائيل» من عزلتها الدولية المفروضة عليها، جراء رفضها الدائم لاجراء حوار مع منظمة التحرير، انطلاقا من ادعائها بان عرفات وقادة المنظمة الاخرين هم «عصابة ارهابيين» ولا يمكنها التفاوض معهم حتى بعد ان قررت المنظمة نبذ الارهاب، وبالتالي فان «اسرائيل» تحقق عن طريق ترحيبها بالمنظمة البديلة غايتها وعليه، فهي لا تجد حرجا في التفاوض مع هذه المنظمة، خاصة وانها تنضوي مع العرب الاخرين تحت الهيمنة الامريكية.

البداية

بدايات هذا السيناريو تمت في القاهرة اثر اجتماع ضم مسؤولين رفيعي المستوى من كل من: مصر والسعودية وسوريا ودبلوماسي امريكي كبير في وزارة الخارجية الامريكية، بعد انتهاء القمة العربية التي عقدت في القاهرة، وقد تم الاتصال مع عدد من الفلسطينيين من ابرزهم:

1 احمد جبريل الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «القيادة العامة» وهو عسكري وسياسي فلسطيني خدم كضابط في سلاح الهندسة السوري، وتخرج عام «1959» برتبة ملازم، وتم تسريحه من الجيش عام «1963»، وبعد ذلك عمل مع بعض الضباط الفلسطينيين المسرحين على تاسيس جبهة للعمل المسلح، وكان طرفا بارزا من الاطراف المكونة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «الجناح العسكري» وفي عام «1968» انشق مع مجموعة من الضباط ليشكلوا «القيادة العامة»، وهو ما اطلق عليها لاحقا الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «القيادة العامة».

2 سعيد موسى

المعروف بابو موسى، وهو من بلدة «سلوان» قضاء القدس، ويقيم في دمشق، تدرج في حركة فتح من رتبة ملازم حتى وصل الى رتبة عقيد، وكان ضابطا في الجيش الاردني برتبة «رائد» والتحق بمنظمة فتح عام «1970» وكان عضوا في المجلس الثوري للحركة ونائبا لمدير غرفة العمليات المركزية التابعة للمقاومة الفلسطينية، واستمر بمركزه حتى قاد الانشقاق عن حركة فتح في «1983/9/10» عندما سيطر على بعض الوحدات التابعة لقوات اليرموك في «البقاع»، وقد فصل من حركة فتح نهائيا في المؤتمر العام الخامس للحركة، ويشغل حاليا امين سر قيادة الحركة الانشقاقية.

احمد جبريل

3 - عطالله محمد عطالله

المعروف بابو الزعيم، شغل منصب رئيس جهاز الاستخبارات الفلسطينية الى ان فصل بقرار صادر عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عام «1986» وعلى اثرها شكل ما سمي بالحركة التصحيحية التي اقتصر نشاطها على الساحة الاردنية والتي تحصل على مساعدات مالية من السعودية وبعض دول الخليج الاخرى.. ويذكر انه اصدر صحيفة اسبوعية باسم «القدس» تصدر عن دار الاقصى للنشر والاعلام الاسلامي، وتوزع في الاردن.. وهنالك معلومات لم تتاكد بعد عن اشتراك كل من خالد الفاهوم وعبد الرزاق اليحيى في تاسيس هذه المنظمة، وهنالك اسماء لم يكشف النقاب عنها شاركت في الاجتماعات التي تمت في القاهرة لهذه الغاية.

الاخ الامين العام للحركة التصحيحية

تحية وبعد،

بالنظر لاستمرار قيادة الحركة التصحيحية عن اعلان موقف واضح وصريح من أزمة الخليج والعدوان الاجنبي على الارض العربية .. وهي الازمة التي تؤرق الوجدان القومي والديني الاسلامي .. فقد رأينا أنا وأعضاء هيئة التحرير في صحيفة القدس (صحيفة الحركة) التخلي عن دورنا فيها ، اعتبارا من تاريخه ..

والله من وراء القصد

عدنان الصباح

رئيس تحرير صحيفة القدس

اسرة التحرير: يوسف الزين، اكرم النجار، رائد نايز، حسن ترانين، علي عرسان، د. هشام غريم، هشام عطا

صورة عن الاستقالة التي قدمتها اسرة تحرير جريدة «القدس» التي يملكها «ابو الزعيم» وهي توضح الاسباب الحقيقية لهذه الاستقالة.

مرحلة التنفيذ

منذ حوالي اسبوعين، والقاهرة تشهد العديد من الاجتماعات السرية المغلقة والجانبية، لتنفيذ هذه الفكرة، فقد وصل الى القاهرة من سوريا كل من احمد جبريل وابو موسى كما وصلها ايضا قادما من السعودية ابو الزعيم، واجتمعوا «سرا» بحضور السفير السعودي في القاهرة ومسؤول كبير بوزارة الخارجية المصرية، ومسؤول اخر من وزارة الخارجية الامريكية في محاولة لتقريب وجهات النظر بين القادة الفلسطينيين الذين ذكرناهم انفا.. من اجل وضع برنامج سياسي وهيكل تنظيمي لهذه المنظمة يتم على اساسهما اختيار قياداتها وكوادرها كما وقع الاختيار على القاهرة لكي تكون مقرا لهذه المنظمة باعتبار ان مقر جامعة الدول العربية فيها، وهي عاصمة المجموعة العربية المتحالفة مع امريكا.

هذا، وقد وعدت السعودية ومجموعة دول الخليج بتقديم الدعم المادي لانشاء هذه المنظمة.

وقد علمت «شيحان» من مصادر فلسطينية عليا، ان دول الخليج قد توقفت «رسميا» عن الوفاء بالتزاماتها المالية تجاه منظمة التحرير الفلسطينية الشرعية، وهذا يعد مؤشرا على ان هذه الالتزامات المالية ستحول الى المنظمة الجديدة التي ستقوم برعاية: مصر، سورية، السعودية وبدعم امريكي ومباركة «اسرائيلية»!.

ولعل هذا الاجراء يفسر وبوضوح، التهديدات التي دابت دول الخليج على اطلاقها، والتي تعالت نغمتها اخيرا بتزامن مع الحملة المكثفة التي شنتها الصحافة والاجهزة الامنية المصرية ضد الفلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية، هذه التهديدات فحواها ان منظمة التحرير ستخسر كثيرا جراء تاييدها للعراق، ووقوفها في الصف الاخر، الامر الذي حدا بالرئيس الفلسطيني ان يقوم بجولة في عدد من الاقطار العربية لشرح ابعاد هذا المخطط ومحاولة الوقوف في وجهه.

اتفاق.. وخلاف

ويبدو واضحا اتفاق جميع اطراف، وعناصر هذه الخطة على الفكرة، وضرورة تنفيذها بسرعة قصوى، بحيث تكون هذه المنظمة البديلة المفاجاة المنتظرة التي سيعلن عنها في الاجتماع الوزاري القادم للجامعة العربية وسيتم نقلها الى القاهرة، لتصبح بذلك العضو الثالث عشر في المجموعة العربية المتحالفة مع واشنطن، بعد الاعتراف بها «رسميا» على الصعيد العربي، تمهيدا لتقديمها الى المجتمع الدولي.



ياسر عرفات

وانشاء هذه المنظمة بهذه السرعة، يتطلب ترتيب جميع الاوراق بما في ذلك الاتفاق على رئيس للمنظمة الجديدة.. ولكن هذا الاتفاق لم يتم حتى الان بين الاطراف المعنية.. وهناك مرشحان لهذا المنصب هما احمد جبريل، الذي تدعمه سوريا، والذي يبدو انه المرشح الاوفر حظا. والمرشح الثاني هو عطاالله محمد عطاالله، الذي لا تمانع السعودية في ان يكون هو الرئيس الجديد للمنظمة «الجديدة».

الموقف المصري من اختيار زعيم المنظمة البديلة، يبدو محايدا، اذ ان مصر تسعى الى تحقيق هدفها بغض النظر عن التفاصيل، ولان كل ما يعنيها هو انشاء المنظمة البديلة ليس الا.

في هذا السياق، يقوم عطاالله محمد عطاالله بجولة خليجية منذ منتصف الاسبوع الماضي بدأها بدولة قطر بغية كسب التاييد لترشيحه رئيسا للمنظمة.

اما احمد جبريل فيبدو انه واثق من الفوز بسبب الدعم السوري غير المحدود له، مما يوفر عليه مشقة السفر والترحال بين الدول العربية المعنية، طلبا للدعم والتاييد.

ومشروع انشاء منظمة بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية، ليس مشروعا وليد الساعة، بل هو فكرة قديمة تبلورت في اعقاب الغزو «الاسرائيلي» لجنوب لبنان عام «1982» وبدات تخرج الى حيز الواقع اثر الخلافات والانشقاقات التي وقعت في صفوف منظمة التحرير بعد اتخاذ قيادة المنظمة قرار الخروج الاول من بيروت عام 1983، وكذلك بعد الخروج من طرابلس فيما بعد.. وما نجم عن ذلك من خلاف حاد مع سوريا بلغ حد اللاعودة.

ويبدو ان التطورات على الساحة العربية والمتمثلة بازمة الخليج ومضاعفاتها وافرازاتها، وخاصة ما يتعلق منها باحياء التحالف السوري - المصري - السعودي، الذي كان قائما في الخمسينات، في مواجهة الاتحاد العربي المكون من العراق والاردن، قد دفعت فكرة انشاء المنظمة البديلة الى حيز التنفيذ بحيث تشكل العنصر الرابع في هذا التحالف، خاصة وان السعودية تعهدت بتمويل هذا المشروع حتى مراحله النهائية.

ويبدو ان الايام القادمة ستشهد تنفيذ هذا المشروع وذلك بعد حسم موضوع من الذي سيتولى زعامة هذه المنظمة البديلة

السعودية تدفع الثمن غاليًا!

بالرغم من الهجمة الاعلامية العالمية على العراق والدول المتعاطفة معه، وبالرغم من التهديد بالتكنولوجيا العسكرية المتقدمة جدا في الغرب، وبالرغم من وجود حشود كبيرة من الاساطيل والطائرات والصواريخ والمدرعات وغيرها، مما يعتبر عدوانا سافرا على السلام والامن العالميين، الا ان الحقائق التي يتحدث بها الخبراء والعسكريون المتخصصون تؤكد جميعها ان الحرب في منطقة الخليج العربي لن يكون فيها غالب او مغلوب، بل سيكون فيها الجميع «مغلوبا».

وعلى عكس ما تذكر وسائل الاعلام المتحالفة مع امريكا، من ان قوات الولايات المتحدة وحلفائها ستتفوق في المعركة، وستلحق بالعراق خسائر واضرارا فادحة، الا ان ما يخفونه ولا يصرحون به في اجهزة الاستخبارات الغربية هو ان السعودية لن تقل خسارتها في ساحة المعركة عن خسائر العراق اذا لم تزد عليه، نظرا للتركيبة الاقتصادية والعسكرية والديمغرافية في الجزيرة العربية الواسعة في المساحة، والقليلة السكان وستكون السعودية ساحة المعركة الحقيقية بسبب مجموع القوات المتحالفة معها على ارضها خاصة وان هذه القوات تنتشر في بقعة جغرافية تمتاز بكثافة منشاتها النفطية ومرافقها الحيوية والاقتصادية.

تقارير الاستخبارات الامريكية والانجليزية تؤكد ذلك.. ولكن لا تنشرها وسائل الاعلام بامر من وزارات الدفاع في هذه الدول كي لا تنعكس سلبيا على الروح المعنوية لدى القادة السعوديين عندما يعلمون ان خسائرهم البشرية والاقتصادية والتنموية والمادية بشكل عام ستكون باهظة، وسيدفعون ثمنا غاليا لسماحهم بنشر قوات اجنبية على اراضيهم، لن يكون لديها الاستعداد للدفاع عن الارض العربية ما دامت هذه القوات تحارب بعيدا عن وطنها، و لن تكون جادة ومخلصة في حربها دفاعا عن غير بلدانها.

المقاومة الشعبية الاسلامية

يقول المحللون الاستراتيجيون الغربيون، ان السعودية ستخسر في جميع الاحوال، سواء اختارت الحرب او جنحت للسلم تحت مظلة القوات الاجنبية او استمرت في حالة اللاحرب واللاسلم في حالة السلم، ومع بقاء القوات الاجنبية في المنطقة، ستواجه السعودية قريبا حربا نفسية لا تستطيع ان تصمد الحكومة امامها، بسبب تزايد المقاومة الشعبية للوجود العسكري الاجنبي.

ومن المؤكد ان ابناء المنطقة الشرقية من السعودية الثائرين منذ سنوات طويلة على النظام السعودي لاسباب عرقية ودينية غالبيتهم من الشيعة، ولا يدينون بالولاء للنظام الحاكم، وهم يلتقون في قناعاتهم مع المسلمين الشيعة في العراق وايران، من حيث عداوتهم للشيطان الاكبر المتمثل في الولايات المتحدة التي يكن لها الشيعة عداء سافرا.

وقد ذكرت تقارير اخبارية بان المواطنين في المنطقة الشرقية بداوا يظهرون استياءهم وعدم رضاهم من وجود الاجانب في مدنهم وقراهم، وبواديهم، بما يمثلونه من استفزاز صارخ لمشاعرهم وتقاليدهم الموروثة وانماط معيشتهم التقليدية.

ولعل هذا ما اشار اليه وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل، عندما اعلن خلال اجتماعات وزراء خارجية «12» دولة عربية في القاهرة ان بقاء القوات الاجنبية في السعودية يلحق بها اضرارا معنوية جسيمة تتمثل بتغيير الانماط السلوكية السائدة في المجتمع السعودي.

ولعل المقاومة الشعبية في المنطقة الشرقية تفسر الحوادث التي وقعت في السعودية مؤخرا وذهب ضحيتها بعض الجنود والمجندات الامريكيين، وكذلك حادث اصطدام الشاحنة السعودية التي كان يقودها احد الاصوليين المتشددين في عدائهم للتواجد الامريكي وادت الى اصابة اربعة من قوات المارينز - الاسبوع الماضي - لم يكن حادثا عفويا، بل هو في صميم المقاومة الشعبية المنظمة من قبل افراد متدينين ضد الغزو الامريكي لمنطقة نجد، كما وان المتدينين العرب لا يقبلون بوجود اليهود - تحديدا - على ارضهم المقدسة.. اولئك المنخرطين في صفوف الجيش الامريكي.

وذكرت التقارير الاخبارية ايضا ان العداء المتزايد للوجود الامريكي من قبل المواطنين السعوديين في المنطقة الشرقية اصبح يشكل عامل ضغط نفسي كبير على القيادة السعودية، يدفعها الى التوجه نحو خيار الحرب وتصعيدها نحو الصدام رغم ما يحمله هذا الخيار - في طياته - من اخطار جسيمة عليها ليس اقلها «التدمير الشامل» وهذه الاخطار لا تقل في حجمها عن الاخطار التي تتسبب بها حالة السلم.

كما وان المد الاسلامي المتعاظم وغير المتعاطف مع التواجد الاجنبي في الخليج ممثلا بالثورة الاسلامية في ايران والقوى الاسلامية في الدول العربية الاخرى، والتي لا تتفق وسياسة الحكام هناك لن تسمح للسعودية بالاستمرار في احتفاظها بقوات اجنبية «كافرة» في الاراضي المقدسة سيما بعد ان لمست عدم مصداقية المسؤولين السعوديين الذين يقولون ان الاجانب بعيدون عن المدينتين المقدستين بالرغم من ان القوات الفرنسية التي وصلت الى «ينبع» قد مرت من المدينة المنورة في طريقها الى «حفر الباطن».

ومما يثير قلق الحكام هناك ويزيد من مخاوفهم ازاء احتمالات المستقبل، اقتراب موسم الحج المقبل لما يحمل في ثناياه من مفاجات هامة وخطيرة ستكون وبالا على السعودية في الاحتمالين التاليين:

اولا: احتمال قيام مقاطعة اسلامية شاملة ولاول مرة في التاريخ للحج، والعزوف عن اداء هذه الفريضة في ظل الاحتلال الاجنبي للمقدسات الاسلامية، ويعزز هذا الاحتمال صدور فتاوى من بعض علماء الدين في عدد من البلاد الاسلامية بجواز مقاطعة الحج، وبنفس الوقت اعلان «الجهاد المقدس» لتحرير الاراضي المقدسة فيما اذا استمر التواجد الاجنبي حتى ذلك التاريخ، ومثل هذه الدعوات صدرت من بعض رجال الدين في ايران وعلى راسهم المرشد الروحي للثورة الايرانية: علي خامنئي، سيما وان لايران موقفا سابقا من السلطات السعودية التي وضعت العوائق امام اداء الحجاج الايرانيين لمناسك الحج وتحديد اعدادهم.

ثانيا: ان يقوم الحجاج المسلمون من كافة انحاء العالم بالتعبير عن سخطهم ورفضهم واستنكارهم للوجود العسكري الاجنبي في الديار المقدسة، هذا الاستنكار الذي قد ياخذ اشكالا مختلفة مثل: التظاهر او الاعتصام والبقاء في الاماكن المقدسة لحمايتها من الاجانب، والحيلولة دون وصولهم اليها مما يربك السلطات التي ستجد نفسها مضطرة للاستعانة بقوات اجنبية لمواجهة الغضب «الاسلامي» المتزايد من مليون حاج او يزيد مما يضع السعودية وجها لوجه امام الخيار الصعب.. علما بان السلطات السعودية لن تتوانى في الاستعانة بالقوات الاجنبية والسماح لها باجتياح الحرم كما حدث مع الجماعة الدينية التي اعتصمت بالحرم بقيادة السعودي «جهمان»، حيث استعانت بقوات فرنسية خاصة مدربة تدريبا عاليا لمواجهة اعتصام جهمان وجماعته، وقد احيط استقدام الفرنسيين بسرية بالغة وتعتيم اعلامي كامل بعد اجتياح هذه القوة للحرم وقتل من فيه فما الذي يمنعها الان من طلب المساعدة من قائد القوات الامريكية «شوارسكوف»؟.

فهد

الاستنزاف المادي

اما على صعيد الخسائر المادية التي ستمنى بها السعودية فتقدر بمئات المليارات التي ستنفقها على القوات الاجنبية المتعددة الجنسيات، والتي استقدمتها من «26» دولة.. وعلى هذا الصعيد، فقد غذت زيادة انتاج البترول في السعودية بسبب التوقف عن ضخ البترول العراقي والكويتي جزءا كبيرا من نفقات الحملة العسكرية الغربية على منطقة الخليج، في حين ان السعودية تدفع الجزء الاخر من نفقات هذه الحملة من عائدات استثماراتها في الغرب، وهذا ما يشكل استنزافا خطيرا لمواردها البترولية والمالية التي تذهب سدى دون ان ينتفع منها المواطنون السعوديون.. واذا ما استمر التواجد العسكري الاجنبي لسنوات عديدة كما ورد على لسان وزير الخارجية الامريكي: جيمس بيكر فان الموارد النفطية والمالية السعودية ستنضب تماما في غضون سنوات، جراء توفير الاموال اللازمة وحصرها بتمويل الوجود العسكري الامريكي.

موقف الاسرة الحاكمة

هنالك خلافات قائمة غير معلنة بين الامراء الاشقاء في موقفهم تجاه الوجود الاجنبي على ارض نجد، وفي تباين وجهات النظر في العداء للعراق.. ولا بد ان اطالة امد الازمة دون الوصول الى حل سلمي او عسكري سيجعل الصراع بين افراد الاسرة الحاكمة يطفو على السطح ويتفاعل.. وقد يؤدي الى انشقاق بين افراد هذه الاسرة او قد يطيح بها خصوصا وانهم يدركون انه ليس للعراق اية نوايا توسعية او اطماع في السعودية ويقول بعضهم في مجالسه الخاصة «ان السعودية ليست مسؤولة عن اعادة عائلة الصباح الى حكم الكويت»!.

جابر

وتقول مصادر صحفية مطلعة في اوروبا: ان زعماء دول الخليج قلقوا بانزعاج انباء تفيد بان امريكا لا تمانع في قيام جمهوريات او تحولات ليبرالية في دول الخليج بدلا عن الاسر الحاكمة الحالية، وذلك لانقاذ ماء وجه الادارة الامريكية التي تدعي انها تدافع عن الديمقراطية وحريات الشعوب، بينما تخوض - حاليا - حربا لا هوادة فيها من اجل الحفاظ على بعض الاسر الحاكمة التي لا تحكمها دساتير او نظم برلمانية.

خيار الحرب

واذا كانت السعودية ستمنى بهذه الخسائر الباهظة في حالة السلم، فان خسائرها ستكون اكثر فداحة في حالة الحرب التي تعمل جاهدة على تفجيرها في منطقة الخليج معتقدة انها بذلك تحل مشاكلها، بالرغم من انها تكون كمن يستجير من الرمضاء بالنار..

فالثمن الذي ستدفعه اذا اندلعت الحرب، سيكون باهظا للغاية، وستكون هي الخاسر الاكبر في هذه المواجهة التي ستدور رحاها على ارضها والتي ستكون اكبر مدنها واهم منشاتها النفطية والاقتصادية والاستراتيجية اهدافا رئيسية في هذه الحرب، مما يجعلها عرضة للتدمير والخراب خلال الساعات الاولى من بدء المعركة.

ويرى المحللون العسكريون ان تفجير ابار النفط في السعودية سيجعل من هذه الابار نيرانا تمتد وتتسع لتشمل مئات الكيلو مترات التي ستشتعل فيها النيران، ويحترق الاوكسجين في الجو، مما يجعل من حرائق النيران قنابل خانقة ستودي بحياة مئات الالاف من السكان الابرياء.. كما وان السيطرة على هذه النيران امر متعذر، وقد يستمر شهورا عديدة بحيث يشمل الدمار ابار البترول جميعها، والصناعات البترولية كاملة، كما وسيتم تدمير البنية التحتية الاقتصادية للمدن الهامة في المنطقة الشرقية التي ستعود صحراء من جديد وقد تحتاج الى سنوات طويلة جدا لاعادة الحياة فيها مرة اخرى وبعث النشاط الاقتصادي في مرافقها.

كما وان العراق قد هدد باستخدام الاسلحة الكيماوية لمهاجمة المدن والعواصم التي ينطلق منها هجوم على المدن والمنشات العراقية، وبالتالي فان العاصمة «الرياض» نفسها لن تنجو من العقاب الذي لا يعرف نتيجته الا الله.

ان المخططين العسكريين الامريكيين والاطلسيين يعرفون تماما مدى الخسائر البشرية والاقتصادية التي ستلحق بالسعودية وبعض دول الخليج الاخرى، ويقدرونها تماما، ولكنهم لا يصرحون بها لان حساباتهم لا تتفق وحسابات حكام دول الخليج الاخرى الذين ينحصر همهم في بقائهم على راس انظمتهم، ولا يحبذون المجازفة بحرب غير مضمونة النتائج، بينما حسابات الغربيين تنحصر في السيطرة على منابع النفط بالدرجة الاولى وزيادة شعبيتهم في اوسط مواطنيهم تحسبا للانتخابات القادمة.

والسؤال الذي يطرح نفسه بالحاح على الحكام في منطقة الخليج العربي يقول: هل سيكون حكام الخليج ادوات طيعة بيد بوش وتاتشر، يستخدمونها لتحقيق اهدافهم وغاياتهم في الفوز في الانتخابات القادمة مقابل سقوطهم امام شعوبهم؟؟ ام هل سيحدث العكس بان يقف هؤلاء الحكام مع شعوبهم في وجه المخططات الامريكية والبريطانية التي تستهدف الهيمنة على المنطقة ويفشلونها؟.

انها المعادلة الصعبة التي يواجهها حكام الخليج، وبالاخص قادة السعودية، وتحتاج منهم الى قرار شجاع، وموقف مع الحق ضد الباطل، وان يتم ذلك بسرعة قصوى قبل ان يصبح الوقت متاخرا وقبل ان تكون جهنم قد فتحت ابوابها.

لبيك يا عراق

•• لم يكن الامريكيون في انتظار «عملية الكويت» حتى يصيبهم الجنون من ان بلدا عربيا قرر ان يدعم استقلاله وعروبته باسلحة العلم والتقدم، وقرر ان تكون المصلحة العربية والسيادة العربية وحدها هي مصدر الشرعية للحكم العربي الصحيح.

لقد بات من الواضح ان الغرب يسعى من اجل تقوية اساليب هيمنته على الدول العربية بعد التراجع الاستراتيجي السوفييتي على مستوى العالم، وبداية الانفراد الامريكي بالنفوذ الدولي، لذلك كان، ميسورا للقوات الامريكية ان تجتاح «بنما» في ذروة الوفاق مع موسكو كما سبق لها ان فعلت ذلك في «غرينادا» دون ان يتحرك العالم هذا التحرك السريع الذي نشهده الان «كانه» «اوركسترا» بقيادة امريكية.

وعلى الرغم من ان الرئيس صدام حسين اكد المرة تلو الاخرى ان العراق ليس في نيته اطلاقا مهاجمة السعودية، ولا يسعى لمجابهة مع امريكا، وان ما حدث ويحدث هو عمل عربي بحت لا دخل فيه للقوى الاجنبية، الا ان واشنطن بادرت الى المواجهة، وجندت المنابر والمؤسسات الدولية لمصلحتها وحدها.

ولسنا بحاجة الى التذكير بان امريكا واسرائيل كانا دائما الصوتين المعارضين لكل قرار في مجلس الامن، والامم المتحدة، يجمع عليه العالم ضد الكيان الصهيوني، وتحاول الان استدراج العرب الى فخ الانقسام والتقاتل واللعب بالنار في منطقة هي مزيج من النفط والبارود.

ولذا، فاننا نقول: ان امريكا لا تقامر الا بوجودها ومصالحها في الشرق الاوسط، والى عقود عديدة مقبلة، واذا فتحت امريكا المعركة العسكرية ضد العراق، فانها لن تكون قادرة على انهائها، وستقع في الفخ العسكري الذي نصبته لغيرها، ولن تواجه فقط العراق.. وجيوش العراق واسلحة العراق، وضرباته المفاجئة، بل ستواجه الشعب العربي في كل مكان، ليس على الارض العربية وحدها، وانما في كافة بقاع العالم.

ما لا تريد ان تعرفه امريكا ان صدام حسين لم يعد مجرد رئيس نظام عربي، بل اصبح رمزا قوميا عربيا لديه من الامكانات والقدرات اكثر بكثير مما كانت تتوقع، وكما هب الشعب العربي في كل مكان لمهاجمة المصالح الاستعمارية خلال العدوان الثلاثي على مصر، كذلك سيهب هذه المرة لموازرة العراق ضد اي عدوان، سواء اكان امريكيا خالصا، ام ثنائيا ام اطلسيا ام في اي شكل كان.

لقد انكشف الدور الذي كانت متورطة به عائلة ال الصباح، وهو اعداد الارض لاستقبال الغزاة، وتامين سيطرتهم على ثروات العرب، وتحويل هذا «الكويت» الى مقر للاستراتيجية الامريكية في الشرق الاوسط، وهذا هو الرهان الامريكي الخاسر الذي ستدفع امريكا ثمنه غاليا. غاليا جدا.

سوف تكتشف امريكا هذه المرة ان كل ما جرى لها من فيتنام، الى لبنان، كان مجرد «بروفة» لما سيجري لها في الخليج، فستغرق هذه المرة في خليج من النفط حين ترمي نفسها هربا من نيران النفط فوق الارض، ولن تجد فوقه وتحته سوى الجحيم الذي يتفوق على كل ما لديها من قنابل نووية.

لن يحترق حاضر امريكا فقط هذه المرة.. بل سيحترق مستقبلها.. والى الابد.

الثاني
ذوقان الهنداوي

○○ الحشد العسكري المكثف الذي تبنته الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها على الارض العربيا بشكل لم يعرف التاريخ له مثيلا انما يدل على ان لامريكا اهدافا كثيرة في المنطقة تتمثل في:

1 ـ كانت الولايات المتحدة خلال فترة الحرب الباردة التي سادت العالم بعد الحرب العالمية الثانية تسعى الى السيطرة على العالم، وعلى صناعته، وخاصة في اوروبا الغربية واليابان، وعن طريق حشد قواتها المدمرة في بقاع مختلفة من العالم، بحجة حمايتها والدفاع عنها ضد خطر الشيوعية.

وما ان انتهت الحرب الباردة وحل محلها عهد الوفاق والاتفاق بين: واشنطن وموسكو، وانتهت مع ذلك العهد اسباب ومبررات عسكرة القوات الامريكية في مواقعها، فان الوسيلة الوحيدة للابقاء على سيطرة الولايات المتحدة واستمرار تحكمها في دول العالم هي السيطرة على النفط والتحكم في كميات انتاجه وذلك لا يتاتي الا بالسيطرة على مصادره ويتطلب ذلك مغامرة وتضحية.

2 ـ العالم العربي يتمتع بمميزات استراتيجية ويحتوي على ثروات كثيرة بحيث انه لو اتيح لاية دولة فيه ان تحقق ذاتها، وان تتحكم بمصيرها، لاصبحت في نظر الدول الاستعمارية قوة تحول بين هذه الدول وبين اهدافها ومطامعها.

وبما ان العراق العربي استطاع ان يحقق ظروفا موضوعية جعلت منه بلدا عربيا قادرا وقويا كي يقود الامة العربية لتحقيق طموحاتها وامالها في استكمال تحررها وسيادتها ووحدتها، وردع مطامع الدول الاستعمارية فقد كان لا بد من محاولة قمعه وتجويعه وردعه،

3 ـ الظروف التي تعيشها الامة العربية تجعل من الصعب جدا على الولايات المتحدة ان تنفذ اهدافها وذلك لان الشعوب العربية تدرك بان معركة العراق هي معركتها، وبانه لو قدر ـ لا سمح الله ـ للعراق ان يندحر فانه ستمر سنوات وسنوات طويلة جدا قبل ان يبعث من يعيد اليها عزتها وكرامتها، ثم ان الشعوب الاسلامية تعرف ان هذه الهجمة هي هجمة غربية تستهدف المقدسات والقيم والتراث الذي يحقق ذات الامة ووجودها، فلا بد من الدفاع عن هذه القيم وهذه المقدسات من اجل الوجود.

اننا في الاردن ابتداء من القيادة الممثلة بجلالة الملك، وجميع فئات وطوائف الشعب، وانطلاقا من مبادئنا القومية والوطنية والتاريخية والانسانية، نقف قلبا واحدا وصفا واحدا في دعم العراق وقيادته

مصنع الخليل للبلاستيك والأحذية



المدير العام الحاج عبد الحميد شريف سلهب
واخوانـه



وكافة العاملين في المصنع
يعلنـون
تأييدهم المطـلق

والوقوف إلى جانب الأشقاء في عراق البطولة ـ عراق المجد .. مستذكرين مواقفهم البطولية وتضحياتهم الكبيرة للدفاع عن وطن العروبة .
كما وأننا نؤكد الولاء من جديد إلى القيادة الهاشمية الشريفة المستمدة من مبادئ الثورة العربية الكبرى لوقوفها موقف واضح صادق لنصرة العراق الشقيق ضد الحملات الإمبريالية الظالمة المستهدفة وطن المجد والصمود ..
وبكل معاني الفخر والاعتزاز لشرفاء العرب .. والذل والعار للإمبريالية وأعوانها ..

فسيروا إلى الأمام والنصر حليفكم أيها الأبطال

عمان ـ تلفون ٧٩٢٣١٢



مكتب المهندس غازي التلاوي
عمان / ت ٦٨٥٢١٩

مكتب القدس
لتأجير السيارات السياحية ـ ت ٦٨٢٠١٦



مكتب فـراس
لتأجير السيارات السياحية ـ ت ٦٧٦٨٥٦

مكتب الأقصى
لتأجير السيارات السياحية ـ ت ٨١٣٥٥٤



يعلنون عن تأييدهم لخطوات جلالة الشريف الحسين بن طلال المشرفة لاحتواء أزمة الخليج عربيًا .. موكدين من جديد الوقوف خلف القيادة الهاشمية .. ومؤيدين بطل القادسية الرئيس صدام حسين
وكل شرفاء الأمة على موقفهم المشرف في وجه الحملة الامبريالية واعوانها ..
فسيروا .. والنصر حليفكم إن شاء الله



اعـلان تأيـيد وولاء
من الرجال إلى الأبطال



رئيس وأعضاء النقابة العامة لاصحاب السيارات العمومية ومكاتب التكسي والسفريات الداخلية والخارجية ومراكز تعليم السواقة بكافة فروعها بالأردن ومنتسبيها .. يعلنون تأييدهم المطلق لمواقف **جلالة الملك الحسين المفدى** على مواقفه المشرفة في وجه الحملة الامبريالية المستهدفة وطن العروبة .. وليس بغريب عليه هذا الموقف الذي وقفه جده المرحوم **الشريف الحسين بن علي** في وجه التتريك .
موكدين أننا جميعًا رهن اشارة للتطوع والتضحية بكل ما نملك من مقومات الحياة وأن دماءنا رخيصة للدفاع عن ثرى هذا الوطن الغالي معلنين كذلك تأييدنا للأشقاء في عراق النصر الذين ضحوا من أجل الدفاع عن شرف الأمة وكرامتها بقيادة الفارس العربي بطل القادسية **صدام حسين**
ولتعلموا أيها الاشقاء كما نعلم أن الحصار المفروض عليكم لا يزيدكم إلا قوة ومنعة ونحن نقف جنباً إلى جنب لتخطي هذه المرحلة .. فسيروا أيها النشامى على طريق التحرير ونحن جميعًا نؤمن بحتمية النصر والنقاء بندقية العراق بالحجر الفلسطيني الذي انهك الأعداء وحطم معنوياتهم .. فكيف ستكون الإمبريالية في وجه أبطال القادسية ؟!

" ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز " صدق الله العظيم

عنهم : رئيس النقابة **الحاج عبد الله القيسي**



نحن مع العراق العربي.. لاننا مع امتنا، ولاننا نقف في الخندق المواجه لعدو الامة العربية الاول، الامبريالية الامريكية وحلفاؤهـا،

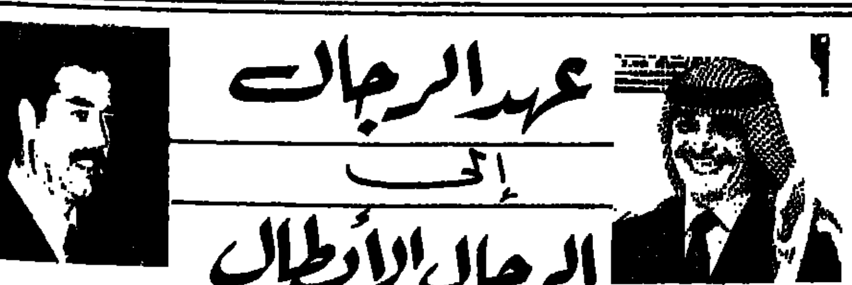
والجميع من المحيط الى الخليج يقفون مع العراق ومع قضيته التي تتلخص عناصرها بازالة التجزئة بالوحدة، وهـذا ما حدث بالنسبة للكويت وبازالة الدكتاتورية.. بالديمقراطية، وبازالة الاحتكار بالاشتراكية، واقامة العدل الاجتماعي، وازالة الاحتلال باسترداد اجزاء الوطن السليب.

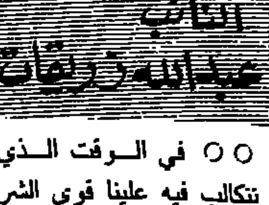
هذا هو المشروع القومي العربي في مواجهة المشروع الامبريالي الصهيوني

وعلينا كشعب عربي ان نعي ان هذه المعركة لا خيار فيها لنا الا ان ننتصر باذن الله، وهذا يستدعي من ابناء الامة الوقوف بكل قوة مع العراق العربي، وضرب المصالح الامريكية والامبرياليه ومقوماتها بكل وسيلة يتاح لشعبنا استخدامها.. نحن مع العراق، لانه اعاد طرح شعار (نفط العرب لكل العرب)..

عاشت امتنا العربية واحدة موحدة، وعاش العراق العربي رافع اعلام الحرية والوحدة والتقدم، وان ما يجري الان، هو خطوة ضرورية لاعادة بناء واقامة الدولة العربية الواحدة للامة العربية الواحدة، للشعب العربي الواحد.. وازالة كافة اشكال التجزئة الاقليمية.







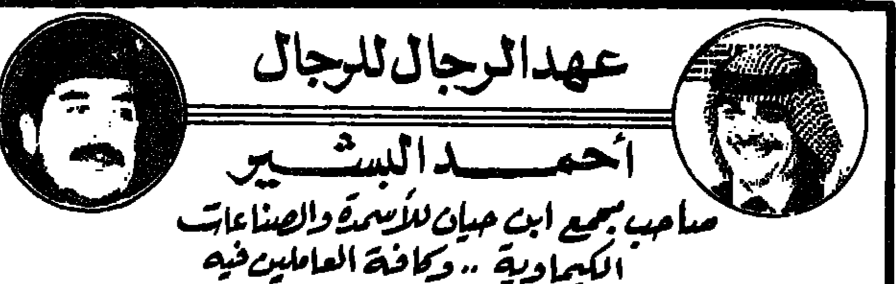
○○ في الوقت الذي تتكالب فيه علينا قوى الشر والعدوان ممثلة بامريكيا وحلفائها لتقزيم حالة النهوض العربي التي يجسدها العراق بصموده قيادتا وشعبا، وقواتا مسلحة، ومعهم كل الشرفاء من ابناء هذه الامة، وكل القوى الخيرة في هذا العالم، نجد الاردن بقيادته الامينة وابنائه، في مقدمة الركب، يجسدون كعادتهم معاني الغيرة على شرف الامة، متحملين نتائج المواجهة مهما كانت تضحياتها جسيمة، حتى نظل الامة في مكانها الصحيح اللائق بها بين امم الارض، لنرى ادعياء العروبة، اقزام هذا الزمن، تعريهم محنة الامة، واذ بهم يتساقطون اذنابا حقيقيين، وعملاءا صغارا يتحركون باوامر اسيادهم في البيت الابيض والبنتاغون يبيعون شرف الامة، ومستقبل اجيالها بصفقات خسيسة ودنيئة.

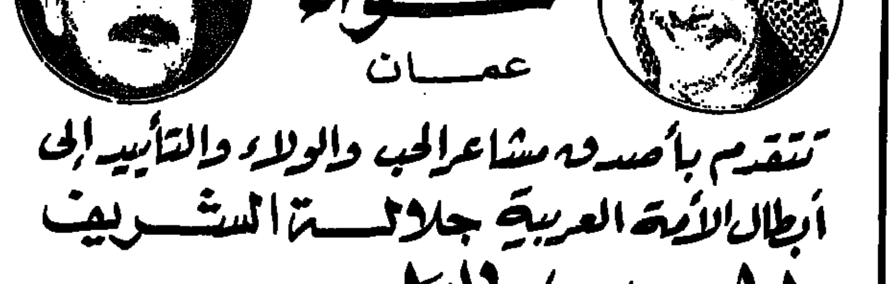
اما العراق العربي الذي يحمل راية الامة بشرف واباء، فلن تنحن قامته او تنكس رايته امام كل قوى الشر التي تحتشد هذه الايام على ارض الجزيرة العربية، ولن يرضخ لكل التهديدات الاطلسية، لانه قادر على المضي في مشواره حتى تزداد الراية العربية «العملاقة» شموخا، وتسقط كل رايات الكذب والنفاق، وحتى تعترف كل هذه القوى «الباغية» بحقوق الشعب الفلسطيني فوق ترابه الوطني واقامة دولته المستقلة.

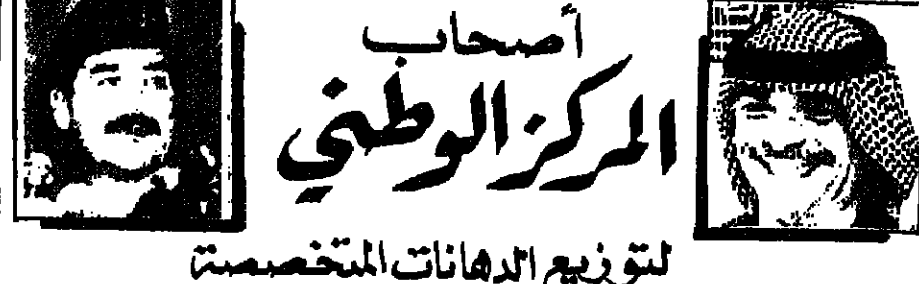
لقد تبين باليقين القاطع ان هذه الحشود الحاقدة لم تات للدفاع عن حكم ال «الصباح» الفاشل، ولا عن انظمة الخنوع، انما جاءت لهدف واحد هو: خنق العراق، وفرض شروطهم الاستسلامية عليه، وتدمير ما بناه، حيث تعتبر الدوائر الصهيونية «واسرائيل» وبعض الانظمة العربية العميلة ان العراق خطر عليها، وعلى احلامها التوسعية، انه زمن «العمالقة» وسينتصر العراق، وسيكون درسا لكل هذه القوى الغاشمة ما بعده درس.

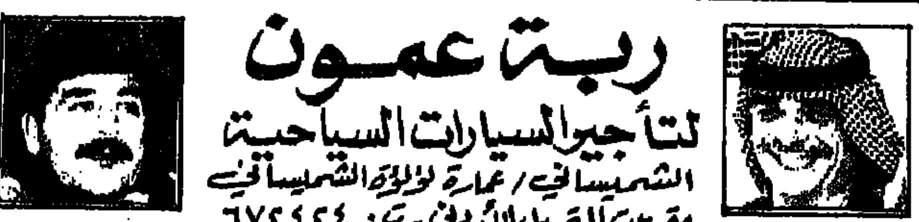
الكاتب
ليث شبيلات

○○ لقد تعرض الوطن العربي لابشع انواع الاستلاب والتغريب تمهيدا لاختراقه حتى يسهل احتلاله وزرع «اسرائيل» في قلبه، وكان المستهدف الاول في هذا هو الاسلام، الرابطة القوية للامة، وروحها المجاهدة، والتي علم الاعداء ان هذه الامة لا يمكن ان تقهر ما دام القران الكريم مزروعا في صدورنا، وما دام المحرك للشهادة، وهو روح العروبة، ولذلك، فانني ادعو الى المزيد من الالتفاف حول العراق، والارتقاء بالجبهة الداخلية بوحدة حقيقية وتسليح الشعب استعدادا للمواجهة.











هل مات أبو رغال؟!

المحامي: توفيق القيسي

□ □ لابداء الراي حول الازمة الراهنة لا بد ان نقرب بين امرين اثنين:

اولا: ما قام به العراق من خطوات ابتداءا من «2» اب، ما تمخض عنها من نتائج والثاني رد الفعل العالمي على الخطوة العراقية.

اما من حيث الاول فانني ابدي رايي الشخصي واقول:

مدينة الكويت، وعلى مدى التاريخ، جزء من الكل الكبير، بلاد ما بين النهرين، وقام المعسكر الغربي باقتطاعها عن هذا الكل، كما قام بتجزئة معظم الوطن العربي، وبلاد الشام على سبيل بحسب سايكس بيكو وما شابههما.

ومن جانب اخر، وحيث ان هذه الامة مستهدفة جميعها فلا بد ان تواجه الخطر بكل قوة ولا تتحقق هذه القوة للامة الا بالوحدة، ولا وحدة ولا قوة بظل تلك الانظمة الفاسدة المفسدة.. الا بحد السيف.

وهنا استذكر واقعة تاريخية تحكي عن بطل حقق نصرا ماجدا في زمن انهزام الامة، الا وهو صلاح الدين الذي لم ينتصر الا بعد ان قضى على تلك الدويلات، وقام بتوحيدها، وانجز مشروع الوحدة الشاملة مع مصر.

اما بالنسبة للامر الثاني، وقبل ان ابدي رايي به استذكر ان هناك اصواتا تقول بان ما فعله العراق هو السبب المباشر الذي دفع بالقوات الاجنبية للمجيء الى منطقتنا العربية المسلمة.

وان مثل هذا الراي، ما هو الا كلمة حق يراد بها، كحد ادنى، رغم رفضي المطلق لمثل هذه الاراء وتلك الاعذار التي هي اقبح من ذنب.

ورغم ذلك، اود مناقشة اصحاب هذا الراي بان اسلم جدلا معهم بان ما قام به العراق كان اجتهادا خاطئا و «غلط» فهل يعالج الغلط بغلطة افدح منه او «بالخيانة»؟.

وبالنتيجة، اختتم رايي واقول: ان كافة اطراف هذه المشكلة هم عرب، وارض العراق والكويت هي ارض عربية ولا يصار الى اي حل الا ضمن الارادة العربية «الحرة» القوية المستقلة.

واقول: لقد لعن التاريخ ابا رغال الذي استعان بالاجنبي ضد هذه الامة ولسوف يلعن التاريخ كل من استعان بالقوات الامريكية وحلفائها الصهاينة وعملائهم في المنطقة.

اننا حقا نتيه مفخرة بقيادتنا وقيادة عراق العرب

مازن المعايطة

نائب الامين العام للاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن

ان ازمة الخليج العربي من اخطر القضايا التي تمر بها امتنا العربية فانها اذا استمرت قد تمزق الصف العربي، وتفتت وحدته.

ونحن في الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن، اذ نؤكد على وجوب حل كافة القضايا القائمة بين الاشقاء العرب عن طريق الحوار الهادف، وبروح من الود والاخوة وعدم اللجوء لحل اي مشكلة عن طريق استعمال القوة.. نؤكد على وجوب حل المشاكل القائمة بين الدول العربية ضمن البيت العربي، والاسرة الاسلامية، ونرفض ايضا اي تدخل خارج هذا الاطار، لاننا اقدر من غيرنا على حل مشاكلنا.. فاهل مكة ادرى بشعابها، ثم اننا نتوجه الى كافة الاخوة العرب في جميع البلاد العربية بالحفاظ على وحدة الصف العربي، وعدم الانسياق وراء العواطف، والنظر الى كافة الامور بتبصر وعقلانية وذلك لتفويت الفرصة على اعداء امتنا، حيث ان هدفهم الوحيد هو تمزيق الصف العربي حتى يسهل الانقضاض عليه، ثم اننا نحذر اعداء هذه الامة باننا على علم ودراية بكل ما يبيتون من مكر وعداء للاستحواذ على مقدراتنا وثرواتنا.

لذا، فاننا ضد اي حل عسكري سيؤدي حتما الى هدر للطاقات، وتبديد الثروات واراقة دماء المسلمين.

النائب عبدالمنعم أبو زنط

○○ ان المعركة التي يخوضها العراق ليست معركة وحدة لكنها معركة الاسلام والمسلمين مع قوى الغرب الكافرة الحاقدة.. وان اهداف الغزو تطويق الصحوة الاسلامية وحماية اسرائيل ووضع اليد على ابار النفط.. كما ان هذا الحصار ليس بجديد على المسلمين، حيث سبق ان فرض عليهم الحصار في العهد المكي، حيث حوصر الرسول صلى الله عليه وسلم ثلاث سنوات في شعب ابي طالب، لكن الله فك الحصار بواسطة دودة الارض التي اتلفت وثيقة المقاطعة، ولذلك، لا بد من الوحدة الوطنية

انا طفل اردني اؤمن بان المصير واحد.. والهدف واحد.. ونصرة العراق العظيم واجب مقدس على كل حر.

انا طفل امد يدي رغم بعد المسافات لاعاهد اشقائي اطفال العراق.. في ارض القادسية.. ارض التضحية والشرف.. امد يدي لنصرتكم يا اطفال النخيل ويا ابناء صدام.. لنقف جميعا في وجه المؤامرة الامبريالية واعوانها والتي تسعى لحرمانكم من كل ما هو حق للاطفال في كل العالم. ضاربين عرض الحائط بكل قراراتهم المزيفة في مؤتمرات الطفولة الكاذبة التي تبنوها. فمنعوا عنكم الحليب والدواء، وضيقوا عليكم الخناق من اجل قتل جماعي، اتعلمون لماذا؟!!

لانكم رجال الغد.. فتحتم عيونكم على صوت الطائرات ودوي المدافع.. لانكم الجيل الذي تربى على التضحية.. فاصبحتم كلكم صدام.. متناسين تحملكم كل الصعاب وكيف تتعايشون مع ظروف الحياة فرضعتم من مياه الرافدين بدلا عن الحليب واكلتم التمر بدلا عن اللحم ومنحكم الله القوة والمنعة بدلا عن الدواء.

ايها الاشقاء في عراق النصر..

يا ابناء صدام:

عهدا لكم بان لا نذوق طعم الحليب ما دمتم محرومين، ولا نلبس الجديد الا سويا في فرح النصر القريب. وعهدي عهد اطفال الاردن فلا تياسوا والفرج قريب، ويكفينا شرف النصر او الشهادة، مدركين حتمية التقاء بنادقكم مع حجارة اطفال فلسطين من اجل معركة التحرير.. فهذا ايها الاشقاء عهد الرجال.. للرجال.. وموقف الابطال بجانب الابطال بان لا نهن ولن نضعف امام الحشود الظالمة.. ولن تزيدنا الا قوة وفخرا.. وكفانا ان يكون قادتنا شرفاء الامة الذين اثبتوا للعالم ان للعرب كرامة.. دمائنا.. ارواحنا... فداء لارض القادسية وارض الكرامة. ولندرك جميعا ان النصر ات وسيسجلنا التاريخ في صفحاته المشرفة ويكتب لخونة العروبة في صفحاته القاتمة عبارة واحدة.

الذل والعار للامبريالية واعوانها.. والمجد والخلود لاطفال العراق وفلسطين.



الطفل:

اسلام احمد عياصرة

- جرش

في مخيم للوافدين

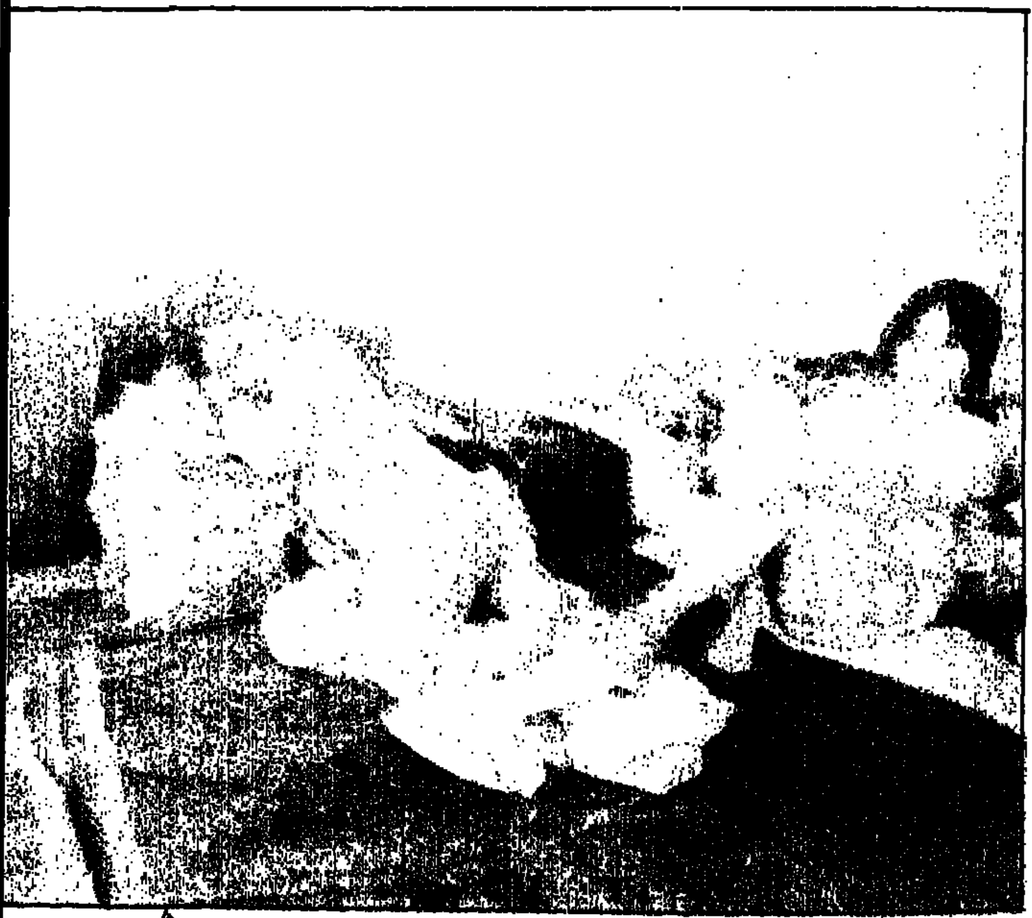
عدسة شيحان ما زالت تتجول في مخيمات الوافدين، لتنقل احوال هذه الالاف التي حطت ببلادنا.. والتي قدمت لها كل الرعاية اللازمة الممكنة، انطلاقا من مبادىء اردننا الذي استضاف هؤلاء، في نفس الوقت الذي تناسته حكوماتهم اللهم عدا القليل منها..

في هذه اللقطات، جانب من حياة هؤلاء في مخيم «الازرق» الذي اقيم لغاية استيعابهم.. في انتظار ان تعي حكوماتهم «ضرورة» نقلهم على جناح السرعة:

• مخيم «الازرق» لايواء الوافدين.



• رعاية طبية دائمة



• الاولى مستغرقة في التفكير.. والاخرى تتوسد «متاعها».



• يتلهين بعلب «الورق» لقتل الانتظار



• استحمام «تقشفي».

المحامي : سميح خريس

بالنسبة لما يسمى «بأزمة» الخليج، فانني اسميها بانها ازمة الامة العربية الواحدة في وطنها العربي الواحد، حيث ان رد الفعل العالمي على ما اتخذه العراق من خطوات في 90/8/2 لا يسمى الا لتحقيق هدفين رئيسيين:

الاول - ضرب ارادة الامة العربية، حيث ان العراق يمثل راس الحربة العربية بوجه الامبريالية العالمية واخضاع هذه الامة وهذا الوطن للهيمنة الاميركية.

الثاني - الاستيلاء المباشر على منابع النفط العربي.

وانطلاقا من هذين الهدفين، فان موقف الامة العربية افرادا ودولا يجب ان يتحدد ولا بد ايضا من الفصل بين هذين الهدفين من جهة، وبين الراي في الخطوات التي قام العراق باتخاذها من جهة اخرى.. ولذلك اقول:

- بالنسبة لاجراءات العراق، فقد قام باعادة الجزء الى الكل والفرع الى الاصل.

- بالنسبة لاهداف العدو، يتوجب الوقوف لجانب العراق الشقيق الصامد الصابر المتحدي الصانع لارادة الامة العربية الواحدة الحرة القوية «المستقلة».

وبالتالي، فان الموقف يحتم على كل عربي شريف ان لا يقف الا مع نفسه بان يكون ضد اعداء الامة العربية الواحدة.

واما بالنسبة لمن استعان بقوى الشر والكفر والطغيان ضد هذه الامة فانني اقول: لقد لعن التاريخ ولا يزال يلعن كل من استعان بالاجنبي ضد هذه الامة، ابتداء من ابي رغال، ومرورا بـ كميل شمعون، وانتهاء بالذين استعدوا الامة.. واستنصروا بالاجنبي.. وكذلك ازلام كامب ديفيد واعوانهم.

خطاب تاريخي للرئيس اليمني
عشية الاحتفال بثورة 26 سبتمبر

احتفلت الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة الاسبوع الماضي بالعيد الثامن والعشرين لثورة «26» سبتمبر وعشية الاحتفال بهذه المناسبة القى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح خطابا شاملا عبر وسائل الاعلام المسموعة والمرئية، تطرق فيه الى سائر المواضيع التي تهم اليمن وشعبه والامة التي ينتمي اليها، اكد فيه على التمسك بالحل العربي للازمة في الخليج العربي بعيدا عن التدخل الاجنبي.. وقال الرئيس علي عبدالله صالح: ان الحشود الاجنبية في منطقة الخليج والجزيرة العربية تمثل تهديدا صارخا لامن وسلامة الامة العربية باسرها مهما كانت الظروف والملابسات التي ادت الى حشدها..



الرئيس علي عبدالله صالح

واضاف الرئيس اليمني قائلا: ان حل النزاع بين العراق والكويت قد ارتبط ارتباطا مباشرا بانسحاب القوات الاجنبية من المنطقة، بينما كان الحل قبل مجيء القوات الاجنبية مرهونا بقبول العراق بمبدأ الانسحاب من الكويت.

واشار الى ان المجتمع الدولي قد انصرف في الاونة الاخيرة الى التركيز الكامل على ازمة الخليج، في حين ان لب المشكلة واساس الصراع في المنطقة العربية من المحيط الى الخليج تتمثل في الصراع العربي الصهيوني الذي زرعه الاستعمار، ودعمته الامبريالية الامريكية ضاربة عرض الحائط بكل اسس ومبادىء حقوق الانسان وقرارات الامم المتحدة.

واشاد الرئيس علي عبدالله صالح بالانتفاضة الفلسطينية قائلا: ان الشعب اليمني ومعه كل ابناء الامة العربية يحيون الشعب العربي الفلسطيني الصامد واطفال الحجارة الصامدين..

واضاف قائلا: ان اليمن من دول العالم الاسلامي الذي يتميز بخصوصيات تنطلق من ايمانه الراسخ بان الامة العربية مهما واجهها الصعاب، ومهما نشات بين اقطارها من خلافات ومنازعات، فانها اكثر اقتدارا من غيرها في الحاضر والمستقبل على تجاوز تلك الصعاب، وانهاء اسبابها، بعيدا عن التدخل الاجنبي، مشيرا الى ان اليمن سيعمل على تطوير علاقاته مع الدول الاسلامية بما فيه خير الامة الاسلامية، وحماية مصالحها، ودرء الاخطار عنها، والتصدي لكل من يحاول المساس بعقيدتها وترابها.

شعب اليمن في الطليعة

الشارع اليمني هذه الايام تفوق على اقرانه في العواصم العربية الاخرى، بحيث يقوم اليمنيون بمظاهرات دائمة، وعقد ندوات مستمرة ضد الغزو الاجنبي لمنطقة الخليج، ويقوم اليمنيون كما الاردنيون والعراقيون بنشر صور الزعماء العرب في واجهات محلاتهم وعلى السيارات، معبرين عن تلاحم الجماهير مع زعمائها في وجه الاحتلال الاجنبي للمقدسات الاسلامية.

كما وان هنالك ظاهرة غريبة يشهدها الشارع الوطني، في كل من صنعاء وعمان وتونس والخرطوم وطرابلس وغيرها من العواصم تتمثل برفض قراءة الصحف العربية للتواجد الاجنبي على الارض العربية، واصبحت تلك الصحف لا تباع بل يقوم الكثير من القراء بتمزيقها وحرقها لانها تجرح شعوره الوطني والقومي وعلى العكس من ذلك، فان الصحف الوطنية العربية تلاقي رواجا كبيرا بين القراء ويقبل عليها الجميع!!.

- ان للشعب موقف.
- وان للحكام موقف
- وان للصحافة موقف

وكل سيحاسب على موقفه، وقياسا على ذلك فان شعب اليمن العظيم بقيادته الحكيمة اصبح في طليعة العرب.

إلى المقتطف - تتمة

• تضايقت وزارة الخارجية الامريكية من انعقاد مؤتمر قوى الشعب العربي في عمان، ولم تخجل امريكا - وهي التي «تدعي» انها البلد الذي يحارب اعداء الديمقراطية والحرية في العالم - بان توجه نقدا عنيفا للاردن لانه سمح للشعب العربي ان يعبر عن موقفه ضد الوجود الامريكي في الخليج، وانه سيحاربه.. ولذلك.. امرت امريكا «ادواتها» في المنطقة «بسرعة الرد» فجاء القرار السعودي الذي لم يكن مصادفة، بعد «24» ساعة من الغضب الامريكي، هذا القرار الذي كان اول بلوده ايقاف ضخ النفط الى الاردن بادعاءات واهية لا تقنع احدا، وعندما رفضت الحكومة الاردنية الرد على القرار السعودي، وتصرفت الدبلوماسية الاردنية بمنتهى الذكاء، واعتبرت ان ما حصل شان سعودي محض..

وان للسعودية الحق في اتخاذ قرارها الذي لن يهز شعرة واحدة في راس طفل اردني، جاء الرد السعودي - في اليوم التالي - بطرد الدبلوماسيين الاردنيين من الرياض بدعوى انهم يتجسسون على السعودية!!.

ومع ذلك، فالاردنيون ليسوا عاتبين ولا حتى غاضبين على قيادة عربية ليس قرارها بيدها .. لان القيادة السياسية والشعب في الاردن يدركون ان القرار لم يكن بيد الحكام في السعودية، فهؤلاء مغلوبون على امرهم، وليس امامهم سوى خيارين لا ثالث لهما:

فاما القبول باوامر امريكا دون نقاش.. واما الموت بالطريقة التي اغتيل بها الملك فيصل، له منا الف رحمة ورحمة، والذي يعرف اخوتنا في السعودية انه قتل على ايدي «المخابرات الامريكية»!.

اما لماذا قتل فيصل، وبقي الاخرون احياء يرزقون؟ فهذه حكاية لا اعتقد انها تحتاج الى شرح لذوي البصائر والعقول!.

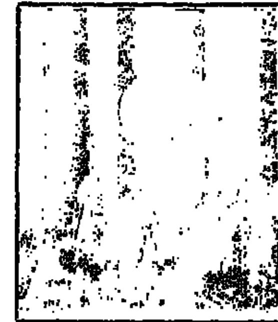
زيارة الأسد لطهران

نقاط الخلاف والإلتقاء بين سوريا وإيران

المراقبون السياسيون يعزون سبب زيارة الرئيس السوري لايران الى المحاولة في تغيير موقف ايران من تواجد القوات الاجنبية في الخليج... واجهزة الاعلام السورية تصف الزيارة بانها ناجحة.. ما هو سبب الزيارة الحقيقي؟؟ وهل كانت فعلا ناجحة؟؟..

بالرغم من ان الرئيس السوري كان قد اوفد نائبه عبدالحليم خدام الى ايران في الشهر الماضي في اعقاب اعلان العراق الانسحاب من جميع الاراضي الايرانية التي يحتلها وتبادل الاسرى بين البلدين والعودة الى اتفاق الجزائر الذي كان قد وقع بين البلدين عام 1975 الا ان السيد عبدالحليم خدام لم ينجح في جهوده التي بذلها لدى المسؤولين الايرانيين والتي كان هدفها الاساس محاولة تليين موقف ايران في ما يتعلق بتواجد القوات الاجنبية، علاوة على امور اخرى سترد لاحقا.

وفي اعقاب الزيارة التي قام بها السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي الى طهران اوعزت واشنطن الى سوريا بان تجري حوارا مع ايران لكي تقوم الاخيرة بتطبيق العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق تطبيقا كاملا ولان الادارة الامريكية تدرك تماما ومن خلال تصريحات المسؤولين الايرانيين ان طهران غير راضية على الاطلاق عن التدخل العسكري الامريكي والاطلسي في الخليج وخصوصا في المملكة العربية السعودية التي توجد فيها المقدسات الاسلامية وترى ان حماية هذه المقدسات يقع على عاتق المسلمين جميعا وليس على عاتق الصليبيين.



رفسنجاني



الاسد

وعلى هذا الاساس فقد تقرر ان يقوم الرئيس السوري بزيارة الى طهران لبحث المسائل التالية:

1 - الحصول على تاييد ايراني بضرورة انسحاب العراق من الكويت والضغط على العراق بشدة من قبل ايران.

2 - تطبيق المقاطعة الاقتصادية المفروضة على العراق تطبيقا كاملا.

3 - انضمام ايران للنظام الامني الجديد الذي تقترحه واشنطن وهو اقامة حلف دفاعي يضم السعودية ودول الخليج وايران وسوريا ومصر.

وفيما يتعلق بالبند الاول فقد ابدت ايران ضرورة انسحاب العراق من الكويت وان تنسحب القوات الاجنبية من الجزيرة العربية والخليج العربي.

وبالنسبة لمسالة المقاطعة الاقتصادية المفروضة على العراق فقد وعد الايرانيون بالالتزام بقرار مجلس الامن الدولي وبتطبيق العقوبات الاقتصادية تطبيقا كاملا بحسب ما اوردته وكالة الانباء السورية الا ان هذا الالتزام الايراني لم يؤكد في البيان الختامي للقاء الاسد - رفسنجاني.

كما اختلف الطرفان ايضا حول البند الثالث وهو انضمام ايران للنظام الامني الجديد الذي تقترحه واشنطن والذي يتعلق باقامة حلف دفاعي يضم السعودية ودول الخليج وسوريا ومصر اذ ترى ايران قيام حلف دفاعي ينضم اليه من يرغب من دول المنطقة ولا يضم دولا محددة بذاتها لذلك فان الرئيس السوري وافق ايران على هذه الفكرة واعتبر ان البلدين متفقان على هذه النقطة وهذا الطرح.

وفي المقابل فان ايران اضافت بندين جديدين في المحادثات التي جرت مع الرئيس السوري وهما الملف اللبناني والنزاع العربي - الاسرائيلي ولهذا السبب بالذات قرر الرئيس السوري تمديد زيارته لايران لبحث هاتين المسالتين واتفقا فيما بينهما على ضرورة عودة الامن والاستقرار في لبنان وان يتم ايجاد وسيلة لحل النزاع العربي - الاسرائيلي ومشاركة ايران مشاركة جدية وفاعلة في كافة المجالات والمحافل لحل هذا النزاع حلا دائما

وعلى الرغم من ان البيان المشترك الذي صدر عن الجانبين وخلال المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيسان الايراني والسوري والذي اعلن خلاله بان جميع وجهات النظر كانت متطابقة تماما الا ان المراقبين يقولون بان هناك بعض الاختلافات بين البلدين لم تحل بشكل قاطع وذلك على العكس مما كانت تامل دمشق باعتبار انها وقفت بجانب طهران ضد العراق خلال الحرب العراقية الايرانية.

ومهما يكن من امر فلا يمكن وصف المباحثات بين البلدين بانها كانت ناجحة تماما كما لا يمكن ايضا ان يقال بأنها فاشلة.

اليابان بين الوهن العسكري والمنعة الاقتصادية

دراسة إمكانية إنشاء صندوق خاص لمساعدة الدول المتضررة من الأزمة

القوة الاقتصادية الهائلة التي تشكلها اليابان لا تتناسب مع وزنها السياسي العالمي... كما لا تتناسب اطلاقا مع وضعها العسكري. فاليابان تكاد تكون اكبر قوة اقتصادية في العالم بفعل صناعتها المزدهرة واستثماراتها وصادراتها التي تغزو اسواق العالم بما في ذلك الاسواق الامريكية والاوروبية التي تعتبر متقدمة صناعيا.. ومع هذه القوة الاقتصادية الكبيرة فلا تشكل اليابان اي وزن سياسي ولا يكاد يكون لها اي شان عسكري.

ولعل انعدام الوزن العسكري لليابان راجع الى القيود التي فرضتها عليها الدول المنتصرة في الحرب العالمية الثانية وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وفرنسا وبريطانيا والتي تقضي بمراقبة القوات المسلحة اليابانية وعدم تسليحها للحيلولة دون بعث الروح العسكرية من جديد.

ويبدو ان الوزن السياسي لاي دولة ينبثق من وزنها العسكري الامر الذي لا يعطي لليابان اي شان يذكر بهذا الصدد.

وللتعويض عن «النقص» الذي تعاني منه اليابان على الصعيدين العسكري والسياسي، فان الحكومة اليابانية تعمل على تقديم المساعدات الاقتصادية لعدد من دول العالم من بينها دول العالم الثالث..

وفي مبادرة هامة على هذا الصعيد دعت اليابان الى انشاء صندوق مالي خاص لدى البنك الدولي لمساعدة الدول المتضررة من الاثار الاقتصادية لازمة الخليج.

وسيعمل الصندوق المقترح الذي سيديره البنك الدولي كاداة لطلب المساهمات من الدول الاخرى لتقديم المعونات ومراقبة استخدام الاموال.

مصادر نقدية دولية في العاصمة الامريكية اوضحت ان البنك الدولي قبل الاقتراح الياباني وان اليابان تبدو متحمسة جدا لهذه الفكرة ومستعدة لتقديم مبالغ مالية كبيرة لتنفيذها... كما ان بعض الدول الاوروبية ابدت اهتماما بالاقتراح الياباني وتدرس حاليا تقديم بعض المساهمات.

المصادر ذاتها اشارت الى ان الولايات المتحدة غير متحمسة كثيرا على ما يبدو للاقتراح الياباني لانها تهدف الى الحفاظ على اكبر قدر ممكن من السيطرة على اي صندوق مالي متعدد الجنسيات وترغب في ان يكون دور البنك الدولي ومؤسسات التمويل الدولية الاخرى مجرد دور تكميلي.

المسؤولون اليابانيون اوضحوا ان طوكيو تفضل تقديم المعونات من خلال البنك الدولي او صندوق النقد الدولي او بالتعاون معهما بدلا من ان تفعل ذلك على اساس ثنائي.

واشار المسؤولون اليابانيون بهذا الصدد الى ان بلادهم كانت قد تعهدت الاسبوع الماضي بتقديم مليار دولار الى الاردن ومصر وتركيا وهي الدول التي يطلق عليها الان اسم «دول خط المواجهة» والى الدول الاخرى المتضررة من ا زمة الخليج... من بينها 600 مليون دولار من هذا المبلغ ستكون متاحة على الفور لمصر والاردن وتركيا على اساس ثنائي، ولكنها ستقرر متى وكيف يتم تقديم باقي المبلغ بعد التشاور مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

الاقتراح الياباني (اذا كتب له النجاح) في ضوء عدم تحمس الادارة الامريكية له، يستمد اهميته من كونه منظمة اقتصادية عالمية لا تختص لدولة معينة، رغم ان موارده من عدد كبير من الدول وخاصة الغنية منها.. كما ان القرارات في هذه المنظمة لن تخضع للمواقف السياسية للدول وانما لاحتياجاتها الفعلية من المساعدات عند الازمات او الكوارث.

وعلى هذا الصعيد طلبت الدول الصناعية السبع وهي الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وفرنسا واليابان والمانيا الاتحادية وايطاليا من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي مساعدة الدول المتضررة من الارتفاع الاخير في اسعار البترول.

واكدت هذه الدول في ختام اجتماعاتها التي عقدت في واشنطن الاسبوع الماضي على مستوى وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية ضرورة دعم الجهد الدولي المبذول لتقديم مساعدة اقتصادية فورية وعلى المدى المتوسط الى الدول المتضررة (الاردن ومصر وتركيا) جراء ازمة الخليج مؤيدة اقتراح صندوق النقد الدولي بتوسيع الية المساعدات التعويضية الطارئة وتسهيل حصول الدول التي تعاني صعوبات في الحصول على المواد الخام.

كما اكدت الدول الصناعية السبع ان باستطاعة الاقتصاد العالمي مواجهة الارتفاع في اسعار النفط جراء ازمة الخليج دون حدوث كساد محذرة من الاسراع في تعديل السياسات الاقتصادية.

واظهرت الدول الصناعية الكبرى حرصها على وحدة موقفها في مواجهة الارتفاع الكبير في اسعار النفط، واتفقت على اتباع سياسات تعزز الاستقرار الاقتصادي.

مشكلة كشمير.. واحياء "الأحقاد" القديمة

التحالفات العسكرية الشاملة كانت السمة البارزة لعلاقات دول العالم بعضها ببعض في عصر الحرب الباردة والذي شهد انشاء احلاف عسكرية في مختلف مناطق العالم: حلف شمال الاطلسي، وحلف وارسو، وحلف بغداد الذي اصبح يسمى فيما بعد بحلف المعاهدة المركزية. وحلف جنوب شرق اسيا.

وعلى مستوى السياسات الخارجية الدفاعية الثنائية كانت التحالفات «الثنائية» السمة الظاهرة على هذه السياسات..

وعلى مستوى الدول كانت التحالفات ايضا سمة بارزة في سياساتها الخارجية والدفاعية.. فالصراع الهندي الصيني حتم على الهند التحالف مع الاتحاد السوفيتي كونه خصما قويا للصين.. كما ان العداء المستحكم بين الهند وباكستان في اعقاب استقلال كل منهما من بريطانيا فرض على الباكستان اقامة علاقات وطيدة مع الصين تحسبا لاي مواجهة عسكرية مع الهند.

الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان قام مؤخرا بزيارة للصين اثارت موجه من ردود الفعل في دول شبه القارة الهندية.. ذلك انها جاءت في اعقاب اشتباكات حدودية بين الهند والباكستان في ولاية جامو وكشمير المتنازع عليه منذ استقلال البلدين في اواخر الاربعينات من هذا القرن.

وتوافت زيارة الرئيس الباكستاني للصين اثار المخاوف من احتمال احياء التحالف القديم بين الباكستان والصين.. هذا التحالف الذي لم ينفرط عقده في يوم من الايام... وانما كان يزداد قوة ومتانة خلال الازمات التي تنشب بين الهند والباكستان والنزاعات المسلحة على وجه التحديد.

وعلى الرغم من ان الرئيس الباكستاني نفى بشدة ان يكون قد ناقش مع الزعماء الصينيين الحاجة الى مساعدة الصين في حالة اندلاع حرب مع الهند الا ان المراقبين يرون في هذه الزيارة اشارة الى احتمال اندلاع حرب بين الهند وباكستان خاصة اذا ما تعهدت الصين بمساعدة باكستان في هذه الحرب.

وتشكل قضية كشمير جرحا نازفا في العلاقات بين الهند وباكستان... ففي الوقت الذي تعتبر فيه الباكستان ولاية جامو وكشمير جزءا لا يتجزا من اراضيها خاصة وان غالبية سكانها من المسلمين.. الا ان الهند ترفض الاعتراف بهذه الحقيقة وتعتبر هذه الولاية جزءا من اراضيها كذلك..

وفي نطاق اجراءاتها لتخفيف حدة الغالبية الاسلامية لسكان الولاية عمدت الهند الى اسكان عدد من الاسر الهندوسية في الولاية وتحديد النسل بين السكان المسلمين... الا ان هذه الاجراءات لم تجد نفعا لدى سكان كشمير الذين سرعان ما تثور ثائرتهم لدى اي ممارسة تقوم بها السلطات الهندية الحاكمة وكانت قضية كشمير ولا زالت بمثابة برميل البارود الذي سينفجر في اي لحظة ليعكر جو الهدوء السائد على الحدود بين البلدين.. وقد انفجر هذا البرميل اكثر من ثلاث مرات حتى الان نشبت خلالها حروب هندية - باكستانية.. وها هي بوادر الانفجار تلوح بالافق مهددة بالانفجار الشامل في شبه القارة الهندية.

ويشير المراقبون الى ان زيارة الرئيس الباكستاني للصين في هذا الوقت بالذات يستهدف طلب دعم عسكري صيني في حال اندلاع حرب بين الهند وباكستان بسبب الوضع المتفجر في كشمير.. خاصة وان باكستان قد ارسلت عددا من قواتها المسلحة الى المملكة العربية السعودية في نطاق الحشد العسكري الدولي

أرغموني على تطليق زوجتي

في العدد رقم «228» بتاريخ 1989/2/25 كنا قد نشرنا تحقيقا اجتماعيا بعنوان «ارغموني على طلاق زوجتي» جاء على لسان «الزوج» «طلال» الذي كانت حكايته تتلخص في انه في عام «1979» تزوج بفتاة من احدى الدول العربية المجاورة وبعد ست سنوات من الزواج رزقهما الله بثلاثة اطفال، احدهم لم ير النور... وبتاريخ 1985/2/3 سافرت الزوجة في زيارة لاهلها في البلد العربي المجاور، ولكنها لم تعد.. وكانت زوجته قد سافرت بجواز السفر الخاص به كونها لم تكن تحمل جوازا خاصا بهـا، وبعـد عدة محاولات واتصالات هاتفية مع اهل الزوجة، طلبوا من الزوج ان يقوم بتطليق زوجته ليتسنى له الحصول على جواز السفر وابنه الصغير وقد قام الزوج بمحاولات كثيره من اجل استرداد زوجته، ولكن دون جدوى.. وامام الضغوطات والتهديدات من قبل والد الزوجة، والذي كان يصر على انه سيقوم بتطليق ابنته من زوجها «طلال» في بلد الزوجة، وانه سيقوم ـ كذلك ـ بحرمان الزوج من طفله.. لم يجد الزوج امامه سوى ان يوقع على ورقة الطلاق، وذلك بعد ان اكتشف انه كان ضحية لعبة من قبل والد زوجته، ترى ما الذي حدث ليقوم هذا الزوج بتطليق زوجته بالاكراه؟.

هذا ما سيقوله لنا «طلال» بنفسه والذي عاد الينا مرة ثانية وبعد اكثر من عام ونصف على نشر هذه القضية ليخبرنا بحقائق جديدة تضيف الى هذه القضية بنودا اخرى، وما متابعتنا لها الا لانها اولا قضية انسانية، وثانيا لكثرة ردود الفعل حولها فماذا يضيف «طلال» لحكايته؟:

رفع «والد زوجتي» قضيـا طلاق لابنته مني ووكل محاميا في عمان للسير في اجراءات القضية بعد ان حصل على توكيـل من زوجتي والتي كانت تدري لمـاذا اخذت منها هذه الوكالة..

فوجدت نفسي امام خيارين لا ثالث لهما..

الخيار الاول: ان يتمكن والدها «والد زوجتي» من تطليق ابنته في ذلك البلد الذي تقيم فيـه وبذلك اخسر زوجتي وجواز سفري ولا اتمكن من رؤية طفلي واعادتـه الي..

والخيار الثاني: ان اطلق هذه المراة «زوجتي» مقابل الطفل وجواز السفر..

يصمت برهـة عن الكـلام ويستطرد قائلا: انني احتج على هذا الطلاق الذي لا يقبله اي قاض شرعي..

فسالناه: لماذا؟!.

فرد قائلا: لان الاكراه فيه بين.. اذ ما كان من المحامـي الا خط صيغة للطلاق ليظهرهـا امـام القاضي بانه «طلاق ابراء» وليس «طلاق اكراه» وفي ذلك الوقت لم اكن اعلم شيئا بالنسبة للقصة في امور الطلاق..

يقول «طلال»: ومن اجل تنفيذ هذه اللعبة اخبرنـي المحامـي «وكيل الزوجـة» بان زوجتـي ستاتي من البلد العربي الذي تقيم فيه لكي يحدث بينكما احدى امرين: اما ان تعود اليك وتعود برفقتك الى البيت، او لتقـول لك هذا جواز سفرك وتعطيك طفلك وتطلب منك الطلاق، وانت بطبيعة الحال لا تستطيع ان تعيش مع امراة لا ترغب بالحياة معك.. هذا ما قاله «المحامـي» لي ولحـن في المحكمة.. فقلت لنفسي: «وما زال الكلام للزوج»: هذه هي الطريقـة الوحيدة التي استطيع فيها مقابلة زوجتي وبالفعل قمت بالتوقيع على ورقة الطلاق امام القاضي لكي تاتي زوجتي كما وعدني «محامـي الزوجة» وكنت على علم ويقين بانها لو حضرت ستعود معي الى البيت لانه لم يحدث بيني وبينها على مدى هذا العمر الطويل اي خلافات ومشاكل تستدعي ان تطلب على اثرها الطلاق.. فكنت اعلم بانها مرغمة على هذا الطلاق من قبل والدها..

وحدث مالم اكن اتوقعه.. ترى ما الذي حدث؟!.. يقول طلال: ان الذي حضر والد زوجتي ووالدتها وبرفقتهما ابني الصغير «محمد» وكان معهم جواز سفري.. ولم تحضر زوجتي معهم.. وقد فوجئت بوالد زوجتي يقـول لي امـام القاضي: لقد طلقت زوجتك «ابنتي» من اجل جواز السفر، ومن اجل طفلك هذا هو جواز السفر، وهذا طفلك ايضا، ومن حقي ان احصل على ورقة طلاق ابنتي..

عندها جن جنوني وفهـمت اللعبة الدنيئة التي لعبوها علي.. وفي الموعد المحدد لتسليم ورقة الطلاق ذهبت الى المحكمة ومعي «سكيـن» لاتـخلص من والـد زوجتي.. لانني احسست بان ما حدث كان مجرد خداع واصبحت انا الضحية.. فقررت ان اقوم بقتله في المحكمة وامام القاضي.. وفي المحكمة كتبت ورقـة الطـلاق وسلمته ليد والد زوجتي وكانت كلماته هي السبب في ابقائه حيا حتى اليوم.. فقد قال لي بالحرف الواحد في المحكمة امام القاضي: «ابنتي مش طاسة حمام حتـى اخذها من بيتك واعطيها لرجل اخر، لو غبت مائـة عام ستجـد زوجتك في بيتـي تنتظرك، حسن وضعك المـادي وتعالـى خذ زوجتك»..

من كلماته احسست بان هناك املا بعودة زوجتي وتراجـعت عن فكرة القتل.. وحصلت على جواز سفري وطفلي، وسافرت بعدها الى بلد زوجتي.. وقابلت والدها الذي تنكر لكل كلمة قالها امام القاضي، وطلبت منه ان يسمح لي بمقابلـة زوجتي، فرفض في بادىء الامر، وكانت معي ابنتي الصغرى، فارادت الام «زوجتي» ان ترى طفلتها فكان مجبرا على ان يسمح بمقابلة الام لطفلتها وكذلك بحديثي معها، وكـان ذلك تحت اعينهم..

وعندما استفسرت من زوجتي امام والدها، عن هذه المشكلة لم يكن عندها اي اجابة بتاتا فعلمت انها كانت مكرهه على ما حدث.. فارسلت وانا في مدينتهم جماعة من وجهاء المدينة، وذلك من اجل ان اعيد زوجتي لبيتها واطفالها.. وتحدثوا مع والدها، ولكن دون جدوى، وكان احـد اعضاء هذه الجاهة رجل يتمتع بمركز اجتماعي طلب من والد زوجتي ان يفسر له اصراره على عدم عودة ابنته الى بيتها وزوجها، فكانت الاجابـة المخزية ـ كما يقول طلال ـ لقد قالوا لنا عندمـا تزوجهـا بانـه يملك عقارات، واتضح انه لا يملك شيئا.

قلنا للزوج: وما دليلك على ان هذا الطـلاق باطل؟.. اعتـدل في في ذلك الوقت من عام 1985 ان اشعر به حيال هذا الطـلاق من بطلان.

وانني ما تركت كتابا يبحث في الطلاق ولا عالمـا من علمـاء المسلمين الا قرات الاول وسالت الثاني، وعلمت ان هذا الطلاق باطل شرعا وارتكز على ما يلي:

اولا: كتاب الله: كلمة الكفر اعظم من كلمة الطلاق اذا قالها الانسان مكرها مرفوعة عنه. فالطلاق من باب اولى..

ثانيا: قاعدة شرعيـة مشهـورة يعلمها علماء المسلمين تقول: «ان العقل هو ركن المعتقدات الاول ما اوجبه كان واجبا وما اجازه كان مجازا وما احاله كان محالا»..

ويقول طلال متوجها بكلامه الى علماء المسلمين: اريد ان اعرض هذه القضية على عقولكم، ولا شك في انكم اصحاب عقول موهوبـة كما انكم اصحاب عقول عليمة.

هل يجوز لهذا الرجل «والد زوجتي» ان يساومني على حقي «زوجتي» بحقي في جواز سفري وطفلي، وانـي اعلـم وكـذلك الجميع ان جواز السفر من حق صاحبـه، وان الطـفل من حق والديـه، وان المـراة من حق زوجهـا، وان الـرجل من حق زوجته.. فان اجاز الامر هذا الفعل اجيزوه.. وان اوجب العقل هذا الامر اوجبوه وان احال الامر هذا الامر املي كبير ان تحولوه..

ويستكمل «طـلال» حديثـه ويقول: هناك قاعدة شرعية اخرى تقـول: ان الخبـر الـوارد عن المعصوم «محمد صلى الله عليه وسلم» ان كانت قطعيـة الدلالـة والثبوت فهو حجة قاطعة على ما تضمنه، وهناك خبر مقطوع في صحتـه ودلالتـه وفـي ثبوتـه عن النبي «صلى الله عليه وسلم» وهو قولـه» رفـع عن امتـي الخطـا والنسيان وما استكرهوا عليه».. والاكـراه في هذا الطـلاق واضح حتى في ورقة الطلاق التي صدرت عن المحكمة الشرعية.



□ طلال...

ويتساءل «طـلال»: اذا كان طلاق زوجتـي باطـلا بشرع اللـه وفي سنتـه، على اي شرع، واي سنه عقد لهذه المراة على رجل اخر؟!.

ويضيف: املي كبير في ان اجد من يقف امام هذه الجريمة جريمة «الزنا» التي حللت باسم الشرع..

كما انه هناك راي لاحد علماء المسلميـن وهـو فضيلـة الشيـخ عبدالعزيز بن صالح امام المسجد النبوي الشريف ورئيس المحكمة الشرعيـه في المدينـة المنـورة، وعضو هيئة كبار العلماء في العالم الاسلامي..

عندما ذهبت اليه واستمع الى قضيتي لاكثر من ساعـة ونصف كانت اجابته صغيرة في كلماتها وكبيرة في معناها..

فقد قال: حسبي اللـه ونعـم الوكيل انني ارى ماحدث ليس الا جريمة زنا تنفذ باسم الشرع،

ويستكـمل الـزوج ويقـول: وعندما طلبت منه ان يعطيني هذه الكلمـات مكتوبـة علـى ورقـة ممهـورة بامضائه اجاب: بانهم يضربون بها عرض الحائط.. ولكن اذا اردت ابطال هذا الطلاق رسميا عليك «بفضيلة» الشيخ عبدالعزيز بن باز ـ وكما يقول الزوج ـ بانه من الصعب السفر الـى السعوديـة لمقابلته والتحدث معه..

وفي الختام يتوجـه ـ الزوج ـ بالنـداء الـى علمـاء المسلميـن ليقدموا كلمتهـم في هذه القضية لاحقاق الحق فيها وابطال الباطل..

المملكة العربية السعودية
رئاسة المحاكم ...
محكمة المدينة المنورة
الرقم
التاريخ / ١٠ /
المشفوعات

إقرار

أنا الموقع أدناه ... طلال خلف سلامة بأنني ...
... من قرار سماحة رئيس محكمة المدينة المنورة والمتعلق ب...
... بمقابلة سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز بالرياض لشرح ...
... وامره الكريم وتوجيهه لي بمقابلة فضيلة ...
محكمة المدينة المنورة الشيخ عبدالعزيز بن صالح وعرض القضية ...
الرياض وأخذ الفتوى الشرعية من فضيلته . وعلى ذلك ...

□ صورة عن الاقرار المقدم من الزوج



صورة عن التحقيق الذي نشرته شيحان بعددها رقم 228..

اميلدا ماركوس وعدنان خاشقجي يهربان من الخطيئة

○○ «اميلدا ماركوس» ارملة الديكتاتور «فيرديناند ماركوس» احتفلت مع الملياردير السعودي «عدنـان خاشقجي» احتفالا عظيما حف به البذخ والتبذير من جميع جوانبه.. بعد ان عانيا الامرين جراء التهم التي وجهت اليهما:

فزوجة حاكم الفلبين الاوحد «سابقا» اتهمت بسرقة «200» مليون دولار من خزينة وطنها كي تشتري بها بعض الحلـي والمجوهـرات، وقليـلا من اللوحات الفنية، بالاضافة الى اربـع ناطحـات سحـاب في «منهاتن». اما العربي السعودي الملياردير، فقد اتهم بمساعدة الثنائي ماركوس ـ اميلدا، في القيام باعمالهما غير المشروعة فقد ظهر وكانـه يقوم بعقـد الصفقات لحسابهمـا وانـه قام بمساعدتهما في تهريب اموالهما من الفلبين.

اميلدا واجهت احتمالا بالحكم عليها بالسجن مدة «50» عاما مع دفع غرامـة قدرهـا مليون دولار، امـا الخاشقجي فقد كان يواجـه احتمال الحكـم عليـه بالسجن «20» عامـا مع دفـع غرامـة قدرهـا نصف مليـون دولار.

برات المحكمة الامريكية كلا من الاثنين، وسمعا معا بسعادة غامرة رئيسة المحلفيـن في المحكمة «كاترين بالتون» تقول: ـ كانت القرائن والبراهين التي قدمتها الحكومة ضد السيـدة ماركوس والسيـد خاشقجـي ضعيفة وغير كافيـة، اننـا لا نستطيـع ان نديـن السيـدة ماركوس، فقط لانهـا زوجـة ماركوس!.. وبعد النطق ببرائتها ركـعت اميلـدا ماركوس، وصلت في كنـيسة «القديس باتريك» شاكرة الله.

اما «عدنان خاشقجي» فقد اعلن انه ذاهب قريبا جدا الى مكة المكرمة لاداء العمرة شكرا لله على خلاصه من عذاب كاد ان يقضي عليه وصرح بقوله انه من الجميل ان تشعر ان كل شيء الان ملكك وطوع يمينك.

ويتهيا خاشقجي الان لرفع قضية على الحكومة الامريكية يطالبها فيها بدفع مبلغ 7 ملايين دولار خسرها بسبب توريطها له في قضيـة ايران جيت ـ ومن المعـروف ان الخاشقجـي قد استـغل من قبل الحكومـة الامريكية، ومن اوليفر نورث العسكري الامريكي الذي تورط ببيع اسلحـة الى ايران، ذهبت ارباحهـا الـى عصابـات الـ «كونترا» في نيكاراغوا.

يقول عدنان: «لقد برئت لكن الـ 7 ملايين لا تزال تناديني طالبة الرجوع الي» ومعلوم ان ثروة الخاشوقجي السائلة تبلغ «54» مليـون دولار امـا املاكـه وعقاراته الثابتة في نيويورك وفرنسا واسبانيا والسعودية فلم يتوفر للمحكمة التي حاكمته حصر لها.

البراءة التي حصل عليها الخاشقجي، لا تعني البراءة من التهم التي وجهت اليه فقط، بل انها تعني عودته الى نشاطه السابق بقوة وتصميم كبيرين.

المحتفلون ببراءة الاثنيـن حضروا الحـفل الـذي اقامـه الخاشوقجي في يخته السابق الذي كان قد اطلق عليه اسم ابنته المحبوبة «نبيلة» والـذي قام ببيعه في ما مضى.. ثم امتـد الاحتفال الى الفيلا الفخمة في بال ـ ماسيكة، التي تصيف فيها نبيلة. حيث ظهرت اليزابـيث تايلور برفقة جورج هاميلتون، لكنهـا بعـد ذلك دخلت علـى المحتفلين متابطة ذراع عدنان خاشقجي، وقد كان يحف بهما كل من فرانك سيناتـرا، بروك شيلدز. صوفيا لورين، وفارا فوسيت.

ومـن الجديـر بالذكـر ان الخاشقجي قام بشراء الدوريـن السادس والاربعيـن والسابـع والاربعين من «اولمبيك تور» الـذي بنـاه المليونير اليوناني الاصل «ارسطـو اونـاسيس» حيث قام بتاثيثه وخصصه لاداء اعماله التجارية والسياسية!.

القليلون فقط من اصدقائه ابتعدوا عنه ولوقت قصير جدا، عندما القي القبض عليـه في سويسرا، ووضعت يديـه في السلاسل من قبل الـ FBI».



▲ عدنان خاشوقجي مع ابنته نبيلة واحد اصدقائها بعد صدور حكم البراءة الذي اصدرته المحكمة الامريكية



◄ !! «الفراشة الحديدية» تحتضن باقة من الزهور ان الاوان كي تنشر اجنحة «ماركوس» حريتها ضد «كورازون اكينو».

!! نبيلة عدنان خاشقجي، ابنة مليونير عربي غاصت جذوره في نيويورك..

في 28 تمـوز عام 1989 اطلق سراح الخاشوقجي بعد ان كفل نفسه بمبلـغ 10 ملاييـن دولار... وبعـد عام من هذا التاريـخ، اصدرت المحكمـة الامريكية براءته..

عدنان خاشقجي هو ابن لطبيب العائلة المالكة السعودية نمي السعوديةبمن فيهاحتى ان علاقته بامر الها تكاد تكون سيئة، ويقوم الان باعداد نفسه للعودة لحياته السابقة مع اصدقائه من عالم الف ليلة وليلة الغربيين فهو يفضله عن عالم الف ليلة وليلة على الطريقة السعودية.

امـا بالنسبـة لـ «اميلـدا ماركوس» فانها بعد تبرئتها شعرت بالقوة، وبانها اقدر الان على حمل «كورازون اكينو» على قبول دفن رفـاة الدكتاتور السابق ماركوس في الفلبين مسقط راسه.

وهي ولا شك، وبالتعاون مع الخاشقجـي ستتكمـن من ذلك بل انها تطمح الى زعزعة مكانة اكينو في مانيلا.

يرجع خاشوقجي الان الى احضان زوجته الايطالية الثانية «لميـا» واولاده الخـمسة من زوجته الاولى «ثريـا» التـي تركوها بانضمامهم الى احضان والدهم حيث ملايين الملايين من الدولارات.

فقد وهب الاب لابنته «نبيلة» التي تعيش كاميرة فيلتين الاولى في «لوس انجلوس» وواحدة اخرى على شاطىء الاطلسي، بالاضافة الى شقة فاخرة في نيويورك، وقد نصب الاب ابنته رئيسة لمؤسسة خاشوقجـي ووهبهـا اسهمـا خاصة له بمؤسسة تعنى بالكمبيوتـر..

ورغم ذلك، فنبيلة تطمح الى ان تكون ممثلة، فهي وبالرغم من سجن والدها الا انها قامت بلعب دور البطولة في احد الافـلام البوليسية، بينما كان يقضي ايامه ولياليه في قفصه الحديدي... كانت «نبيلـة» تمـثل دور الكولنتيسه «فانيا» التي تقوم باغراء العميل «مالكو» بطل المسلسل التجسسي الذي كتبه «زيرارديـه فيليـه».. تقـول «نبيلة»:

ـ ابكي فقط عندما يخذلني احد.. اما والدها الله يخليه فلم يخذلها ابدا ابدا..



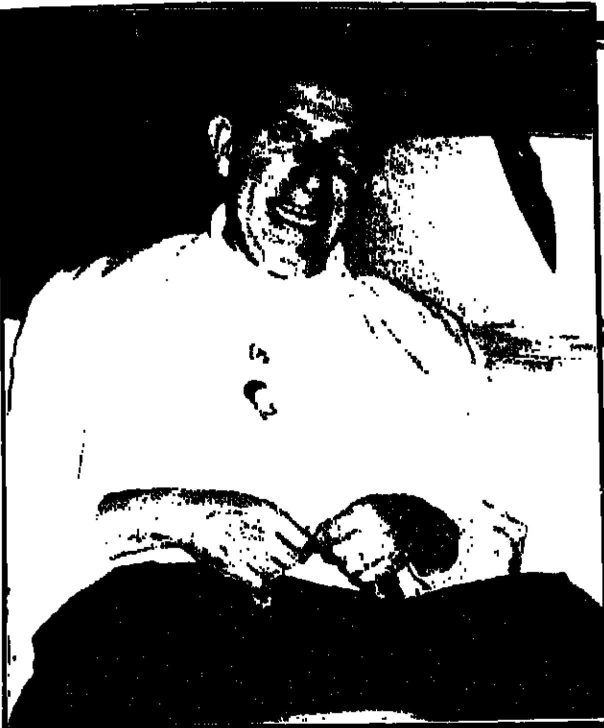
▲ !! احتفل كل من عدنان خاشقجي، اميلدا ماركوس، بصدور حكم البراءة



▲ الخاشقجي عند وصوله الى الولايات المتحدة، مكبلا بالقيود قادما من سويسرا.

الفنان الكوميدي "محمد عوض" لـ"شيحان":

أنا حساس جداً.. ولكني غير "عبيط"!



فنان متالق لمع وما زال يلمع في سماء الفن العربي.. عرفناه شيبا وشبابا واطفالا، والتصق اسمه وصوته في ذاكرتنا عبر مواقف عديدة، ولعل السر في ذلك روحه التي تحمل على جناحيها الاف المشاهدين، ليحلقوا في فضاء المرح والفكاهة.

كل ما فيه مميز، ذكاؤه.. اسلوبه في الحياة، طريقته في التمثيل، وتلك «البحة» في صوته التي الفناها.. ولكي ندنو اكثر فاكثر من تفاصيل حياته التي يتشوق الكثيرون الى معرفتها كان لنا هذا الحوار، مع نجم الكوميديا الفنان القدير: محمد عوض.

حوار: مصطفى راجح

□ سؤالي الاول اتركه لك.. فماذا تود ان تقول؟

- في البداية احب ان اعرف على نفسي اكثر الى الجمهور الاردني الحبيب عبر صفحات الجريدة المتميزة «شيحان» انا متزوج، ولدي «3» اولاد، وهم: عادل عوض، مخرج سينمائي، واخرج فيلم «العقرب» بطولة شريهان وكمال الشناوي وصلاح قابيل، وقد حصل على الجائزة الثالثة في المهرجان السينمائي بالقاهرة منذ ثلاثة شهور، والفيلم الثاني بعنوان «تحت الصفر» سيناريو وحوار اسامة انور عكاشة، بطولة نجلاء فتحي وصلاح السعدني، والابن الثاني «علاء عوض» خريج المعهد العالي للفنون، وعمل في عدة مسلسلات ومسرحيات تلفزيونية وسينمائية، ومتفرغ الان للتمثيل.. والابن الثالث: «عاطف عوض» وهو مدرس في المعهد العالي للباليه، والثلاثة خريجو المعهد العالي للفنون بالقاهرة، وامهم كانت زميلتي في كلية الاداب، وكان لها الفضل الكبير في توجيههم وتوجيهي، وهي الان تعمل «وكيلة وزارة السياحة بالقاهرة»، برجي الجوزاء، واتمنى من الله ان يرزقني «بنتا».

□ ما سبب ابتعاد الفنان محمد عوض مؤخرا عن الاضواء؟

- بصراحة، حتى اجد العمل الجيد والمناسب، وحينما لا اجد، ابتعد.

□ الان، وبعد هذه السنوات في عمرك الفني، هل انت راض عن نفسك؟

- احمد الله، فانا انام ملء جفوني، بالي مستريح، ضميري كذلك، واعتقد ان ما قدمته حتى الان للفن ولحياتي وزوجتي واولادي، شيء ينال الرضا، وان كنت - دائما - احلم، وامل في ان اقدم المزيد.

□ لقد ذكرتني بالحلم، ترى لماذا الفنان دائما يحلم؟

- لانه في الحلم، يستطيع الفنان ان يتقدم للامام اكثر فاكثر، وقد يحقق بعضا من طموحاته الفنية، وان لم يكن الفنان صاحب حلم فلن ينجح يوما ما.

□ الا تخشى المنافسة؟

- بل احبها، فهي تدفع «للتجويد» والمنافسة الحقيقية هي شيء شريف جدا، ومفيد للفن.

□ هل هذه المنافسة تقتضي ان تمثل ثلاثة افلام في وقت واحد؟

- الواقع انني لم اكن اريد هذا، ولكن حدث ان اجل الكثيرون ممن تعاقدت معهم تصوير افلامهم، ثم قرروا تصويرها في وقت واحد، ماذا كان علي ان افعل، هل اتركهم، ساحاول ان لا يحدث هذا في الفترة المقبلة.

□ هل كانت لمحمد عوض اخطاء، وتجارب فاشلة؟

- لا يوجد انسان على ظهر الارض بدون اخطاء، بلا هفوات، وهذه هي طبيعة البشر، وانا لا انكر ابدا انني مررت باخطاء كثيرة خلال عمري الفني، وكان بعضها مقصودا، او غير مقصود، ولكن - وبعملية حصر بسيطة - تظهر نسبة اخطائي ضعيفة، وفي الوقت نفسه: انا اعتبر نفسي من الذين يعترفون باخطائهم فورا واشعر بها، قبل ان يشعر بها الاخرون.

□ وفي المسرح، الم تكن هناك اخطاء؟

- لا، ابدا، فانا بدات العمل اساسا في المسرح، ولذلك، فان خبرتي المسرحية لم تسمح لي بان امارس اخطاء، يضاف الى هذا ان الخطا المسرحي يمكن ان يتم تداركه في البروفات، ويمكن معرفة نقاط الضعف فيه، قبل ان يقدم للجمهور، وعند ذلك، اما ان تصلح الاخطاء او ينسحب الفنان من العمل، ولهذا، فانا لا اذكر اخطاء مسرحية بعينها.

□ هل خططت لايام يشبع الجمهور فيها منك؟

- هذا شيء يخطر على بالي دائما، وادرك انه يجب ان يحدث في يوم من الايام، ولكني افكر دائما: كيف يمكن ان اؤخر هذا اليوم بقدر الامكان.. وهذا يجب ان ياتي مع عدم انفصال الفنان عن الحياة الفنية في العالم ورؤيته الى اين وصل الفن، ويختلط بالناس جدا ولا يكون بعيدا عنهم، فلو ابتعد الفنان عن الناس لا يعرف ماذا يريدون، ثم هناك شيء هام جدا: ان لا يحصر الفنان نفسه في نوعية معينة من الادوار، وان يجدد، ولا يقف مكانه، وانا اعتقد: ان فريد شوقي جاءته فترات هبوط.. ولكنه بموهبته وذكائه الفطري، وليس العلمي، احس بذلك، وغير مساراته وحقق نجاحا ضخما.

□ ما هو شعورك عندما تشاهد احد الافلام؟

- اعتبر ان الذي على الشاشة امامي عدو لي، فاتربص له لاحكم عليه بحياد كامل.

□ برايك، كيف تستطيع ان تقوم نجاح الممثل؟

- لا يوجد اسهل من عملية تقويم الفنان في حالة تقديم عمل يدخل في احاسيس وصميم قلوب المشاهدين، ويشعر المشاهد ان هذه هي مشكلة كل مواطن تواجهه في الحياة، حينها، ينجح الفنان في عملية التقويم الذاتي.

□ من هو محمد عوض الانسان؟

- ليس عندي ما اقوله، فحياتي بعيدا عن الفن ابسط مما تتخيل، ولا يوجد فيها ما يستحق ان يحكى، ولكن الاختلاف بيني وبين ممثل اخر هو انني محمد عوض على الشاشة، وهو نفسه محمد عوض مع الناس، عاطفي جدا، وحساس جدا، وعقلاني، ولكني غير «عبيط» وابكي حينما احس بعدم الوفاء، واحب بالمراة الوثتها وثقافتها.. واحب بالرجل الموقف والارادة والصدق مع نفسه قبل الصدق مع الناس.. واحب الاطفال كثيرا وخاصة عفويتهم وبراءتهم، وكان حلمي الدائم هو: الفن، وتحقق الحلم، وكانت الشهرة والنجومية ومعها المسؤولية التي ارهقتني وما زالت ترهقني، وهي حب الناس والحفاظ عليه، كل ذلك اصبح هو الهم الاول في حياتي، والبحث عن اعمال تسعد الجماهير وتتعرض لمشاكلهم وهذا هو شغلي الشاغل، ولهذا، فانا دائما جدي جدا في الالتزام مع اي عمل اقدمه للمشاهدين، ولا اجد نفسي بعيدا عن عالمي العربي، وتلك هي طبيعتي، تصور انني انسى كل شيء في حياتي تماما، وكثيرا ما حاولت ان اعرف سببا لما يحدث لي، ولكني لم اجد اجابة، احب ان العب واجري، وان اتناول طعامي في الشوارع.. اشعر بانني اجد نفسي.. انني مولود من جديد.

□ وما هو المولود الجديد من اعمال الفنان محمد عوض؟

- انتهيت الان من مسرحية «ثرثرة فوق النيل»، قصة نجيب محفوظ، واخراج سمير العصفوري.

□ ماذا اخذ منك عملك الفني؟ وماذا اعطاك؟

- اخذ كل شيء.. واعطاني الفخر وحده.

□ واسرتك، هل هي مظلومة في ذلك؟

- هناك وقت ضائع مني ولا يعوضني عن ذلك الا الاحساس الملزم باننا - كلنا - ووقتنا كله لا يضيع لاننا نتفق على شرف خدمة الوطن واهل هذا الوطن.. واقصد بذلك الوطن العربي بعامة.

□ هل في نيتك الابتعاد عن العمل المرهق مستقبلا؟

- في رايي ان العمل، اذا لم يرهق فهو الشيء المرهق، لان الرجل بلا ارهاق رجل بلا كفاح، وحياة بلا كفاح حياة مرهقة جدا..

□ وما هي طموحاتك؟

- انتهت، فانا اعيش واقعي واسعد به.

□ لمن تقرأ هذه الايام؟

- المنفلوطي.

□ وتسمع لمن؟

- ام كلثوم، وعبدالحليم حافظ.

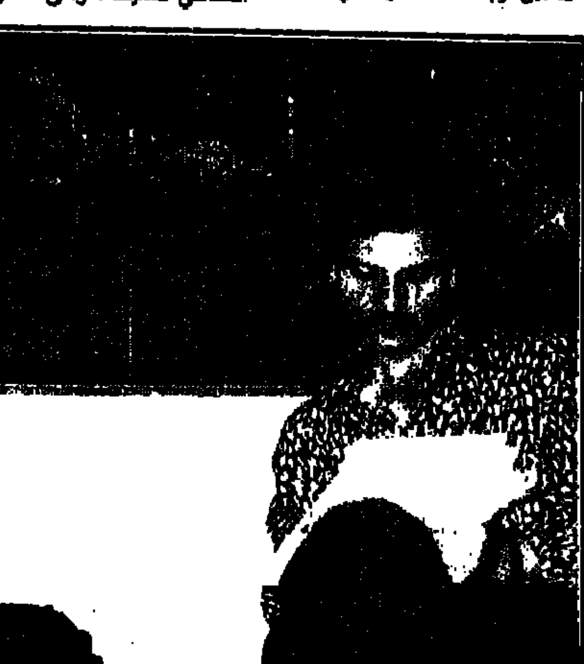
□ ويضحكك من؟

- يضحكني يونس الشلبي، وعادل امام، ومحمد صبحي..

□ الا يضحكك الفنان الكوميدي محمد عوض حين تشاهد اعماله على الشاشة؟

ضحك وقال:

- هل تصدق انني اضحك على نفسي كثيرا.. وكانني لست انا ●



□ محمد عوض يتحدث لشيحان.

ضيف الأسبوع

اعزاءنا القراء:

«شيحان» التي عودتكم دائما على تقديم ما هو ممتع وشيق ومفيد، تقدم لكم زاوية جديدة، نطل بها عليكم اسبوعيا.. تحت عنوان «ضيف الاسبوع».. نستضيف من خلالها احد الفنانين لتقوموا بدوركم بتوجيه الاسئلة التي تجدونها مناسبة اليه.. فنقوم نحن بدورنا بنقل الاجابات من الفنان مباشرة اليكم..

ونعلمكم ان ضيفنا لهذا الاسبوع هو الفنان الاردني المحبوب ربيع شهاب، الذي قدم للشاشة العديد من الاعمال الفنية المتميزة:.

اذن - اعزاءنا القراء - نحن على موعد معكم وبانتظار اسئلتكم ومساهماتكم التي بلا شك - ستكون موضع عنايتنا وتقديرنا، وما عليكم الا الكتابة الينا على العنوان التالي:

- جريدة شيحان، الصفحة الفنية - «زاوية ضيف الاسبوع» ص. ب: «960654» المدينة الرياضية، مع مراعاة ارفاق الكوبون الخاص بالزاوية على ان تكتب الاسئلة على ورقة اخرى.

كوبون ضيف الاسبوع

الاسم: ....

العنوان: ....

اسم النجم: ....

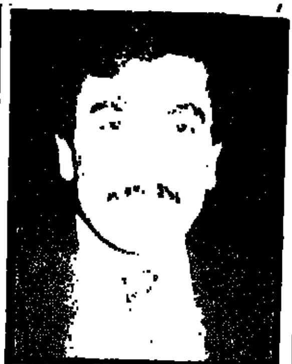
الرياضيون يشخصون أوجاع كرة القدم الأردنية



كتب: وليد فطافطة

في تقريرها هذا تنشر شيحان الاسباب التي ادت الى تدهور مستوى الكرة الاردنية من موسم لاخر وهجرة الجمهور من الملاعب بشكل واضح وتطرح الحلول التي من الممكن ان تنبه الكرة الاردنية من سباتها لتستعيد عافيتها. والتي جاءت على لسان الكابتن عزت حمزة مدرب المنتخب الوطني والضفتين سابقا وكابتن نادي الجزيرة فراس القاضي، ومسؤول قسم النشاط الرياضي بالكلية العربية رئيس نادي غزة هاشم سابقا سويلم العبسي. وذلك مساهمة منهم في القاء مزيد من الضوء على الواقع المظلم الذي تعيشه الكرة الاردنية ولما له من اهمية كبرى طالما نسعى جميعا للوصول بالكرة الاردنية الى حيث نامل ونريد.

من وليد فطافطة



عزت حمزة

عزت حمزة مدرب المنتخب الوطني والضفتين سابقا

كرة القدم الاردنية تتراجع سنويا في منحنى تنازلي وكانت نهاية المنحنى الصاعد 80-82 ثم بدات تتراجع تدريجيا الى يومنا هذا و لاسباب عدة:

كانعدام الامكانيات المادية التي تغطي نقص التجهيزات والادوات الرياضية والامكانات المادية التي لا تستطيع ايجاد الملاعب الصالحة للتدريب فلا يعقل ان ترتفع مستويات الاندية الكثيرة في مدينة عمان ولا يوجد بها سوى ملعب واحد وعلى عكس مدينة اربد التي اتوقع ان يرتفع بها المستوى الفني لتوفر اكثر من ملعب، كذلك العجز المادي في ميزانيات الاندية ساهم في ضيق مدى الاهتمام بالفرق الرياضية وزاد من هجرة اللاعبين من انديتهم للبحث عن لقمة العيش في مكان اخر. كما ان ضعف الامكانات المادية تعني عدم توفر فرص الاحتكاك واقامة المعسكرات الخارجية للاندية التي تساعد في تطور اللاعبين فنيا وبدنيا. ويضيف: وسبب اخر هو انعدام التخطيط وعدم الاهتمام بالقاعدة الكروية المتمثلة بالفئات العمرية المختلفة تحت سن 19،17،13 وانعدام التخطيط لهذه البطولات وعدم اهتمام الاندية بهذه الفئة لضعف الامكانيات ويظهر انعدام التخطيط في توزيع الانشطة الكروية على مدار السنة وتوقيت المباريات غير المناسب وفي عدم توفير الساحات والملاعب في التجمعات السكنية، وفي عدم وجود ادارات كفؤة وقادرة على القيام بواجباتها في معظم الاندية من حيث رفع مستوى فرقها الرياضية «داخل الاندية»، كما واصبحت الخلافات الشخصية والنزاعات والبحث عن المناصب اهم من وضع الرجل المناسب في المكان المناسب بالاضافة الى انخفاض المستوى التحكيمي، فنجاح العمل الرياضي هو توافر العناصر الادارية والتدريبية واللاعبين والتغطية المادية وهذه العناصر الادارية اذا ما توافرت وكان هناك تكاتف بين جميع الاطراف تركت نوعا من التطور والتجديد المطلوب.. وحول الحلول الممكنة يقول الرياضي حمزة:

ان تبادر الجهات المعنية المسؤولة صاحبة الامكانيات بخلق ملاعب للتدريب وساحات ومرافق رياضية هامة. وان تتبنى الشركات الكبرى اندية كرة القدم وتدعمها ودون ذلك ستغلق هذه الاندية ابوابها بعد فترة قصيرة

اما بخصوص التخطيط، فارى ضرورة لمشاركة كل ناد بثلاثة فرق في دوري الزامي على مدار السنة بفئات عمرية ثلاث هي الناشئين، الشباب، الرجال لمرحلة قد تصل الى ثلاث سنوات وعلى ان تحتسب النقاط بطريقة المجموع العام للفئات الثلاث ومن خلال ذلك سيظهر جيل يكون قد شارك في دوري لثلاث مواسم ويكون قادرا على رفد الفريق الاول والمنتخبات الوطنية وتطويرها الى الافضل واجريت هذه التجربة بعض البلدان المجاورة ونجحت وتفوقت في الميدان الرياضي. اما في الاندية فيعد ان يتوفر لكل ناد مرافقه الخاصة به فان التخطيط يعني وجود صفوف تدريبية ولكل سن على حدة وتوفير مدرب لكل صف ليضع الخطط والبرامج الخاصة بكل فئة لتهيئتهم للمستقبل.

اما الرياضي فراس القاضي - كابتن الجزيرة فيقول:

من اسباب تدهور مستوى الكرة الاردنية غياب الاهتمام الفعال بالناشئين كما اصبحت المراضاة والمجاملات على حساب تطور المستوى الكروي بحيث تجد النادي يكرم لاعبيه القدامى بتسليمهم فرق الناشئين دون النظر الى كفاءاتهم التدريبية وتحصيلهم العلمي وهذا ينعكس سلبيا على المستوى العام، وغياب المدربين اصحاب الكفاءات العالية وحتى الموجودين تجدهم يهجرون الملاعب يوما بعد يوم. كما ان مزاجية اللاعبين وعدم الاهتمام والانتماء كما في السابق كلها من الاسباب. واضاف.. عدم وجود الحافز الحقيقي لوصول اللاعب للمنتخب الوطني وتمثيله وذلك لانعدام نشاط المنتخب الوطني من الاسباب الهامة.

وبالنسبة للحلول يقول القاضي:

- يمكن ذلك عن طريق: وضع خطة شاملة تهتم بها وزارة الشباب مع وزارة التربية والتعليم واتحاد كرة القدم لاعادة الاهتمام بفرق الناشئين واقامة بطولات مختلفة كذلك الاهتمام في البطولات المدرسية، وازالة ملعب الترتان واعادة «الحشيش» الطبيعي وزيادة الملاعب في اكثر من منطقة،

ووضع حوافز للاعبين حتى يصبح هناك تنافس واطمئنان اكثر، وتكاتف الاعضاء في مجالس ادارات الاندية ووضع مصلحة النادي ومصلحة فريق كرة القدم فوق اي اعتبار

واخيرا: تهيئة مدربين مؤهلين حتى نتمكن من تطوير المستوى الفني في الاندية وهذا ينعكس على المنتخبات الوطنية ويساهم في التقدم الى الافضل.

سويلم العبسي - مشرف النشاط الرياضي بالكلية العربية يقول:

يمكن تلخيص تلك الاسباب: بعدم توفر المعدات الرياضية والدعم المادي الذي يساعد المدربين في تنفيذ برامجهم بشكل صحيح ومنتظم ولعدم تهيئة اللاعبين نفسيا ومعنويا وماديا كما ان الشللية في ادارات الاندية ووضع المصالح الشخصية فوق المصلحة العامة كلها ادت الى حالة من التدهور في مستوى الكرة الاردنية،

اضف الى ذلك سوء التحكيم من خلال تدني مستوى التحكيم وتحيزه من ناد لاخر، وقلة الملاعب والساحات الشعبية، وعدم اهتمام وزارة التربية والتعليم بالرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص، كما ان الاندية تركز على فئة ومجموعة من اللاعبين دون الاهتمام بالناشئين عموما.

وحول الحلول يقول العبسي:

يجب على وزارة التربية والتعليم اعطاء الرياضة الاهتمام الذي تستحق من خلال زيادة حصص الرياضة والنشاطات الحرة وتوفير الملاعب للطلبة.

كما على وزارة الشباب ان تقوم بدعم الاندية بشكل مباشر وان على الادارات ومن لهم علاقة بالامور الرياضية ان يكونوا مؤهلين لتلك المناصب التي يتسلمونها. وان تعاون رؤوساء البلديات والمجالس البلدية مع الاندية الرياضية بتوفير قطع من الاراضي لتكون ساحات او ملاعب لممارسة النشاط الرياضي.

وان يكون رؤساء ادارات الاندية مهيئين نفسيا ورياضيا وثقافيا بعيدا عن الاطر الحزبية والتكتلات ولمصلحة النادي ونشاطاته ويجب ان يكون المدربين مهيئين علميا وفكريا وذوي خبرات ميدانية بعيدا عن المصالح الخاصة ومن هنا يكون المدرب قادرا على عملية التدريب يجب توفر الادوات والاجهزة الرياضية حتى يتعامل معها بشكل صحيح. ويجب ان يبتعد «الرياضي» عن اللعب في عدة هيئات حيث ان القدرات البدنية عند اي انسان والطاقة لها حدود فلا يستطيع اللعب صباحا وظهرا في النادي وبينهما في احد الفرق الشعبية او المؤسسات الخاصة.

ويضيف العبسي: ومن الحلول ايضا ان تهتم الهيئات باللاعبين واصاباتهم بحيث يكون العلاج سريعا وباقل التكاليف من الهيئة التي يلتزم لها اللاعب واخيرا لو تجمعت هذه النقاط لوجدنا منتخبا جيد المستوى وفريقا لكل هيئة وعند تعداد الفرق سيكون التنافس قويا وسيكون للمدربين اكبر اثر في عملية التنافس كما ان على لجنة الحكام المركزية الاهتمام بالدورات والدراسات ودعم الحكام معنويا وتاهيلهم نفسيا حتى يقودوا المباريات بشكل قوي وبدون ذلك فان هجرة جمهورنا الحبيب الذواق في مشاهدته لمباريات كرة القدم ستستمر اكثر فاكثر وعندها لا ينفع الندم فامنياتنا ورجالنا من جميع المعنيين التكاتف وتوحيد الجهود للمصلحة الواحدة لانقاذ ما يمكن انقاذه.



● من الارشيف كيف سنعيد هذا الجمهور الى المدرجات؟

> الخلافات النادوية الشخصية والنزاعات على المناصب وانخفاض المستوى التحكيمي وراء تراجع المستوى.



سويلم العبسي

> الشللية في ادارات الاندية والمصاعب المادية ونقص المعدات الرياضية والملاعب ادى الى هبوط المستوى الكروي.



فراس القاضي

> غياب المدربين المؤهلين واختفاء بطولات الناشئين من اسباب تدهور المستوى الكروي.

يا هلا



مفاجاة

لم اتعود ان ادعى لامسية او لاحتفال وارفض، ولم اتعود ايضا ان يجتمع ثلاثة او اربعة من محبي الشعر يطلبونني قراءة شيء من اشعاري وارفض لانني اعترف ان شعري ليس ملكي.

اسف كل الاسف لعدم تلبية الدعوة المفاجئة التي اكرمني بها مجمع النقابات المهنية في المفرق، اقول فاجاني بها لان بين الدعوة وبين القاء الشعر اقل من ساعة!!.

اذن، المعذرة للاخوة في مجمع النقابات المفرق املا ان تكون بين الدعوة والمشاركة وقتا يسمح لي بترتيب افكاري لكي تكون المشاركة ناجحة ومادتها دسمة.

وعلى الخير نلتقي

علي عبيد الساعي

ردك وصلنا

الى ماجد بركات الصخري

خط لفاني والمعاني بمحلة
خط لفاني يا الصخري على طول
ماجد حشيم القول والشعر كلة
وصلت ابياتك يا بعد كل مجمول
لعيون ماجد والنشامى قولة
ارسلة انا مرسال من الناس مرسول
ردك وصلنا اليوم مابه مزلة
فيه معاني وردود مليان بحلول
ابيات شعرك تفرج الهم والله
تفرج على اللي ما بقى عنده الزول
وانا نسيته اليوم واقول خلة
خلة يروح وعساه يمشي بمذلول
وانا تركنه يا فتى الجود قله
قله خليك غسل قلبه بمغسول
عقب المحبة صارعني يتدله
ودة يتعلم ويترك القلب مدمول
وعسى من غدرني يمشي بمذلة
ويعيش كل الدهر والعمر مذهول

حامد سالم البطون بني صخر

مستحيلات

ليت القلم يكفي لشرح الخفيات
وليت الورق ياسع عذاب طواني
وليت الليالي تشطب المستحيلات
وليت المشاكل والهموم تعزاني
وياليتني ابقى عايش في مسرات
وياليتني انسى ما مضى من زماني
لكن وقتي لزني للمهانات
وعز الله ان فعله بقلبي كواني
الليل يمضي لي على ست فترات
واظل وحدي حاير وسهراني
فترة شقا معه انتظر ست ساعات
وفترة هنا بين العنا والهواني
وفترات تفكير بفكري طويلات
وفترات بجور الهنا بالاماني
وفترة اقضيها تمشي وسجات
في ساعة ما بان به مودماني
وفترة به عيون المشفى سهيرات
وانه شعاع الصبح للخلق باني
واني وحيد ماسك للسجلات
بين الامل والياس عايش معاني
وانا ادري ان مالي بالاقدار حيلات
مار اتمنى والزمان يعصاني
وان قلت لي وبش السبب قلت بالذات
علوم تدعي بالعقول الجناني
سوالف ماله دروب سنيعات
لا له بحور ولا ذكر له مواني
هرجات ناس ماهروجه غذيات
بالكذب تبني للخلائق مباني
وين الربوع اللي هروجه سمينات
هيل المكارم عاليين المكاني
اللي يحلون الصعاب العسيرات
اللي لهم بين الخلائق كياني
صاروا لك الله بالخلائق اقلات
متحيرين بين كاني وماني
وطمع بنا اللي مالهم ذكر عادات
النيص طمع وغربلتنا الحصاني
يا لله يا رافع بروج عليات
يا من لبيانك ردت للامر كاني
تبدل ايام علينا شنيعات
وتستر على من دار فيك الاماني

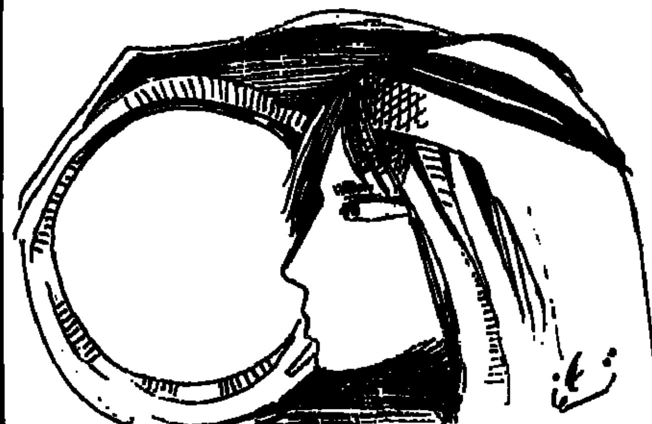
علي سحيمان الهقيش

بداياتي

بداياتي مع الاشعار سببها لحظه جنونك
ونهاياتي غريب الدار اشكي الوقت وصروفه
عفت الناس والسمار وتبعت الحب وفنونك
وانا مابي صفة غدار ولكن هي ظروفه
صحاري ممحلة قفرا من دوني ومن دونك
ولكن للامل لحظه اعيش واكتب حروفه
تصدق لو انا احلم بضحكة وكلمة تسلونك
وتصدق لو بعد الك جروح القلب وسيوفه
اعيش بواقعي رحال ومسافاتي ترى عيونك
اعيش وهمي التجوال اعيش بنظرة ملهوفة
ذبحت الحب بالغيرة ذبحته بكثرة ظنونك
وشوفي لك ترى بركان انا ما اقدر على وصوفه
وكلمة باخر المشوار جميع البيض يفدونك.
وانا مابي صفة غدار وقلبي ملتهب جوفه

غريب.. البحرين

عذاب المعاني



عذاب المعاني لها والسلسل محصاصة
براس البراع اجذبه واضبط لها الصيغة
لاسج فكري تجيبه اوتار قناصه
تعزف لحن صوت حزلي من منابيغة
مليت من حزن لاصق لصقة المصاصه
بكلين الحشا ملتجي وباشين تلديغه
الناس تسمن وحال الجسم نقاصه
انا العليل وبلشت بجور تدبيغه
غديت مثل الذي فو المطلب لاصه
مديون دين كبير وجاه تبليغه
جاه الخفير وعيون الناس بصاصه
تله من ايده بعد ما طال ترويغه
جار الزمان ومدير الصبر بقلاصة
شربته وكاس العزى ما حان تفريغه
ونيت ونة صويب صيب برصاصه
من يد ظالم قوي الزند تفتيغه
عليك باللي بخافي الروح غواصة
باللي بحضورك يكف الوقت تصديغه
مشى على الله يفك الحزن لقاصة
بامر الولي والشمع ينزاح تصميغه
وانتي لخفي خافي القلبين بخاصة
قلبي لك الخاتم وقلبك لي الصيغة

غازي القواعره

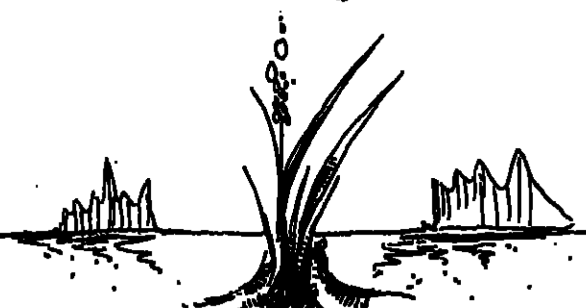
أثأر لنفسي



اثأر لنفسي منك وانت ولا شي
مابي اسوي سواه جاهل ومسكين
صلبت قلبي صلب دلو على طي
لامسعفه حيله ولا طايل شين
لا نابني شمس ولا فادني في
صيفك يحرقني وبردك معه طين
صنامي تصدرني وانا شايل الماي
لا تستمع شكواي ولا انت تناديني
تطرح ثمر للغير وانا لي التي
تزرع طريقي شوك وغيري رياحين
تقطع وريدي زين وتقول لي خطي
لوما قطع سيفك الحقته بسكين
لانت قمر وسهيل يابي منك ضي
ولا مطر هتان باول كوانين
مرة تصيب الروح ومرة بتخطي
ثوبك ورق تفاح باخر تشارين
الحمد لله يوم ربي فزع لي
واللي شبكني فيك قلة تخليني

عواد صباح المبارك ـ عمان

لو تدري



اه لو تدرين ما منهم حصل
اه كم عانيت وناديت بالصوت
يوم قالوا دور لحبك بدل
الله يصبرني على ظلم البيوت
يا حبيبي بس خل عندك امل
ما يموت الحب لو رادو يموت
القضا مكتوب في علم الاجل
وما بقي نرجيه في صمت وسكوت

ابراهيم خليف العنزي ـ المدينة المنورة

يا إذا كنت..

○ مراهقا:

لم يعد يطلق عليك وحدك مثل هذا الاسم، فلقد اصبح يطلق على بعض رجال السياسة والقادة في العالم «المتحضر».. صحتين وعافية!!.

○ رياضيا:

لا تاخذ على بالك ولا حاجة.. الجمهور الطويل العريض اللي ما كان يفارق المدرجات عشان يشجعك تركك هالايام وراح يتفرج على مباراة بين العالم الاول في الغرب والعالم الثالث في الشرق.. شو رايك تعتزل وتروح تتفرج معهم؟!.

○ رشيقا:

اكيد تعبت على رشاقتك سنين وسنين.. لكن لو انتظرت شوي كان ما احتجت لمثل هذا التعب.. صارت الرشاقة هالايام اجبارية ومجانية!!.

○ شريرا:

اعوذ بالله منك ومن افعالك.. والمصيبة انك بتعمل كل هالعمايل وتدعي الخير والعفة!!.

○ عجوزا:

الشباب شباب القلب والضمير يا عم.. توكل على الله ونفذ كل ما نويت تعمله.. فيه مين يسمعك ويشد على ايدك ما دام قلبك اخضر وضميرك حي!!.

○ شقيا:

اخشى عليك من مجلس الامن.. فقد يتهمونك بخرق الحصار.. بس مش عارف كيف بدهم يتهموك وانت لا راكب سيارة ولا طيارة ولا باخرة؟!.

○ كاتبا:

في هذه الايام يستحيل ان يصفق لك كل الناس.. ويستحيل ان يسبك كل الناس.. لان ثمة فريقين من الناس متناقضين في الراي والقول والعمل والضمير!.

حوار بارد
غلطات بالنمرة!!



• يشرفني ان اطلب يد ابنتك يا عمي!!.
ـ طبعا..
• ويشرفني كذلك ان اتحدث مع حضرتك يا عمي!!.
ـ طبعا..
• ويزيدني شرفا ان ارى ابنتك بمثل هذه الاخلاق الفاضلة!.
ـ طبعا..
• وقلت لنفسي انك ستكون يا عمي شهما وكريما..و..و.
ـ طبعا..
• اسمح لي يا عمي ان اطلب يد ابنتك..
ـ طبعا..
• وبعد كل هذا هل توافق يا عمي على زواجي من ابنتك.
ـ يشرفني يا بني ان لا اوافق على طلبك!!.
• لماذا؟.
ـ ويشرفني ان لا تكون زوجا لابنتي!.
• لماذا؟.
ـ ويزيدني شرفا ان اطردك من بيتي..
• لماذا!؟.
ـ وقلت لنفسي انك احمق ولا تراعي اذواق الناس..
• لماذا!؟.
ـ لانه ليس لي بنت ولا ولد..
• لماذا؟.
ـ لانني لم اتزوج بعد..
• لماذا؟.
ـ لانني لا زلت اكون نفسي!.

○○○ حينما يلقي «فلان» على «علان» السلام ويقول له: «صباح الخير»، فان رد الاخير عليه يكاد يكون معروفا ان لم يكن بينهما ثمة رابطة مشحونة «بالمناقرة»..

لنتصور معا الان كيف يكون القاء السلام ورده بين الاطراف «المشحونة» التالية:

(1)

○ الكنة: صباح الخير يا عمتي!!.
ـ الحماة: شو بتقولي؟ الحق مش عليك.. الحق على ابني اللي ما دق راسك، وعلمك منين اساسك، بتسبي علي يا مرت ابني.. هاي اخرتها!!.

(2)

الخطيب: صباح الخير يا روحي..
الخطيبة: ومنين الخير... وبعدك ما كملت حق الاثاث والجهاز؟؟.

(3)

○ الزوج: صباح الخير يا حبيبتي.
ـ الزوجة: ياي.. مشان الله خليني نايمة.. بس تخلص عمل الشاي والفطور بتفيقني!!.

(4)

○ الطفل: صباح الخير يا بابا!!.
ـ الاب: يا الله يا ولد روح جيبلي باكيت دخان من عند الدكان!.

(5)

○ المعلم: صباح الخير يا شاطر!!.
ـ الطالب: تفضل يا استاذ.. خذلك سيجارة!.

(6)

○ الشرطي: صباح الخير!!.
ـ السائق: الله يخليك.. لمه ما استفتحنا.. قبل شوي تخالفت مخالفتين!!.

(7)

○ الممثل: صباح الخير يا استاذ!.
ـ المخرج: يا اخي هذا الحكي ما بيصير.. عطلت الشغل، واخرت «الفيلم» كله.. اي رفيوز.. اكشن!!.

كلمة ونص

الشيء الذي يسبب ماساة للمراة هو ان تسمع «شخير» زوجها وهي بكامل وعيها!!، والشيء الذي يثير غضب الرجل هو ان يرى عيني زوجته «ذابلتين» وهو بكامل وعيه!!.

آخر الرجال المحترمين

كان احد التجار الكبار يحدث ابنه عن اداب التجارة واخلاقها، وانها ضرورية للنجاح في الحياة.. وضرب مثلا على ذلك قائلا: امس على سبيل المثال.. جاءني رجل ودفع لي ورقة نقدية من فئة العشرين دينارا ثمن سلعة من السلع، وبعد ان غادر الزبون اكتشفت انني اخذت منه ورقتي نقد من فئة العشرين ملتصقتين معا بدلا من واحدة.. وهنا يا بني تظهر مسالة اخلاق العمل وسلوكه.. هل يقضي علي الواجب ان اخبر شريكي في العمل او ان لا اخبره..!!.



□ من قال لك ان الهنود الحمر حاصرونا.

أخبار لا تصلح للنشر

○○ تمكنت فتاة عربية من الحصول على موافقة حكومة بلدها بالسماح لها العمل في مسرح «البنتاغون»!!.

□□□

○○ تبرعت احدى الدول الاوروبية بكميات كبيرة من اللحوم والاطعمة لانقاذ مليون كلب جائع في العالم!!.

□□□

○○ توصلت احدى الشركات العالمية الى صنع جهاز لكشف «النوايا»!!.

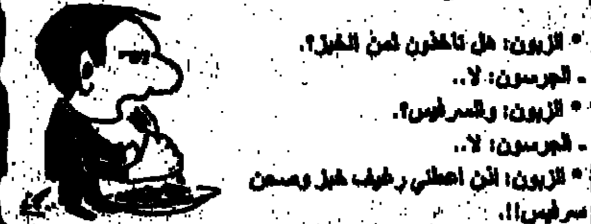
□□□

○○ اعتصمت زوجة في بيتها عدة ايام، وامتنعت عن الخروج احتجاجا على قرار زوجها التعسفي والمتضمن وقف المساعدة الشهرية التي كان يقدمها لزوجته من اجل شراء «مابوج» معتبر!!.

□□□

○○ تواجه اروقة المحاكم هذه الايام عدة قضايا جديدة من اهمها قضايا كوبونات سكر بدون رصيد!!.

مجانا..



• الزبون: هل تاخذون ثمن الخبز؟.
ـ الجرسون: لا..
• الزبون: والسرفيس؟.
ـ الجرسون: لا..
• الزبون: اذن اعطني رغيف خبز وصحن سرفيس!!.

إشي طبيعي

الطفل: انظر.. انظر .. يا ابي... الرجل اصلع
الاب: اصمت.. سيسمعك.. وتفضحنا
الطفل: لماذا يفضحنا.. الا يعرف بانه.. اصلع.



□ اوكي ليلى: اقنعت زوجي يشتري لي فستان.

ألو.. ألو..



• الو.. الو..
ـ نعم
• ممكن احكي مع الاستاذ المحامي؟.
ـ ابوه.. انا بنفسه.. تفضل احكي..
• كيفك استاذ..
ـ اهلين.. خدمة؟.
• شكرا.. حابب احكي معك بالنسبة..
ـ اخي العزيز.. ما بينفع عالتلفون.. تفضل على مكتبي، واحكيلي عن قضيتك.. وان شاء الله بيصير خير..
• بس يا استاذ انا ما عنديش..
ـ وانا ما عندي كمان وقت اللي افهمه عالتلفون.. ما فيه قضية بتنحل عالتلفون.. ابدا.. ابدا..
• انا اللي باقصده.. انه ما عنديش قضية !!.
ـ ما عندك قضية؟.. شو بتفكرني بيبيع سكر؟.
• لا.. لا.. استغفر الله يا استاذ.. مش قصدي..
ـ يا اخي احكي قصدك وخلصني؟!.
• قصدي يا استاذ.. انه في عندي الكم سؤال حابب اطرحهم على حضرتك..
ـ ليش حضرتك مدعي عام؟.
• ابدا.. انا صحفي، وبدي اعمل تحقيق عن المحامين وقضايا الناس، وحبيت اطرح على حضرتك عدة اسئلة حول هذا الموضوع؟.
ـ اهلين بالصحافة.. انا جاهز على طول.. تفضل اسال.
• انت مرتاح بمهنتك كمحام؟.
ـ لو سالت نفسك هذا السؤال باعتقد انك راح تحصل على نفس الاجابة..
• فهمت.. طيب ممكن اعرف قديش بايدك الان قضية؟.
ـ انا وصيت من شهرين على كمبيوتر حتى يساعدني في حفظ المعلومات عن القضايا الموجودة معي.. قضايا كثيرة!!.
• عظيم جدا.. وشو اصعب قضية عندك هلق؟.
ـ فيه عندي قضية صعبة ومعقدة كثير.. ولحد الان مش لاقي الها حل!!.
• اكيد قضية قتل؟.
ـ ابدا.. القضية غير هيك وما بتخطر على بال واحد؟!.
• قضية غريبة؟!.. اكيد قضية نسب؟.
ـ لا قضية نسب ولا حسب.. القضية بدها قعدة حتى احكيها وخاصة معك انت.. لانه اساسها سرقة صحفية..
• ارجوك طنش عن هذه النقطة، وقلي شو اكثر القضايا عندك من مختلف الانواع
ـ انا كنت فاكر انه قضايا الشيكات هيه اكثر شيء.. انا بقلك لا.. اكثر القضايا شيوعا الان هي قضايا ما الها طعم ولا لون.. يا اخي الناس بطلت تعمل عالقليل.. سق الله على ايام الشيكات المرتجعة، والنصب والاحتيال وقضايا الاراضي.. و.. و.. شو كله الناس تابت؟.
• وليش حاسدهم؟.
ـ ابدا.. بس يا اخي بدنا نعيش..
• هل تؤمن بان دور المحامي هو البحث عن الحقيقة واظهارها ام تبرئة موكله سواء كان بريئا ام مجرما؟.
ـ المحامي الشاطر بيشتغل عالجهتين والمحامي الشقفة واحد يبحث عن الحقيقة وبس، اما المحامي الداهية هو اللي بيبرىء موكله سواء كان بريئا ام مجرما..
• كلمة اخيرة منك..
ـ ولا حاجة.. بس حابب اقول ان المحامي شمعة تحرق نفسها لتضيء دروب العدالة.
• شكرا.
ـ قل فيه عندك اسئلة؟.
• لا..
ـ طيب.. ابعث عالجيبة وادفع الاتعاب..
• .....

رشفة فنجان

الطريق إلى المصيدة

قد لا اشعر بالتعب مطلقا اذا عملت لعدة ساعات متواصلة، ولكنني اكون منهكا واحس بالتعب المؤلم حينما اتعامل مع اشخاص «جامدين» او حينما اتعرض انا للتجميد المتعمد!!.

قبل عدة ايام.. وفي يوم ما خرجت من بيتي صباحا الى عملي في الجريدة، وكنت يومها نشيطا، واشعر بسعادة خفية لم يسبق لها مثيل من قبل.. خرجت من البيت وقد نلت من زوجتي قبلة رقيقة وافطارا «دسما» بعكس تلك الايام التي كنت اخرج فيها من البيت مهموما وجائعا ومنكودا..

على كل حال.. وصلت في ذلك اليوم الى عملي حوالي الساعة الثامنة صباحا، ولم اجد هناك سوى احد الزملاء الذي كان يبدو انه نام في مكاتب الجريدة ليلتها على اثر قرار تعسفي من زوجته، وباشرت عملي بسرور وهدوء ونشاط الى ان حضر بقية الزملاء، فمنهم من كان «منفوش» الشعر، ومنهم من اخذ يمسح او يفرك عينيه بورق الكتابة ومنهم من بدا يتثاءب ويستعد للنوم على طاولة مكتبه.. عالم غريب.. وانا الوحيد الذي تبدو عليه علامات السعادة!!.

بعد ساعتين من العمل الدؤوب، وبعد ان انجزت عملا لم اكن انجزه في اسبوع.. دق جرس الهاتف عدة مرات، فرفعت سماعة الهاتف واذ بصوت ناعم ساحر يخترق اسلاك الهاتف.. وكان هذا الحوار:

• الو..

- نعم.

• شيحو اللي بيحكي معي؟.

- ابوه شيحو.. مين حضرتك؟.

• واحدة بتعزك كثير..

- واحدة بتعزني كثير؟.

• ابوه.. وبتحبك برضه..

- يا سلام..

• شو.. مش مصدق يا شحشوح يا حبيبي.؟الي زمان بسال عنك ومش عارفه فين انت.. انا سعيدة اللي عرفت هلق انت فين.

- انت بتحكي جد؟.

• وليش بدي امزح.. انا باعشقك يا شيحو.. ولهانه، مغرمة فيك.. بموت فيك..

- لا اكيد انت مش الس.. انت جن..

• صدق يا حبيبي.. يا روحي، انا انسانه وهبتك حياتي، ومش حتنازل علك..

- طيب مين انت؟.

• حتعرفني يا حبيبي..

- يا سلام.. شو انا سعيد!.

• يعني اعترفت؟.

- لا.. لا انا بريء.

• بالصد اعترفتلي بحبك لي..

- ابوه.. بحبك بموت فيك.. ولو اني مش عارفك.

• طيب شو اللي خلاك تعترفلي بحبك..

كلامك الحلو: كله لطف.. وكله حنان.. يا سلام!!.

• يا حبيبي يا شيحو.. اكيد مرتك مش مهنيتك؟.

- مرتي.. الله لا يوفقها.. ما ارتحت معها ولا لحظة. ذوقتني الله وكيلك العلقم.

• وبتقدر تتجوزني يا شيحو؟.

- وليش لا..

• واذا عرفت مرتك؟.

- وما تعرف؟.. الله لا يقيمها..

• حبيبي.. روحي.. يا شيحو..

- تسلم روحك يا حبيبتي.. كيف بالقدر اشوفك؟.

• بسيطة.. انا بستناك اليوم الساعة ثلاث العصر عند مدخل منتزة «الاسواق».. والا افوك انتظر مني تلفون في البيت اليوم الساعه ثنتين..

- طيب.. (واغلقت الخط).

وقبل ان ينتهي الدوام بساعة غادرت الجريدة الى البيت ووجدت زوجتي تنتظرني وقد ارتدت اجمل ثيابها وطلبت مني ان اذن لها بالخروج بحجة انها كانت تريد زيارة احدى صديقاتها.. وسمحت لها بالخروج.. وبعد نصف ساعة دق جرس الهاتف، واذ بالحبيبة الولهانة على الخط، وحددت لي مكان وزمان اللقاء، واكدت لي انها تعرفني وفي حال وصولي لمكان اللقاء ستكون هي المبادرة في الكلام.

خرجت وكان قلبي يدق حبا وخوفا.. و..و.. ووصلت المكان المحدد في الوقت المحدد، وكنت التفت حولي هنا وهناك، واذ بسيدة جميلة شقراء اللون، ترتدي ثيابا جميلة تشبه نفس الثياب التي ترتديها زوجتي، وتضع على عينيها «نظارة»، وتقدمت مني وطرحت السلام، ورددت لها السلام وقلبي يخفق.. وسالتني فيما اذا كنت قد رايتها من قبل.. فاكدت لها انني لم اكن اراها او اعرفها، وسالتني عن السبب الذي جعلني احضر لمقابلتها.. وهنا استغربت وقلت لها: هل نسيت؟..

لم تقولي لي انك تحبينني؟.. اجابت: نعم.. وهل تحبني انت؟ قلت: «بالتاكيد».. حينها خلعت النظارة عن عينيها ونزعت الباروكة عن راسها، واخرجت من شنطتها الكرباج، وقالت لي: الا تعرف يا شيحو انني لك بالمرصاد.. تريد ان تتزوج غيري يا شيحو.. انا زوجتك!!.

حينها عرفت انني وقعت في فخ حرمي المصون التي استطاعت عن طريق احدى صديقاتها ان توقعني بالفشل في الامتحان!!.

بريد شيحو

اكبر

• قولي مين اكبر انا والا انت يا شيحو؟.

نعمان - سحاب

- انا ما بالعب مع اولاد زغار!!.

حارس

• لو كنت حارس مرمى وحسيت بالتعب.. شو راح تعمل؟.

ناصر ابو ليل

- راح اخذ لي غفوة!!.

اصلع

• يا شيحو.. صحيح ان زوجتك لما بتناديك بتقول.. تعال يا ابو صلعة؟.

حماد دهيمان الصخري - الزميلة

- صحيح.. ولما بيروق الجو عندها بتصير تغني: اصلع عبر.. مثل القمر!!.

المراة

• انا مفهومي للمراة انها: ناعمة الجلد.. سامة اللسان.. حادة الاظافر.. كثيرة الطلب.. لذيذة الطعم.. فما هو مفهومك للمراة؟.

لحيطي - عاشق العيون الخضر - الرصيفة

- انا بدي صناعة مكفولة..!!.

مراسلة

• شيحو بدي القطع عن مراسلتك.. لانه في بعض اشكال صارت تراسلك..!.

عبدالرحمن الزين - معان

- بتهددني؟!.

سراب

• شاهدتك في الصحراء، فكنت شابا جميلا تركب حصانا، وعندما اقتربت منك كنت سرابا.

علود الصحراء الاردنية

- بحثت في كتب الاحلام.. فلم اجد تفسيرا لحلمك!!.

نقمة

• شيحو انت شيبتني ببرودك القاسية.. الهي ينتقم منك!!.

فالح محمد عبادة - جامعة مؤتة

- وعليك النقمة!!.

كراهية

• يا شيحو.. انا احب فتاة وهي تحبني.. وابوها يكره ابوي.. وامها تكره امي.. وانا اكره اخاها.. وهي تكره اختي..

سليمان سلامة جمعة - القويرة

- ما الك الا جامعة الدول العربية!!.

مديح

• شيحو يا ابو الشحاشيح بيقولوا عنك محترم ومليح وبالكلام دائما فصيح فهل هذا صحيح!.

عصمت محمد حسن سوالمة - عرجان

- والله ما ينعز.. صدقني ما معي!!.

شيطان

• يا عصفور ومفرد بلا جنحان سبحان اللي طيرك سبحان ليه يا شيحو في حماتك ولهان بيقولوا انك اليوم شيطان.

ختام. ع - النقب - معان

- معك خبر يا ختام انه العرب صاروا يستوردوا «الشيطان»!!.

غرور

• لماذا اصبحت مغرورا يا شيحو؟.

فيصل الخوالي - مخيم عزمي المفتي

- انت غلطان.. بعدني بفطر وبتغدى فلافل.. الجيبة فاضية!!.

فول

• والله يا شيحو ما بعرف شو بدي اقول حبيت السكر وخليتنا عايشين عالفول.

علي الربابعة - عجلون

- هوه الواحد ملاقي فول يا ابو السكر.

سفر

• هل تحب السفر بالطائرة ام بالباخرة؟.

لافي ابو عينيه

- اسال مجلس الامن الدولي!!.

فول وحمص

• يا شيحو انت ماكل فول وجاي مسطول انت ماكل متبل وجاي تتهبل..

احمد الرواضنة - ذيبان

- وانت ماكل حمص وجاي تتعفص!!.

تطوع

• انا شاب صريح واساعد المريض والجريح والناس تكيل لي مديح.

عصمت - عجلون

- اجيت والله جابك.. على الرويشد على طول..!!.

الحياة

• شيحو.. لقد علمتني الحياة ان الصداقة زهرة ان لم نسقها بماء الثقة ذبلت؟.

عاشق F - العقبة

- وعشان هيك لازم تسدد فواتير السلطة قبل ما يقطعوها!!.

عشاق

• ما رايك في «العشاق».. وما نصيحتك لهم؟.

ابو مها - القطرانة

- لازم يحتاطوا.. اكيد الحب راح يصرفوه بالبطاقة!!.

هدية

• يا شيحو يا شخصية لك من ناجح هدية ميتين احول بنية.. صنع المانيا الغربية عداده الفين وميه.. شو رايك بالهدية؟.

ناجح الكعابنة - الضليل

- انا قبلت الهدية.. بس البنزين عليك!!.

الحب والمطر

• يا شيحو حبك نبت وسط الاعماق.. مثل المطر للارض ينبت «مراعي»..

نازف الجرح الحويطي - القويرة

- وين وزارة الزراعة عنك؟!.

الزمن

• يا شيحو الزمن ما اتغير. بس اهل الزمن وبلاه يا شيحو متغيرين وانت «اولهم».

السندباد الحزين

- انا ما اتغيرتش.. بس اكيد انت كنت «اخرهم»!.

فزورة

• بير مشيد ماله باب.. شو هوه يا شيحو؟.

فرحان علي محمد النواصرة - الدراويش

- قلب زوجتي!!.

ولهان

• يا شيحو يا ابن شيحان ما رايك بالعاشق الولهان اللي من اجل الحبيب سهران.

حامد السلايطة - الدامخي

- خايب!!.

الحب

• هو ان تجوب البحار، وتقطع القفار، لتحضر لها «لبن العصفور»!.

ردود خاصة

• الى الحائر ابو مادلين A.N:

حاول ان تكون صادقا مع صديقتك اكثر واشرح لها مشاعرك وان هناك انسانة اخرى في حياتك وان شاء الله مع الايام ستنساك فالايام كفيلة بان تنسيها اياك، ونصيحتي لك ان تؤجل التفكير بالحب حتى تنهي دراستك وتخوض الحياة العملية عندئذ ستنجلي الامور وتصبح في موقع يخول لك حرية اختيار الحبيبة وشريكة الحياة.

• الى المعذبة الحائرة الطائر المسكين:

يبدو ان ابن خالتك لم يكن يحبك ولم يحبك في يوم من الايام فعلاقته بك علاقة قرابة ولكنه تصنع الحب لارضاء والدته فقط، وبعد موتها اخذ يسلك الطريق الذي اختاره الا وهي ابنة خالك والسبب في ذلك هو انه يحبها ولكن العائق كان والدته، ولكن انت يا عزيزتي لا تفكري بهذا الموضوع فكري بمستقبلك وشهادتك ومصيرك ومع الايام ستجدين الحب.. والزواج ممن تختارين وترضين به.. ويرضى بك.. وهذه سنة الحياة.

• الى A.M.S ابو السعيد:

يبدو انك لم تكن في وعيك عندما احببت هذه الفتاة. الم تفكر بفارق السن الذي بينكما فانت ما زلت صغيرا على هذا الحب فلا تفكر في هذا الموضوع ابدا وحاول نسيانه ودعها تتزوج وتختار شريك حياتها ولا تصارحها بحبك لان مصارحتك لها من المحتمل ان تجلب لك الندم والمتاعب مع صديقك الذي هو اخاها واهلك واهلها فحاول ان تكسب صديقك لا حبيبتك بناء على ما اوردته انت.

هل أُصارحها بحبي؟!

عزيزتي المحررة:

انا شاب في التاسعة عشرة من عمري، طالب في الجامعة بدات قصتي منذ كنت في السادسة عشرة حيث بدات اشعر بجاذبية غريبة باتجاه ابنة عمي وسرعان ما تبادر الى ذهني بانه الحب وبما انني من بيئة ريفية لم ابح لها بذلك وكبرت وكان يكبر حبي وعندما وجدت نفسي اقترب من الاستسلام لشعوري اخذت ابتعد عنها وقطعت علاقتي بكل مكان كان من الممكن ان تذهب اليه وذلك تحاشيا للقاء. وكانت هذه وسيلة جيدة اذ بدات انساها شيئا فشيئا، ولكن عندما كنت اراها صدفة كنت اضعف امامها وكثيرا ما قررت مصارحتها ولكنني لم امتلك الشجاعة الكافية اما بالنسبة للفتاة فهي تظهر لي معاملة لا استطيع ان اصفها الا بكل الاحترام والثقة وللعلم ان تفكيري بها كان سببا رئيسيا لرسوبي في امتحان الثانوية العامة.. ولكن الذي لا استطيع معرفته هو هل هي بالفعل تبادلني نفس الشعور والاحساس ام لا؟.

والان اخشى ان يتقدم لها شخص اخر وعندها لا اعرف ماذا افعل فقد تكون كارثة ولكن لا اعرف هل من الجائز ان اصارحها بحبي علما بانني استطيع التقدم لها مبدئيا اذا عرفت بانها تحبني.

المعذب بالحب M.A.Z

اخي المعذب بالحب M.A.Z:

حاول مصارحة ابنة عمك عن مدى حبك لها وان بادلتك نفس الشعور فتوكل على الله وتقدم لخطبتها وطبعا بموافقة والديكما وان كانت مشاعرها نحوك مجرد مشاعر قرابة، فدعها وشانها ولا تؤثر عليها باي شيء، فبعد خوضك الحياة العملية وبعد ان تبني لنفسك شخصية مستقلة وقادرة على تحمل المسؤولية سيكون كل شيء امامك بسيطا وسهلا لتحصل عليه وان شاء الله ستلتقي بشريكة حياتك الابدية. ووفقك الله.

الحبيب الخائن..

عزيزتي المحررة:

انا فتاة في الثانية والعشرين من عمري مشكلتي هي انني كنت على علاقة سابقة مع شخص وكنا نحب بعضنا كثيرا، وتقدم لخطبتي عدة مرات وكان اهلي يرفضون دائما وذلك لسبب لا اريد ان اذكره، ولكن بالرغم من ذلك الرفض استمرت علاقتنا سنوات طويلة كنا نتقابل خلالها حتى «تصورنا» مع بعض وتدور الايام بعد ذلك ويتقدم شخص اخر لخطبتي وبالفعل تمت الخطوبة وعندما علم الحبيب السابق بذلك اخذ يطاردني ويهددني بالصور ولما لم اذعن لتهديداته ارسل الصور الى خطيبي واهله الذين حاولوا فسخ الخطوبة ولكن خطيبي رفض ذلك لانه احبني من كل قلبه ووعدني بان يقف الى جانبي في حل مشكلتي وبعد ذلك تزوجنا ولكن نشبت بيني وبين زوجي الخلافات وذلك لان افكارنا غير متفقة تماما فهو يصغرني بثلاث سنوات فبدا يكرهني ويعايرني بالحبيب السابق وبالصور وبدأ يعاملني معاملة سيئة حتى زرع الياس في قلبي بالانفصال عنه لكنني حامل منه في الشهر الثالث وان اهله يحتفظون باحدى الصور السابقة حتى يقدموها الى المحكمة لتعفيهم من المتاخر والاثاث في حالة الطلاق.

ارجوكم واتوسل اليكم بان تجدوا لي الحل المريح وفي اسرع وقت ممكن.

المعذبة H.H.H

اختي المعذبة H.H.H:

لا شك ان التقاط الصور مع حبيبك السابق كان خطا وربما كان سببا لكل ما انت فيه الان، وسؤالي لك ولكل فتاة في سنك.. تتعرض لعلاقة يتم خلالها التقاط صور، ما هو عامل الثقة الذي يتم بناء ذلك عليه، انصحك بتكرار المحاولة مع زوجك، نحو تفاهم وحل يكون ابنكما القادم تتويجا له.. عاهدي زوجك والتعيه بان تنسي كل ذلك الماضي في سبيل مستقبل مشرف يغمره الاستقرار والصدق والتضحية في سبيل المقربين. وفقك الله.

عيادة شيحان

شعر غزير

ينمو في وجهي شعر كبير، وفي رقبتي كذلك، اريد منكم حلا سريعا بدل «طريقة الملقط» حيث انني اريد ازالة الشعر غير اللازم نهائيا مع الشكر..

م. ع. ا. ع - اربد

الاخ او الاخت م. ع. ا. ع - اربد:

نمو الشعر المفرط هو في العادة وراثي، وقلما يعترض الرجال على الشعر الغزير، ومن الطبيعي ان تعترض النساء وخاصة السمراوات منهن ويظهر الشعر الزائد غالبا خلال فترة الحمل، ويزداد ظهوره عند كل حمل تال.

في حوالي واحد في المائة من حالات الشعر الزائد يكون الامر ناتجا من اضطراب الغدد الصماء، وفي هذه الحالة، يصاحب ذلك نشوء صفات ذكرية معينة وليس هناك من علاج سهل للشعر المفرط في الوجه، ولعل اسهل علاج هو «الحلاقة» او استعمال «شمع» مزيل الشعر. وفي الحالتين، لا يزال الشعر نهائيا، بل يزيد من معاودة الكرة مرة بعد مرة.. ولا يسبب ذلك «خشونة» للجلد خلافا للراي الشائع، «والحلاقة» هي الطريقة المثلى العملية لازالة الشعر غير المرغوب فيه من موجه الذكر والانثى اما استعمال الكريمات المزيلة للشعر فهي فعالة لكنها تهيج الجلد في الغالب، اما استعمال الشمع المزيل للشعر فهي طريقة متعبة.

ويمكن استئصال الشعر الزائد استئصالا نهائيا، باستخدام تيار كهربائي خاص، لكن هذه عملية تتطلب وقتا طويلا، وتتطلب ان تتم على يد اختصاصي ماهر في الجراحة الكهربائية، يقوم بمعالجة شعره واحدة في كل مرة. وهكذا اختر او اختاري لنفسك واحدة من هذه الطرق ان اردت وتوكل او توكلي على الله.

الإكزيما

«طفلي مصاب بالاكزيما» في بشرة وجهه وذراعيه، وساقيه، وهو كثيرا ما يحك جلده، مما يسبب له «كشوطا»، مؤلمة، فكيف اعالجه ارجوكم النصح!.

س. عمان

الاخت س عمان:

تحدث اكزيما الاطفال في كل جزء من اجزاء الجلد ولكنها تكثر في الذراعين والساقين، حيث تظهر «البثور» «واللويحات» وهذا المرض عبارة عن رد فعل التهابي في الجلد، مصحوب بحكاك وحرقة واحمرار، ويصيب هذا المرض الاشخاص الذين ورثوا جلدا بالغ الحساسية.. ولكي تعالجي طفلك اتبعي التعليمات التالية:

اولا: امنعي طفلك من ملامسة الحيوانات الاليفة المنزلية، ومن ملامسة الصوف في الملابس، او البطانيات، او السجاد، او الالعاب، وكذلك الريش والغبار الذي يتجمع في الاجواخ والالبسة.

ثانيا: قد يؤدي الى استفحال الحالة انواع معينة من الطعام مثل القمح، وعصير البرتقال، والشوكلاته، والسمك.. الا انه يتعين ممارسة قدر من العناية، ويفضل ان يتم ذلك بمساعدة طبيب مختص بغية التاكد من كون وجبة الطفل متوازنة.

ثالثا: استغني عن الحمام التقليدي اليومي في الصابون ويمكن ان تستبدليه بحمام مياه فاترة، مدته نصف ساعة، على ان يضاف الى كل لتر ماء ربع ملعقة كبيرة من نشاء الذرة او مسحوق «الشوفان» فهذا من شانه اراحة الطفل.

رابعا: تشطف ملابس الطفل وحفاظاته تماما، بعد غسلها، ولا تستعمل مطهرات في غسلها.

خامسا: استعملي في غسل جلد طفلك بدائل الصابون: مثل منظف الجلد الطبي، وغيره من المستحضرات المتوفرة في الصيدليات.

سادسا: بعد تنظيف الجلد يستعمل مرهم ملطف كمرهم ماء الورد مثلا، او اي مرهم يصفه لك الطبيب.

سابعا: وفي الحالات الحادة يمكن استعمال مرهم «ستيرويدي» قشري، حسب توجيهات الطبيب.

رد سريع

الاخت الورود الميتة M.M.M:

لم تذكري نوعية الاقتراب كما تذكرين بينك وبين الشاب، كي يمكن ارشادك عما يمكن ان يحصل لواحدة كانت في مثل سنك الذائك.

أريد شريكا

2135 ا. س. د:

شاب مسيحي يبلغ من العمر 28 عاما موظفا حالته المادية جيدة مقبول الشكل يرغب في التفاهم مع فتاة مسيحية متوسطة الجمال مثقفة لا يزيد عمرها عن 26 عاما على ان تكون موظفة وتقدس الحياة الزوجية.

O.A.S - 2136:

شاب مسلم يبلغ من العمر 24 عاما مقبول الشكل لم يسبق له الزواج موظف حالته المادية جيدة يرغب في التفاهم مع فتاة يتراوح عمرها ما بين 20-24 وان تكون مقبولة الشكل وتقدس الحياة الزوجية.

2137 العندليب الاسمر:

شاب فلسطيني مسلم يبلغ من العمر 26 عاما، لم يسبق له الزواج يعمل موظف حكومي مقبول الشكل حالته المادية متوسطة يرغب في التفاهم مع فتاة متدينة ترتدي الزي الشرعي.

H - 2138:

فتاة تبلغ من العمر 24 عاما، فلسطينية لم يسبق لها الزواج حاصلة على الثانوية العامة. جميلة الشكل طويلة القامة ترغب في التفاهم مع شاب لم يسبق له الزواج اردني يتراوح عمره ما بين 29-35 ويقدس الحياة الزوجية.

2139 ب. ا. ا:

شاب مسلم يبلغ من العمر 25 عاما يعمل موظفا مقبول الشكل لم يسبق له الزواج يرغب في التفاهم مع فتاة او سيدة يتراوح عمرها ما بين 20-25 عاما بشرط ان تكون على درجة من الجمال وتقدس الحياة الزوجية ولا يهم جنسيتها او من اي بلد.

2140 ح. ش:

رجل فلسطيني يبلغ من العمر 60 عاما يعمل موظفا مطلق بدون اطفال حالته المادية جيدة يرغب في التفاهم مع سيدة مطلقة بدون اولاد يتراوح عمرها ما بين 40-50 سنة ترغب في العيش معه في مكان عمله وتقدس الحياة الزوجية.

عزيزي المحرر

كلمات مميزة

رد العراق

تقـرر ان يرد الصاع ضعفـا
وعن بغداد قد صدر القرار
بجيش يملا الساحات رعبـا
واجـواء تساندهـا البحـار
ومزدوج له الارواح طعـم
اذا ما حل حل بهـا الدمـار
وفوق الكل صدام المفـدى
همـام لا يشق له غبـار
علـى الاعـداء داء ليس يشفـى
ولعـم الجـار ان حسن الجـوار
ويكفـي لو ذكـرت ابـا عدي
امـام الجمـع يوم الـروع طاروا
ومـن يمسكـه عن هرب حيـاء
تبـدى في ملامحـه اصفـرار
لمـا عندنـا ليحكمنـا فرنـج
ولا عندنـا ليغزونـا التتـار
ولا عندنـا ليرهبنـا رعيـد
ولا عندنـا ليخذلنـا حوار
وفـي بغـداد ماسـدة عليهـا .
كؤوس المـوت مترعـة تدار
يقـوم علـى ادارتهـا رجـال
طلاب المـوت عندهـم شعـار

عبدالكريم الطورة ـ شركة النقل العراقية الاردنية

كلمات مميزة

الاخوة القراء التالية اسماؤهم: نعلمكم ان رسائلكم وصلتنا ونعدكم بنشر الصالح منها تباعا:

جميل سالم ـ المفرق، ماجدة فؤاد الجراح ـ اربد، هاني الريموني ـ جرش، جمال الخيزقي ـ عجلون، خلود سعيد ابراهيم ـ اربد، محمد الشوبكي ـ عمان، عبدالوهاب احمد عبدالفتاح ـ عمان، عبدالله ابو سلمى ـ الزرقاء، محمد حسين مهاوش ـ عمان، محمد مصطفى ـ عمان، نواف عواد بني عطية ـ القطرانة، خالد الشرمان ـ المفرق، عالية قبلان ـ المفرق، ابراهيم القضاة ـ عمان، محمد عبد حسن ـ عمان، هيا محمود الرواشدة ـ الزرقاء، عليان ابو خليل ـ العقبة، حنان حسني عطوة، العقبة، ميساء سمير الخطيب ـ الكرك، عماد محمود عبدالله ـ الطفيلة، عارف احمد الخالدي ـ المفرق، محمد مصطفى ـ عمان، عواد محمود الرواجيح ـ مادبا، سلوى فهد ـ مادبا، محمد احمد النواصرة ـ عجلون، عليان ابو خليل ـ العقبة، ايمن البواب ـ مادبا، مي يوسف ابو قبطية ـ الكرك.

همسة عتاب

تعال الي...
يا طيرا شرب من نزفي وغاب..
وكم دفنتك هاتين الكفين
وتصدى الصدر للانياب.
لماذا حين عبرت الليل
وتخطيت وحوش الغاب
سالتهم عن قالوا
ضاع في.. الضباب..
تطلبك العين مني الروح
يا جرحا ناحت فيه القروح
ارى طيفك على مساحات الرؤى
يغدو.. ويروح .
فاطرق على الصحو الابواب
ويرد علي المجهول قائلا:
عودي فما تدين سوى
وهم.. وسراب
ابتسام الاعرج ـ الزرقاء

يا سادة

زيدوا اكوابا يا سادة
وازهوا اعيادا وسعادة
للبحر لجنان غادة
ارتحلوا
انتقلوا
يا سادة
بشائر نصر تعلونا
فقد طوقنا في زمن
فيا في الارض امجادا
فزيدوا اليوم افراحا
وصبوا القهوة السادة
كان القدس ما اغتصبت
ولا الاعراض قد هتكت
واطفال واشجار
باي ذنب قد قتلت؟
فيا اسفا بني يعرب
سباة بعد امجاد
فلا حول ولا قوة
ويا سخفي على جيل شعائره
بلاد العرب اوطاني
وبدل حب امته
لالمان وطليان!! وما عادا
فصبوا القهوة السادة وازهوا
اعيادا وسعادة!

عبدالله شاهين ـ المفرق

كنت بالحب كافر

حبيبتي اراك بخفقات القلب الثائر
بانينه بحنينه المكابر
مهما فرقتنا الايام يا حبيبتي فاني لك ذاكر
مهما الرياح حطمت ضلوعنا سيظل الحب عامر
سنلتقي رغم الاقدار ورغم كل قادر
قلوبنا ستناجي بعضها وتتحدى الزمان القاهر
ما دام حبنا ينبض بالحياة سيكون هو الظافر
وستعلو راياته ترفرف بكبرياء فاخر
قصيدة عمر كتبناها بالدموع والالم السافر
وستقول لكل شيء حبنا هو الربيع الزاهر
حبيبتي، عمري، قلبي بالحب عامر
يا ربيع حياتي، وفردوس شوقي العاطر
لك العمر اهبة فداء، وكل الماضي والحاضر
يا درب حياتي الوحيد ليس لي درب اخر
لو لم اتذكرك لحظة كنت بالحب كافر
بدمائي بعروقي انت تقيم كالامر
كلما هديت ارى اني اليك مهاجر

محمود عبدالعزيز
جعارات ـ الشونة الجنوبية

لابد يوما..

لان كل السحابات اندثرت
لان كل الامطار هطلت
لان كل العصافير اوكرت..
لان الصيف عاد
هبت نسائم القلوب حزينة
تبحث عن ربيع ياويها
يداري هيئتها المسلوبة
عندما ترتفع الريح تصير.
اعصارا..
عندما تتلاطم الامواج، تغضب
البحار..
لا بد يوما من مروري بسمائك
! لا بد يوما من وجود في مرفا!
عينيك

علي فواز الشوابكة

رسالة الى وطني

وطني يلوح لي علمك الملون، خفاقا في الافق البعيد، اتاوه.. ابثه شوقي والام غربتي، وما اعانيه من وحدة لا يعوضها سوى الكتابة عنك يا وطني، كل يوم احلم بالعودة اليك، الى الاهل والاصدقاء فانا لا املك سوى الدموع التي تلازمني كلما اشتقت اليك.

وطني، اني اعتز بكل ذرة من ترابك، وافتخر بكل فرد ينتمي اليك، وسابقى اكتب شوقي لك حتى اعود، والى اخر يوم لي في الوجود.

خالد عواودة ـ الدوحة

بعد اللقاء

قالت: هل لديك وقت لكي نتعاتب به ونعاتب الماضي؟
قلت: ايكفيك عمري؟.
قالت: ماذا ستبقي لك؟
قلت: يكفيني بهذه الدنيا انت
قالت: انك تحرجني. ولكني لن اتراجع عن معاتبتي لك فانت الذي اقسمت بانك لن تخون وخلتني واقسمت بانك لن تنسى ونسيتني لماذا؟... لماذا وانت تقول بانك تحبني؟.
قلت: انا لم اخنك وحبي لك ما نسيت ولن يتلاشى حتى لو تلاشت الحياة عن وجه هذه الارض.
قالت: انت تشتري بما تقول قلوب كل الفتيات. ولكن قلبي لن يقنع بما تقول وهذا الرد ساجعله مذهبي..
قلت: انت صدقيني انسانة عظيمة يصعب على قلبي ان يتلاعب بعواطفك لانه لا يبث المشاعر الا لقلبك. بماذا اقسم بانني كنت صادقا في حبي وغير ذلك لم يحمل لك قلبي.

عماد الخطيب

حرف النون

اليك يا من جعلتني اعشق الليل والسهر، اليك يامن جعلتني اهوى العذاب والالم، اليك اهدي صبحي ووفائي واخلاصي، اليك يا مهجة الروح والفؤاد، اليك اهدي قلبي رمزا لمحبتي، اليك اهدي عمري كله رمزا لتضحيتي.. اليك اقسم بالله انني لن اغدر بك، واليك عهدي وميثاقي.. اليك ايها الغالي، اليك يا حرف النون.

منتهى ـ الكرك

الاسم: علي محمود الجبور.
العمر: 24 سنة.
الهواية: المراسلة.
العنوان: اربد ـ دير ابي سعيد.

الاسم: عامر محمود السباعي
العمر: 25 سنة.
الهواية: المراسلة.
العنوان: السعودية، الخفجي

الاسم: منذر يونس القيسي.
العمر: 16 سنة.
الهواية: كرة القدم.
العنوان: مادبا.

الاسم: ليفين امين علاونة.
العمر: سنة.
الهواية: ركوب الخيل.

الاسم: جمالة عبدالواحد الاشقر.
العمر: 8 سنوات.
الهواية: المطالعة.

الاسم: نازك عباس الزعبي.
العمر: 6 سنوات.
الهواية: الرسم.

حبيبتي عراقية

حبيبتي «حنان» عراقيـة
عزة وشموخ عربيـة
الحرة للحر هديـة
شامخـة ابيـة
ابت ان تكون سبيـة
لن يطولها جبناء البشريـة
فرس شماء بهيـة
شجاعـة وقويـة
حبيبتي اصلا عراقيـة
سلمية، لا تستسلم انتحاريـة
تلطف تمورا بريـة
بيديها تقدمها للفدائيـة
فيها حنان بغداديـة
بارض العراق شبابيـة
ان وطاها امريكيـة
زلزلت الارض فجريـة
شقت رملها سحريـة
لتثرت جحيمها جهنميـة
حبيبتي عروس عراقيـة
حبيبتي قنبلة كيماويـة
انصارها احرار اردنيـة
اخوانها ابطال فلسطينيـة
تناجيك صرخات عربيـة
امـة الاسلام ثوريـة

ابراهيم حجاوي ـ عمان

رجاء

يا زهرة الحنان، يا قطرة ماء العطشان..
يا قبلة الام الحنون، يا كل سعادة المحروم
من يتحمل ذنب الحب المدفون
كيف نكون اصدقاء بعدما غرق قلبانا في الحب والهوى في بئر عميق..
«لرجاء» كل قطرة من دمي لن يكون في زواجنا كارثة..
احبك من بين البنات
ما كنت اعرف انك ترفضين حبي اليك لاختلاف الدين
يا رب يا معين احفظ لي رجاء وانت خير من يعين

ابو عدي ـ جرش

أيا قلب..

كفاك ايها القلب المسكين.. لقد مات الحب من سنين.. ضمد جراحك ونم ولملم ما تبقى من حطامك.. فلم يعد لك في هذه الدنيا الا الامك.. كان املك ان تنجب اقدارك العاقرة ذات يوم.. ولكن خدعتك الايام الماكرة.. اسمعتك تئن بين ضلوعي وعدت لم تئن الا كلمة واحدة من لغات العالم وهي الاه.. بكل ما فيها من معان.. كم اتالم انا لالامك مع كل كلمة اه تخرج منك تتمزق ضلوعي وتتحرك اوصالي الساكنة لتردد وراءك الكلمة الحزينة كفاك يا قلب فليس يوسعك غير النسيان.

محمود المصري
الزاوية الحمراء

الى الحبيب الصامت

لقد انتظرتك طويلا.. طويلا جدا.. انتظرتك وكلي امل ان تتكلم.. فلم تتكلم ولن تتكلم.. لقد احببتك من كل قلبي.. احببتك حبا لم يعرفه بشر.. احببتك ولم اعرف عنك شيئا.. تمنيت ان اهديك قلبي واحساسي وحبي وعمري.. تمنيت اللحظة التي تجمعني بك لابثك شعوري.. ولكنك ذهبت دون كلمة وداع.. ودون نظرة امل..

كتبت لك الرسائل العديدة التي تحمل شوقي وحنيني وحبي لك.. كتبتها واحتفظت بها واعتبرتها من امر اسراري، وعاهدت نفسي على ان تقراها انت وحدك.. ولكنك ذهبت...

ولقد بكيت كثيرا.. بكيت بدموع لم اعرفها من قبل.. لقد تالمت كثيرا.. تمنيت لو تشعر بالمي.. لو تشاركني احزاني والامي وعذابي.. ولكنك ذهبت حلمت احلى الاحلام واجملها بك.. حلمت وتمنيت ان تتحقق هذه الاحلام.. كنت ولا تزال في خيالي.. في احلامي.. في صفحات كتابي.. في ليلي ونهاري.. ولم استطع ان ازيل صورتك من عقلي بالرغم من محاولاتي العديدة.. لم استطع.. تخيلت في يوم من الايام انك ستاتي وتكلمني.. تخيلت بانك تحبني كما احبك.. فصبرت عليك وعلى صمتك الرهيب، وخلقت لك العديد من الاسباب والاعذار لاصبر نفسي على صمتك القاتل.. ولكنك ذهبت.. رحلت الى حيث لا اعرف.. رحلت الى مكان اجهله.. رحلت دون ان تترك لي شيئا سوى الذكريات الجميلة.. سوى صورتك الحبيبة التي ترفض الابتعاد.. رحلت يا معذبي دون ان تتفوه بكلمة واحدة.. دون ان تصارحني بحبك.. ولكني سابقى احبك الى الابد.. الى الابد.

عاشقة الصمت

سرقة

جميع السرقات وباختلاف انواعها تدخل السجون وسرقة العذارى لقلوب الاحباب تسهر العيون.
تغمر المشاعر بالفرح وتخفي... الظنون
وحين سرقت قلبي تركتني اعيش كالمجنون
وحاولت الوصول اليك بشتى الوسائل والفنون
الى ان وصلت بتهور وطريقة من جنون
لاشرب من حبك وارتوي واملا الجفون
فهذا الحب الصادق ـ فعلا والا فلا تكون.

ناصر عواد الدبوبي

متى

سترحل دمعة، لمن ساشكو لمن ساحكي..
سترحل وتتركني.. حقا ستتركني.. سانتحب..
ساجرب حظي، ولكن لن احب، انني احببت
واخلصت، وكان جزائي اني تغربت
وتوقف قلبي في لحظة الفراق، ولكن، ترى..
هل الدهر كما يقولون
يوم فراق ويوم لقاء؟ ولكن متى؟.

ذكريات كلوب ـ بيادر وادي السير.

شخصي جدا..

عزيزي القارئ، بوسعك برقية لمن تحب.. اكتب الى اي شخصية تريدها، سياسية، اجتماعية، وطنية، عربية او دولية.. ونحن ننقلها منك اليه مباشرة.. علما ان لا تزيد عن سطرين

• الى الصديق ابراهيم:
ـ ما في زماني من ترجو مودته
ولا صديق اذا خان الزمان وفا
صديقك عبد

• الى محمود:
كتبت كتاب الشوق مني اليكم
وفي لعلي اني اعود اليكم
ان حال امر الله بيني وبينكم
اموت غريبا والسلام عليكم
M.S

• الى الغالية وسام:
اذكريني كلما البدر بزى
اذكريني واذكري ذاك الندى
المخلص محمد

• الى شوق الصحاري:
ـ لا تناديني على طرد السراب
بيدك الماء لا تشربي سراب
لا تعيشيني على حلم السحاب
يا امل ودي يصير اله نصيب
الصحراوي عليان

• الى من تسال من انا:
ـ لو ساعة في العمر الاقيك.. واعيشها وياك تسوى حياتي.
فرحان

• الى السكرتيرة الحسناء:
ـ ما كنت ازمن بالعيون وسحرها
حتى رمتني بالهوى عيناك
سابقى صابرا حتى يحين اللقاء.
الحبيب المعذب

• الى خالد:
ـ اجمل التهاني بمناسبة عقد القران والف مبروك.
اخوك M

• الى الخال العزيز القاضي اسماعيل علاونة:
ـ بمناسبة صدور الارادة الملكية السامية بترفيعك الى الدرجة الثالثة والف مبروك.
سامي الرواشدة

• الى بشار واكرم العطار:
ـ بمناسبة عقد القران اجمل التهاني واطيب التبريكات.
ابراهيم الصعوب
عبدالرحمن واسامة

• الى التي تسكن اعماق قلبي سحر:
ـ اقسم بعينيك التي تاوي اليها الكواكب والنجوم باني احبك.. احبك.. احبك.
المشتاق وليد

• الى وليم حداد:
ـ نبعث لك باقة ورد بمناسبة نجاحك في الشامل الف مبروك وعقبال الشهادة الجامعية.
الاهل والاصدقاء

• الى سيدتي:
ـ تستطيع كل زوجة ان لا تغضب زوجها ولكن ليس باستطاعة اي زوجة الا تغضب.
الثائرة الصغيرة

• الى عالية:
ـ واني لتعروني لذكراك هزة
لها بين جلدي والعظام دبيب
علي

• الى الاخ احمد:
ـ الا يا حمام الليل مالي اراك باكيا
افارقت خلا لم جفاك حبيب
اخوك ذيب

• الى الغالي احمد:
ـ لو تحرك القلب من اليسار الى اليمين وتكلم البنفسج مع الياسمين فلن انساك على مر السنين.
فاطمة

• الى الغالية ع. م:
ـ انت اول حب عرفته وانت في قلبي اسمك مكتوب.
اسماعيل

• الى الغالي حمدي:
ـ لا تصدق اني ابتعدت عنك اريد ان اراك باسرع وقت.
ذات العيون الخضراء

• الى الخطيبة غادة:
حبيبتي لو خيرت من وطني لقلت هواك اوطاني
عبدالباسط

• الى المذيعة اخلاص يخلف:
ـ ابعث اليك امنياتي عبر شيحان واتمنى لك حياة سعيدة مع زوجك العزيز محمد العبادي.
رابعة علي

• الى ابنة العم نعمة ذات العيون الحائرة:
ـ اتمنى لك حياة موفقة وسعيدة ومبروك الخطوبة يا ذات العيون الحائرة.
قطر الندى سلامة

• الى هدى:
ـ نظرات ما اصابت الفؤاد بسهمها لم التفت عنه فكاد يهيم.
S

• الى الاخ زياد سالم وعروسه ازدهار:
ـ الف الف مبروك الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى مع تمنياتي لك بالسعادة والهناء في ظل عروسك ازدهار.
الوالد والوالدة والاخوة والاخوان

• الى عاشقة العندليب الاسمر K:
ـ مري مثل الطير مكسور الجناح.. طالت الايام والفرقا صعيبه.
حسين

• الى الاخ عودة سالم:
ـ اتقدم اليك باجمل التهاني والتبريكات بمناسبة زفافك والف مبروك.
اخوك محمد سلامة

• الى الاخ محمد اسماعيل:
ـ نهنئكم بمناسبة الزفاف ودخولكم القفص الذهبي وعقبال البنين.
اخوكم سلامة سليمان

• الى الغالية H.A:
ـ احبك يا من ملكت كل شيء في الوجود واصبحت لا افكر الا بك يا اعز الناس عندي.
حميدان

• الى الخال العزيز حسين غريب وزوجته:
ـ مبروك المولود الجديد وعوده والحمد لله على السلامة.
بنت اختك سهام

• الى جيهان:
ـ اجمل باقات الورود والصداقة ابعثها عبر شيحان.
احمد

• الى محمد:
ـ الف مبروك بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى وبالرفاه والبنين.
اخوك موفق

• الى الحج جورج بوش:
ـ ان شاء الله تكون نهايتك على يدي صدام العرب.
رافع راية الاسلام ابو عدي

• الى الغالية نادرة R:
ـ لم استطع ان اقاومك بعدما نظرت الى عينيك فسلط السيف لتحضك حتى لا تحكمي علي بالهلاك.
رجب

• الى الاخ قدري وابنته الاخت وجدان:
ـ الف مبروك الزفاف وعقبال البكاري.
خالك يحيى عيد

• الى فاطمة:
ـ في السماء الاف النجوم وفي الفضاء الاف الكواكب وفي قلبي قمر واحد هو انت
ابو اياد K

• الى سائدة:
ـ اسالك بالله يا قاتلتي ان هذا حبا ام تعذيبا لن احكي بربك اجيبي حتى يكون لي امل في القياك او انني سابقى في عذابي.
محمد

• الى المربية بنت الهفوف:
ـ ارى الايام تجانبني بنفسي
ويوشك ان يكون لها انقلابا
فتغدر بي الاماني والاقارب
فلا عجب اذا غدر الصحابا
ابو خالد

• الى الغالية نوال:
ـ الحب الصامت اجمل حب لكنه انتحار بطيء.
المخلص خ

• الى المخلصة M:
ـ اللي يحب مرة ما يحبش مرتين وداما الى الابد.
ابو ثائر F

• الى الغالية عاشقة العندليب الاسمر:
ـ اهواك.. واتمنى لو انساك وانسى روحي وياك.
المحب علاء

• الى الاخ خلف:
ـ زفاف مبروك ان شاء الله وحياة سعيدة.
اخوك بشير

• الى الاخت الحبيبة ام ثائر:
ـ الف مبروك قدوم الضيف الجديد ثائر.
مروان

• الى الغالية نوال:
ـ الحب الصامت اجمل حب لكنه انتحار بطيء.
المخلص خ

• الى سهام المصري:
شيك بقيمة الف مليون مبروك يصرف من بنك التهاني بمناسبة النجاح بالشامل وعقبال البكالوريوس.
ابو رام الاء

وصلت برقيتك.. وشكرا

كلمة السر

• اغنية لياسمين الخيام تتكون من ثلاثة مقاطع و 12 حرفا.
ـ كذبت نفسي وقلت ان يتلاعب باعصابي ليعرف مدى حبي واخلاصي له، وانتظرت منه لقاء رسالة، وكان انتظاري اوهام، بسام.

اعداد: اعتدال فهيم حداد - اربد

حل العدد الماضي: قصر الحلايات

العب معنا شطرنج

اللعب بالابيض، يموت الملك بحركتين «2».

كلمات متقاطعة

اعداد: سليمان نايف الترك

افقي

1. نادي اردني مشهور + مدينة اردنية.
2. مطرب عربي + بمعنى صديق معكوس.
3. وادي في الاردن + مطربة عربية + احد الوالدين معكوس.
4. جمع خادم + عكس يوم + معدن ثمين + يتملى + ل.
5. ماء الحياة معكوس + مدينة فلسطينية، نصف تشوي + متشابهان + تعب.
6. عكس ساخن + عكس حرب، للتخيير + اثن + ع.
7. وادي في الاردن + اسم مطهر، قهوة معكوس + تكلم بصوت غير مسموع + حرف.
8. بمعنى اترك + متشابهان + ارتفع وعلا، جريدة اردنية بدون ال التعريف معكوسة، احرف مختلفة.
9. س + علم مذكر معكوس، حرف، متشابهان
10. علم مذكر، احد الاقارب + د، حرف، اداة موسيقية معكوسة.
11. عكس حلو معكوس، حرف.
12. اغنية للمطرب العراقي كاظم الساهر.
13. قوة العدد، حرف، زهق + سباق سيارات + علم مذكر.
14. حرف + احد الكتب السماوية + مقياس ارضي معكوس.
15. عشرة بالانجليزية معكوس + نسبة الى المانيا + اسم مرض + للتعريف.

عمودي

1. حيوان مفترس + حرف، عمان مبعثرة.
2. علم مذكر + اداة لبرد الحديد + حرف + قمر عربي.
3. ابيع + بمعنى باكي، طريق، للنهي.
4. احد الاطراف + دولة عربية، حرف، قتال مبعثرة.
5. حرف + بمعنى صعب + مذهب، حرف، عكس حلو معكوسة.
6. عقل + زهق + يقدر، حرف جزم + متشابهان.
7. تعطى بدلا من الاسير + عكس حر + وجع، فئة نقود + حرف.
8. اداة موسيقية معكوسة + ذ + علم مؤنث. + يتبع البرق، طيار مبعثرة.
9. احد اركان الاسلام بدون ال التعريف، مفكر او نابغة.
10. اداة شرط، نسبة الى لبنان + متشابهة + خاصتك معكوسة.
11. حرف + الاسم الثاني لمدرب نادي اردني معكوس، احد الاشهر مبعثرة.
12. احد الوالدين معكوس + اغنية لام كلثوم، علم مذكر.
13. حرف + احد الوالدين معكوس + متشابهة، حرف نصب معكوس + وسيم مبعثرة.
14. ملك عربي محبوب + ن، علم مؤنث معكوس.
15. حرب + لاعب كرة قدم اردني، نوع دخان.

حل الشبكة السابقة

اضحك + 5 تشابهات

هاتين اللوحتان غير المتشابهتين ظاهريا فيما بينهما تحتوي واحدة منهما على 5 عناصر مميزة قامت بالانتقال اليها من اللوحة الاخرى. فما هي هذه العناصر واين توجد؟.

املأوا الفراغ

ـ واحدة فقط من اللوحات المرقمة تستطيع ملء الفراغ المستطيل في اللوحة الكبيرة ما هي هذه اللوحة؟.

تشابه

قرصانان «2» فقط بين هؤلاء التسعة «9» متشابهان تشابها كاملا فيما بينهما فمن هما؟.

كيف ترى النجوم؟

الحمل (21-3 — 19-4)
الحياة: تغيرات مهمة تحدث لصالحكم.
الحب: تحسن علاقتكم مع الحبيب يعتمد على حسن تصرفكم
الصحة والحظ: ابتعدوا عن الاجهاد. لون الحظ الاحمر.

الثور (20-4 — 20-5)
الحياة: الصعوبات التي تجابهونها ناتجة عن سوء تصرفكم.
الحب: الفرصة مناسبة لتحسين علاقتكم مع حبيب القلب.
الصحة والحظ: الصحة طيبة، رقم الحظ 4.

الجوزاء (21-5 — 21-6)
الحياة: استقرار في احوالكم المادية.
الحب: تصرفكم غير اللائق وربما ادى الى انفراط عقد حبكم.
الصحة والحظ: انتبهوا لصحة عيونكم يوم السعد الاربعاء

السرطان (22-6 — 22-7)
الحياة: المثابرة خير وسيلة للوصول الى هدفكم.
الحب: تزول شكوككم بحبيب القلب لانه صادق محب
الصحة والحظ: نظموا اوقات طعامكم حجر الحظ المرجان.

الأسد (23-7 — 22-8)
الحياة: النجاح حليفكم هذا الاسبوع.
الحب: لا تجعلوا العمل يطغى على الوقت المخصص للحبيب.
الصحة والحظ: انتم بحاجة الى بعض التمارين الرياضية.

العذراء (23-8 — 22-9)
الحياة: تطور ملحوظ يطرا على احوالكم المادية.
الحب: كل شيء يسير على ما يرام.
الصحة والحظ: انتبهوا جيدا لما تاكلون. حجر الحظ الياقوت.

الميزان (23-9 — 23-10)
الحياة: لا تكثروا من المصاريف ستكونون بحاجة الى المال.
الحب: انتم تجرحون حبيب القلب فانتبهوا.
الصحة والحظ: زيدوا من ساعات نومكم. لون الحظ الزيتي.

العقرب (24-10 — 22-11)
الحياة: لا شيء يمكن ان يوقف ارادتكم في النجاح.
الحب: كل شيء يسير حسب ما يهوى القلب ويحب.
الصحة والحظ: اخفضوا من وزنكم اللون الروج.

القوس (23-11 — 21-12)
الحياة: استمعوا لنصيحة من يفوقكم خبرة.
الحب: رسالة تصلكم تصلح الاحوال.
الصحة والحظ: تشغل بالكم صحة عزيز عليكم. رقم الحظ 8.

الجدي (22-12 — 19-1)
الحياة: الاختلاف يجب ان لا يقودكم الى القطيعة.
الحب: بعض الكلام الصادر منكم اثر سلبيا على الحبيب.
الصحة والحظ: احذروا الطقس، لون الحظ الاخضر.

الدلو
الحياة: تتحسن ظروف العمل.
الحب: انها الفرصة الاخيرة لتحسين علاقاتكم مع الحبيب.
الصحة والحظ: صحتكم على مايرام يوم السعد الاحد.

الحوت (19-2 — 20-3)
الحياة: تحسن ظروفكم الاقتصادية محتمل جدا.
الحب: شخص ثالث يقوم بتلطيف الاجواء فيما بينكم
الصحة والحظ: بحاجة الى زيارة طبيب الاسنان. حجر الحظ الالماس.

ضيوف سقراط

دعا سقراط جماعة للطعام، فلما راى احد ضيوفه بساطة الطعام وقلة الالوان قال له: كان الاجدر ان تزيد اهتمامك بضيوفك! فقال سقراط: ان كان ضيوفي عقلاء فعلى المائدة ما يكفيهم وان لم يكونوا عقلاء فعلى المائدة اكثر مما يستحقون.

ازمة اجتماعية وليست سياسية

اثارت وزيرة الدولة في حكومة المانيا الغربية مؤخرا ازمة وصلت الى البرلمان بعد ان امتلات غالبية الصحف والمجلات بتفاصيلها.

واسباب الازمة ليست اقتصادية او سياسية ويمكن وصفها بانها اجتماعية حيث قامت الوزيرة البالغة من العمر 50 عاما بعقد اجتماعين طارئين للموظفين في وزارتها وهي الوزارة المشرفة على الشؤون المالية والثقافية.

وقامت الوزيرة خلال الاجتماعين بمطالبة الموظفين بالكف فورا عن ارتداء ربطة العنق اثناء ساعات العمل في الوزارة وذلك لانها تعتقد ان ربطة العنق تمثل نموذجا صارخا ومثيرا للرجولة.

الاهم من ذلك ان عددا من النواب المعارضين طالبوا على اثر الضجة الاعلامية التي اثارها قرار الوزيرة بعقد جلسة طارئة للبرلمان لتوجيه استفسارات للوزيرة.

سرقة غريبة

تعرض احد المعارض بالعاصمة الهولندية امستردام لسرقة تسع وعشرين لوحة تصور جميعها القطط في الوقت الذي ترك فيه اللصوص اللوحات الاخرى المعروضة التي تفوق قيمتها قيمة اللوحات المسروقة بمئات المرات اما سر هذه السرقة الغريبة فيبدو انه يكمن في ان اللصوص قد ارادوا توجيه رسالة ما الى الفنان صاحب اللوحات وهو مدير شرطة امستردام.

جائزة للتغلب على المجاعة

قررت هيئة مشروع الجوع ومقرها مدينة سان فرانسيسكو منح جائزة افريقيا للزعامة لهذا العام وقدرها مائة الف دولار مناصفة بين الرئيس اولوسيجون اوباسانجو 53 عاما رئيس دولة نيجيريا الاسبق والسيدة اسيترافوا اوكلو 71 عاما مديرة شركة ناكولينو للصناعات الغذائية في غانا وذلك عن جهودهما للتغلب على المجاعة في افريقيا من خلال العمل على زيادة انتاج الطعام.